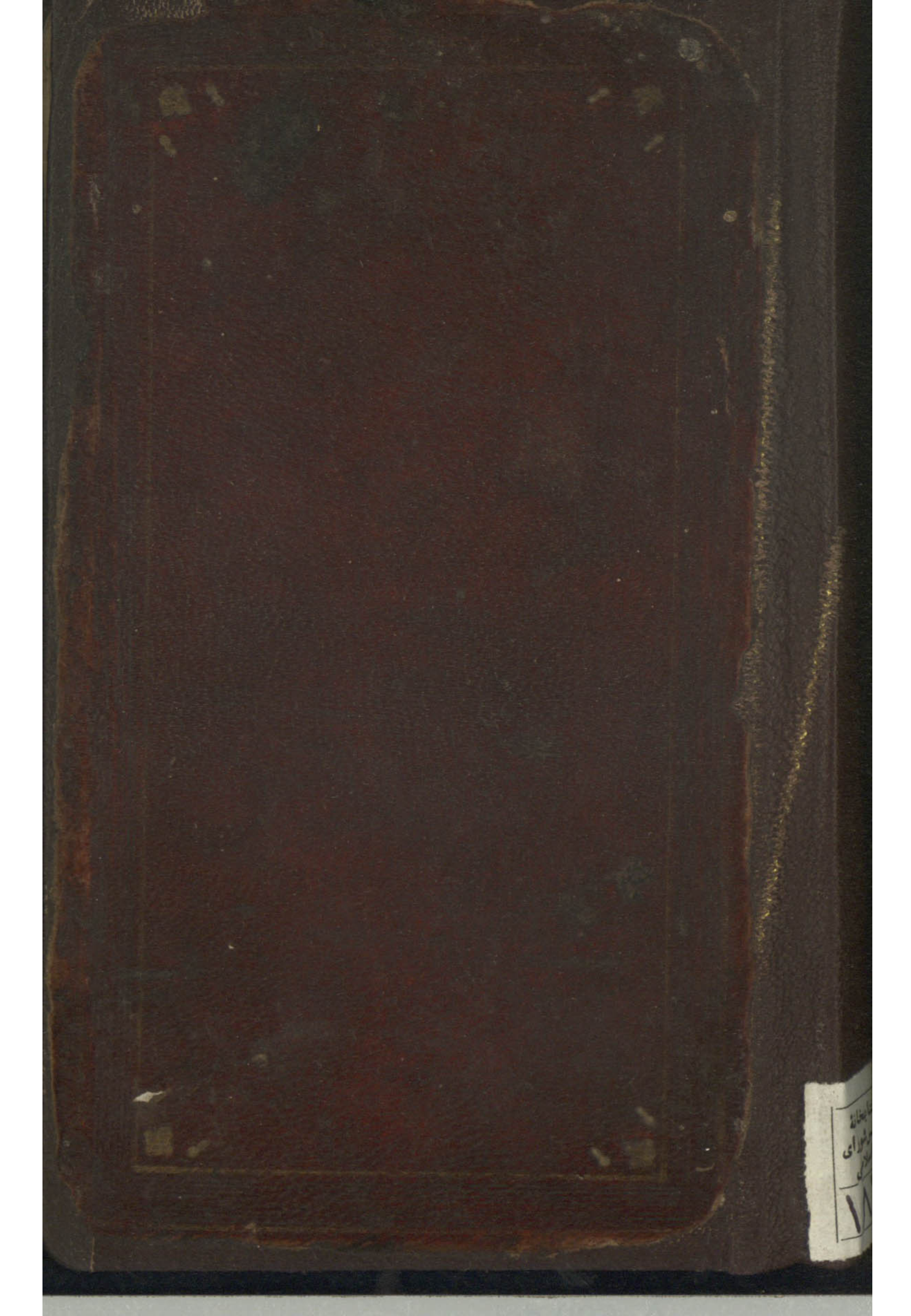
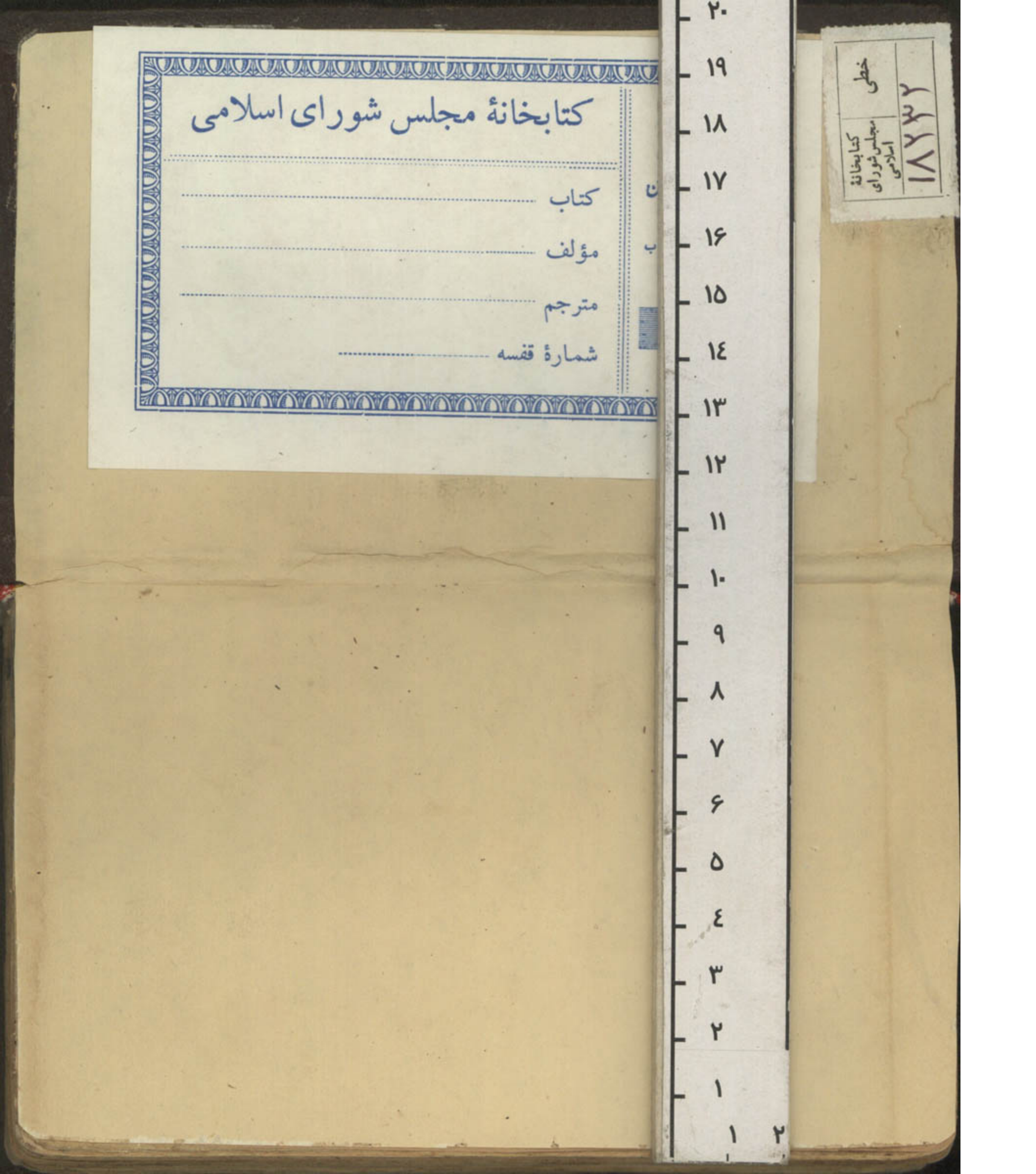
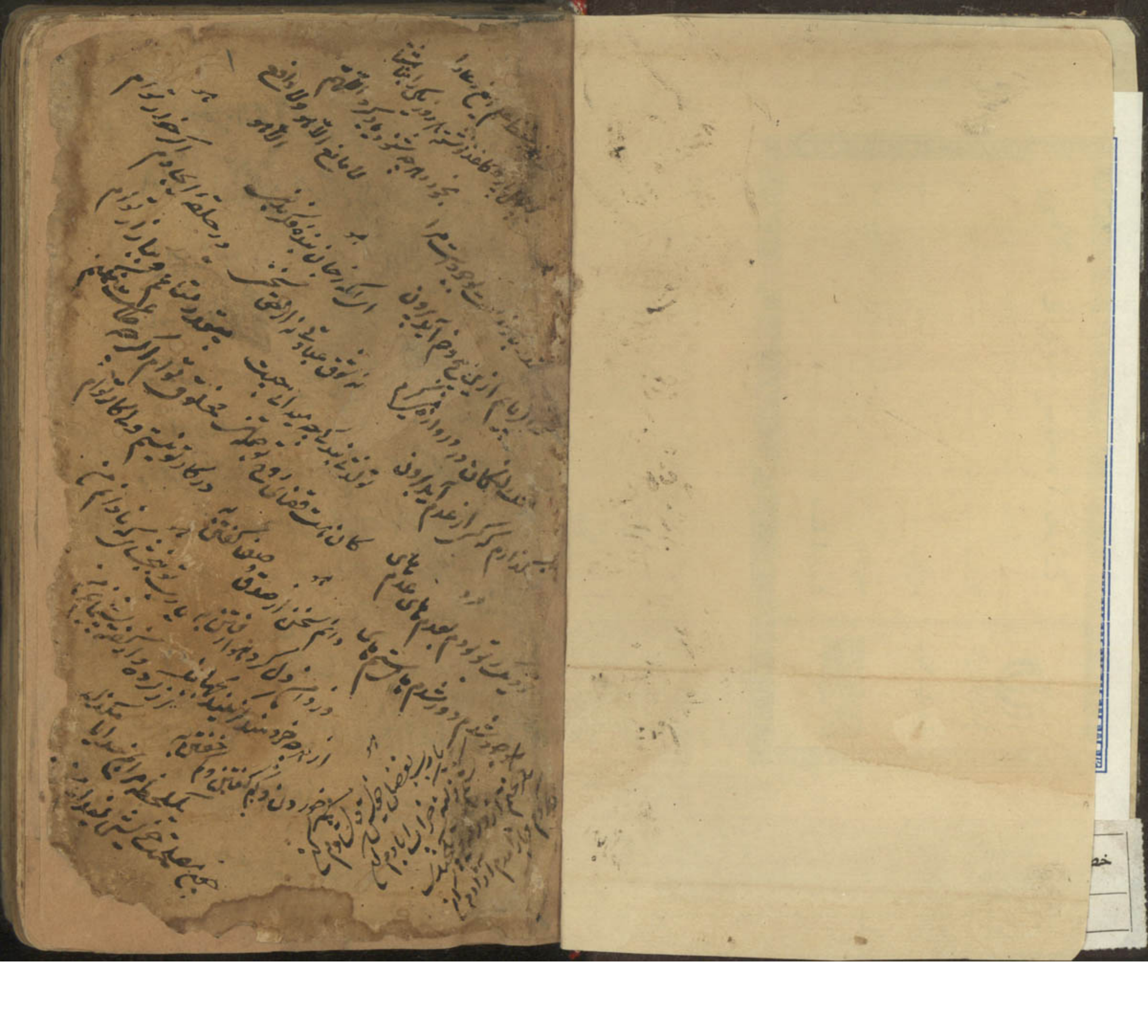



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۲۳۲


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۲۳۲



٢

[illegible]

يا أبانا قد وجدنا ما صلح خاب من أنت أبوه وافتضح

إنما تعذي فيك الذي يتقي الله من المازح

يا أبي اللذ[illegible] أنتم عندي ويكون بالخير مني إلى الدمج

إنا قد صحّ ولا [illegible] إرباً الجرح في قلب [illegible]

رساله در [illegible]

[illegible]

نه جامه ندرند آن روز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

إن يوم الطف يوماً كان للدين عصيباً لم يدع للقلب

مني للمسرات نصيباً لعن الله رجالاً أتوا [illegible]

[illegible] فلما قتله [illegible]

[illegible] [illegible] ذکر [illegible]

[illegible]

[illegible] اقدام

در دنیا [illegible] تسلیم کردند [illegible]

قدرت [illegible] فرستادند

و اهل [illegible] کردند و طلب کردند [illegible]

که [illegible] کشته شدند [illegible] علیه السلام

خبروني [illegible] بقتل [illegible]

[illegible] ام على [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلوته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس

العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي ادهش جلاله

لسان حال الناطقين واقحم افضاله بيان مقال الحامدين

واذهل اقباله قوة المكاشفين وزلزل وصاله اقدام

العارفين واشهد ان لا اله الا هو شهادة اشرقت بها

سرائر العقل المكين واضاءت لها نواظر قلوب

اهل اليقين واشهد ان جدي محمدا صلوات الله

عليه

عليه وآله الذي سقاه منها بكاسات المحبة والعناية به حتى

يصل بها على الاولين والآخرين واجلسه بشرف مجلسها

على ارائك ممالك نهايات مسالك الدنيا والدين

وخلع عليه خلع السبق للعالمين ورتبه في اعلى مراتب

المخلصين وحماه ووقاه ان يقدم على كماله نقص او

نقص او وهن او وهم بتقلد او بذهله عن اسمى واسنى

درجات السابقين واشهد ان نوابه في فضل هذه المراتب

التي يقصر عن وصفها منطق العلماء الراسخين يجب

ان يكونوا ممن سقي من تلك الكاسات شرابا طهورا

ووقاهم من يوم كان شره مستطيرا وشهد لهم حيث

كلفوا وشرفوا بان قال جل جلاله وكان سعيكم مشكورا

وبعد فان الله جل جلاله احاط بعلم السابق بحال عبده

سائر بني جل جلاله في مضائق مخافات ظلمات التكوين

والتراب والطين والماء المهين وعقبات العلقة و

المضغة والجنين وشقلاث المولود والرضيع والطفل
المحجوب عن المعرفة لبشى من اسرار المنشى والمسير فى
هذه الطرايق الكثيرة العوايق فرحمنى وبعث الى
من مشكاة انواره ما اخملة حالى من الاطلاع على اسرا
فرايت من جلالة اقداره وهول تصرفه فى تدبيرى
بيد اختياره وامدادى لما احتاج اليه من مناره و
اسعادى كما انبالى من حوادث الدهر واخطاره
ما جعلنى اسيرًا فى قبضته وفقيرا الى دوام رحمته
وذليلا فى مقدس حضرة عزته وحقيرا بين يدى
جلالته وكالمجبر المقهور على طاعته فلذلك قد شغفنى تشريفى
بمعرفته وامسك حياتى ان تزول بهيبته لما انسها
من مشاهدته حتى صرت حيًا العوارفه وعواطفه وميتًا
بتهديده ومخاوفه ومتالفه فيا عجبا من جمعه بين الاضداد
من وصفى بالبقاء ووصفى بالفناء والنفاد وكان من جملة
فصل

عوارفه ارشادى الى من يدعونى اليه وانجادى لمن يدلنى
عليه وامدادى بما يقوينى على سلامتى بين يديه والظفر
بسعادتى يوم القدوم عليه وكان من جملة ثمرات عواطفهم
فصل
ان جمع بين يدى الهامى بتعظيم العزيز عليه والدعاة اليه
وذكر اياتهم ونشر معجزاتهم وسطر كراماتهم الدالة عليه
جل جلاله وعلى علو مقاماتهم فصنفت فيها ومنها ما رجوت
ان اكون فيه اولا فى البرهان والبيان ومتاخرا فى الزمان
والمكان فصل وكان من اواخر ما صنفته
وقد تجاوز عمرى عن السبعين ومفارقتى للدنيا الداثرة
ومجاورتى لسعادتى فى الاخرة كتاب انوار الباهرة فى
انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة وكتاب اليقين
فى اختصاص مولانا على عليه السلم بامرة المومنين وسبق
هذا الكتاب فى منهاجه من لم يذكره من الماضين
وعلا فى معراجه على من عجز عن مثله من المصنفين و

الخافظين ويحوي بلسان حاله تحديا اقواله من يحداه
بالتصديق في دعواه ويشهد له ايضا من لم يتحيل
بمقتضاه انه انفرد بالتوفيق والتحقيق فيما حواه
فصل وكان قد ضمنه ثلثمائة حديث وتسعة
احاديث في تسمية مولانا علي صلوات الله عليه امير
المومنين مما تقوم به الحجة لرب العالمين ولسيد
المرسلين في ولايته عليه السلم وخلافته على كل من بعث
اليه خاتم النبيين من الخلائق اجمعين وذكرت
فيه احدا وخمسين حديثا في تسميته عليه السلم امام
المتقين وما نعتهم منه الخلافة على المسلمين واحدا
واربعين حديثا في تسميته يعسوب المومنين
والمفهوم من الجميع عند المقرين والجاحدين ثبوت
رياسته وامامته بعد محمد صلوات الله عليه على الاقربين
والابعدين والحاضرين والغائبين فصل وكنت

قد وجدت

قد وجدت نحو خمسين حديثا في معاني ابواب كتاب
اليقين يصنفها من غير من ذكرناه اذ طرقها غير ما تضمنه
ما رويناه فيه عن المخالفين او الموافقين واشفقت ان
تضيع باهمالها وانه لا يظفر غيرنا باجمالها وان اكون يوم
القيمة مطالبا بجمع شتاتها ونفع مهماتها فصل
واقتضت الاستخارة ان افردها وما عساه الحاقه في كتاب
واصف لما استتر من اسرارها وكاشف لانوارها وان
اجلوا على اهل الجمال الذي وجوه جمالها وادعوا الى اهل بيت
الرسالة بلسان حالها ويكون زيادة في الحجج البالغة
والايات القاطعة الدامغة وقد سميته كتاب التحصين
لاسرار ما زاد من اخبار كتاب اليقين وهذا حين
الابتدا في ابواب هذا الكتاب الباب الاول
فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا
امير المومنين بولاية الله عز وجل عقدها له فوق عرشه

واشهد على ذلك ملئكته رايناذلك في كتاب نور الهدى
والمنجي من الردى تاليف الحسن بن ابي طاهر احمد بن محمد بن
الحسين الجاواني وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد
بن محمد المعروف بابن الكال بن هرون وانما قد اقتصا
على حقوق ما فيه وقصد بنو معانيه فقال ما هذا لفظه
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران
عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المومنين
صلوات الله عليهم انه جاء الى رجل فقال له يا ابا الحسن
انك تدعى امير المومنين فمن امرك عليهم قال الله عز و جل
امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله اتصدق عليا فيما يقول ان الله
امره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه واله ثم قال
ان عليا امير المومنين بولاية الله عز وجل عقدها له

فوق عرشه واشهد على ذلك ملئكته ان عليا خليفة الله
وحجة الله وانه امام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله
ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد
جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد
انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن
دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن
سبه فقد سبني لانه خلق من طينتي وهو زوج
فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال عليه السلم
انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد
الحسين حجج الله على خلقه اعداونا اعداء الله واولياونا
اولياء الله **الباب الثاني** فيما نذكره من امر النبي
صلى الله عليه واله لتسعة رهط من الصحابة بالتسليم على
علي بامرة المومنين بامر رب العالمين نذكره من
كتاب نور الهدى والمنجي من الردى الذي خرجنا الاشا

اليه وقد كنا ذكرنا في كتاب المفين اسناد بعض هذا
الحديث بطريق صحيح عليه ووجدناه هاهنا محذوف
الاسناد فنذكره بلفظه فقال بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث جبرئيل الى
محمد عليه السلام ان تشهد لعلي بالولاية في حياته وتسميه
امير المومنين فدعا النبي صلى الله عليه وآله تسعة رهط
فقال انما دعوتكم لتكونوا شهداء في الارض اقمتم ام كتمتم
وكانوا جبتر وزفر وسلمان وابو الذر والمقداد و
عمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود وبريدة الاسلمي
وكان اصغر القوم فقال الاول قم فسلم على علي بامرة
المومنين فقال من الله ورسوله فقال نعم ثم قال
الاخر قم فسلم فقال مثل قول صاحبه وامر الباقين
بالسلام فلم يقل احد منهم كمقالهما فانزل الله تعالى
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله تعالى وتذوقوا السوء

بما صددتم عن سبيل الله وخرجا ويد كل واحد منهما في يد
صاحبه وهما يقولان والله لا نسلم له ما قال ابدا
قال فمر بهما غلام حدث السن من الانصار فقال
لهما ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلتم لا نسلم
فقالا اما انت وذاك امض عملك قال والله ما انا صاحب الله
ورسوله ان مضيت فلا اذن والله تخلف لرسول الله
فيصدقنا ويكذبك قال والله اني ما ابرح حتى يخرج
رسول الله او يوذن لي عليه فاستاذن ودخل فقال
يا رسول الله بابي وامي ان فلانا وفلانا خرجا وهما يقولان
والله ما نسلم له ما قال ابدا فقال عليه السلام فهلا ورب
الكعبة وقد اخبرني الله بما قالا وبما هما قائلان علي
بهما فجيء بهما فقال لهما ما قلتما انفا فقالا لا والذي لا اله الا هو
ما قلنا شيا قال والله هو اصدق منكما وقد اخبرني
بمقالتكما وانزل علي كتابا يحلفون بالله ما قالوا ولقد

[illegible] الله

قالوا الى اخر الاية قال وكان من رسول الله ما كان
وولى وكان بريدة غايبا فلما قدم قال انسيت
ام تناسيت ام جهلت ام تجاهلت او ما سلمنا عليه
بامرة المومنين وكنت اصغر القوم سنا قال بلى يا بريدة
ولكن غبت وحضرنا والامر يحدث بعده للامة ولم يكن
ليجمع الله الملك والخلافة لاهل البيت النبوة

الباب الثالث فيما يذكره من قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت امير المومنين وامام المتقين يا علي انت امير المومنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين بذكره من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى الذي قدمنا ذكره فقال ما هذا لفظه

نوح بن احمد بن الحسين عن ابرهيم بن احمد بن ابي حصين قال حدثني جدي عن يحيى بن عبد الحميد قال حدثني

ميسرة بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني ابي
امير المومنين علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي انت امير المومنين وامام المتقين
يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين و
خير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج
سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي
انت مولى المومنين والحجة بعدي على الناس اجمعين
استوجب الجنة من تولاك واستحق دخول النار
من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني
على جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله
ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان
ولايتك لا يقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة
من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليومن

ومن شاء فليكفر **الباب الرابع** فيما يذكره
من تسمية جبرئيل عليه السلم لعلي عليه السلم بامير المومنين
يذكره من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى الذي
وصفناه فقال ما هذا لفظه **ابو عبد الله** احمد بن
محمد بن ايوب عن علي بن محمد بن عنبسه عن بكر بن احمد
وحدثنا احمد بن محمد الجراح قال حدثنا احمد بن الفضل
الاهوازي قال حدثنا بكر بن احمد بن محمد عن علي عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن فاطمة
بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلم
قالا حدثنا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما دخلت الجنة
رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق
واوسطها الحور العين وفي اعلاها الرضوان قلت
يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المومنين

عنبسه

كذا بخط
اسلفها

علي بن

من قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انك اصل الدين
ومنار الايمان وغاية الهدى وامير الغر المحجلين يذكر
ذلك من كتاب نور الهدى فقال هذا لفظه **عن** ابن
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه واله بطهور فلما فرغ اخذ
بيد علي فالزمها يده ثم قال يا علي انت الدين ومنار
الايمان وغاية الهدى وامير الغر المحجلين اشهد لك بذلك
الباب التاسع عشر فيما نذكره في تسمية
النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم امام المسلمين و
امير المومنين ومولاهم بعده نذكره من كتاب نور الهدى
بالاسناد الذي ذكره الى محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا
عبد الملك بن عميره الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ابي

انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل الملئكة من المقربين
واوصيائی سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتی
افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابی الذين
اسلكوا منهاجی افضل اصحاب النبيين والمرسلين
وابنتی فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجی
امهات المومنين وامتی خير امة اخرجت للناس
انا اكبر النبيين تبعا يوم القيمة ولی حوض عرضه ما بين
بصری وصنعا فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء وخليفتی
علی الحوض يومئذ خليفتی فی الدنيا فقيل ومن ذاك
قال امام المسلمين وامير المومنين ومولاهم بعدی علی
بن ابی طالب يسقی منه اولياءه ويذود عنه اعداءه
كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال عليه السلم
من احب عليا واطاعه فی دار الدنيا ورد علی حوضی غدا
وكان معی فی درجتی فی الجنة ومن ابغض عليا فی دار الدنيا

وعصاه

وسعديك قال هل بلوت خلقی فايهم وجدت اطوع لك
قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك
خليفة يودی عنك ويعلم عبادی من كتابی ما لا يعلمون
قال قلت اختر لی قال قد اخترت لك عليا فاتخذه
لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمی وحلمی وهو امير
المومنين حقا لم ينلها احد قبله ولا احد بعده يا محمد
علی راية الهدی وامام من اطاعنی ونور اوليائی و
هی الكلمة التی الزمتها المتقين من احبه فقد احبنی
ومن ابغضه فقد ابغضنی فبشره بذلك يا محمد فقال
النبی عليه السلم رب فقد بشرته فقال علی انا عبد الله
وفی قبضته ان يعذبنی فبذنوبی لم يظلمنی شيا وان
يتم ما وعدنی فالله اولی بی فقال اللهم اجل قلبه
واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت ذلك به يا محمد
غير انی مختصه بشیء من البلاء لم اختص به احدا من

حلمی

اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق
في علمي انه مبتلي ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي
ولا اولياء رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم
المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء
وذكر مثله سوا وقال محمد بن مالك ولقيت علي بن موسى
بن جعفر الرضا فذكرت له هذا فحدثني به ابي موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي
الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر
الحديث بطوله

الباب السابع

فيما نذكره من تسمية الله
جل جلاله عليا امير المومنين حقا لم ينلها احد قبله وليست
لاحد بعده راينا ذلك في كتاب نور الهدى والمنجي

من الردى

من الردى بطريق اخر غير ما قدمناه فقال اما هنا لفظ
الحفار قال حدثنا ابن الجعابي قال حدثنا ابو اسحق
محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن زياد الثقفي
قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال حدثنا غالب
الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال
قال علي صلوات الله عليه قال النبي صلى الله عليه واله
لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء الى سدرة المنتهى
ووقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك
وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع لك
قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك
خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون
قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت
لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته
علمي وحلمي وهو امير المومنين حقا لم ينلها احد قبله

وليست لاحد بعدك يا محمد علي راية الهدى وامام من
اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك
يا محمد قلت رب قد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي
قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي
ما وعدني فالله مولاي قال اللهم اجل قلبه واجعل
ربيع الايمان به قال قد فعلت ذلك به انه يا محمد
غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اختص به احدا من اوليائي
قال قلت رب اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه
مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء
رسلي **الباب الثامن** فيما نذكره عن النبي صلى الله
عليه واله ان طوبى لهم وحسن ماب نزلت في امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم نذكر ذلك من كتاب نور
الهدى الذي اشرنا اليه فقال ما هنا لفظه **ابو القسم**

جعفر

جعفر بن مسرور الخادم عن الحسين بن محمد عن ابي هيثم بن
محمد بن بلال عن ابرهيم بن صالح الانماطي عن عبد الصمد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم
قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن قوله تعالى طوبى لهم
وحسن ماب قال نزلت في امير المومنين علي بن ابي طالب
وطوبى شجرة في دار امير المومنين في الجنة ليس في الجنة شيء
الا وهو فيها **الباب التاسع** فيما نذكره من قول
النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت امير المومنين
وشيعتك المومنين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هنا لفظه **ابو الحسن** علي بن محمد بن قلويه عن
ابي عبد الله محمد بن احمد عن حمران بن عبد الحميد عن محمد
بن صدقة عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله

تعالى لما خلق جنة عدن قال لها تزيني فتزينت ثم
ماست فقال لها وعزتي وجلالي ما خلقتك
الا للمومنين فطوبى لك ولسكانك ثم قال يا علي
انت امير المومنين وشيعتك المومنين والذي بعثني
بالحق نبيا يا علي ما خلقت جنة عدن الا لك ولشيعتك

بخط ما فيه كتاب التحصين

الباب العاشر فيما يذكره من ان حول العرش
مكتوب بخط جليل لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المومنين نذكره من كتاب نور الهدى بما هذا لفظه
يعقوب بن يزيد عن الصفار عن الحسن بن علي بن
فضال عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال مسطور
حول العرش بخط جليل لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المومنين اقول وهذا الحديث ذكرناه في كتاب
اليقين باسناد متصل عن رواة معروفين

الباب الحادي عشر فيما نذكره من تسمية الله

جل

جل جلاله لعلي عليه السلم بامير المومنين وسيد المسلمين
وقايد الغر المحجلين على لسان سيد المرسلين نذكر الراوي
الحديث بلفظه من كتاب نور الهدى الذي اشرنا اليه
فقال ابو حمزة سمعت ابا بصير يسال ابا عبد الله عليه السلم
كم عرج رسول الله صلى الله عليه واله مرة قال فقال مرتين
فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد لقد وقفت
موقفا ما وقفه نبي ولا ملك مقرب ثم قال عن الله جل
جلاله انه قال يا محمد فقال لبيك ربي فقال من لامتك
بعدك فقال اللهم انت اعلم فقال علي امير المومنين و
سيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال ثم قال والله ما جاءت
ولاية علي من الارض ولكن جاءت من الله مشافهة

الباب الثاني عشر فيما نذكره من تسمية رسول الله
صلى الله عليه واله امير المومنين وقايد الغر المحجلين و
يعسوب الدين بالاسناد الذي ذكره مصنف كتاب

نور الهدى الى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يوم غدير خم افضل ايام امتي وهو
اليوم الذي امرني الله تعالى بنصب اخي علي بن ابي طالب
علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي
اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم
الاسلام دينا ثم قال عليه السلم معاشر الناس ان علي بن
ابي طالب مني وانا منه على خلق من طينتي وهو امام
الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي و
هو امير المومنين وقايد الغر المحجلين ويعسوب الدين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة
المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن

ابغض

ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع
عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا
واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة
العلم وعلي بن ابي طالب بابها ولن يوتى المدينة الا
من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا
معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني
على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض
حتى يوت الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على
ملئكته **الباب الثاني عشر** فيما نذكره من كتاب نور
الهدى في تسمية رسول الله صلى الله عليه واله عليا
عليه السلم العروة الوثقى وسيد الوصيين وامير المومنين
فقال ما هذا لفظه **ابو عبد الله** الحسن بن هرون الضبي
عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن ابيه علي بن محمد عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم

كذا في الاصل
نوه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيكون بعدي فتنة
مظلمة الناجي منها من تمسك بعروة الله الوثقى فقيل له
يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين
قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين
قيل ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم بعدي
قيل ومن مولى المسلمين قال اخي علي بن ابي طالب

الباب الرابع عشر فيما نذكره من شهادة رسول الله صلى الله عليه
وآله ان عليا عليه السلم وصيه وخليفته وامام كل مسلم
وامير كل مؤمن بعده نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
بلفظه **محمد** بن حلوية رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن حسين بن خالد عن علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بديني ويركب
سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد

عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي
وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي
قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي وتابعه تابعي
وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال صلى الله عليه وآله
من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن
خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار ومن
خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله
يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسائلة ثم قال عليه السلم
والحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب
اهل الجنة امهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين
ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي
طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين
لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا
لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين

ظلموا اى منقلب ينقلبون **الباب الخامس عشر**
فيما نذكره من تسمية رسول الله صلى الله عليه واله انه
امير المومنين وسيد المسلمين وخير الوصيين و
اولى الناس بالنبيين وقايد الغر المحجلين نذكر ذلك من
كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه **محمد** بن حماد بن
بشر عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنى ابى عن
الحسن بن عبد الكريم عن ابرهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد
عن عبد الكريم بن يعفور بن جابر الجعفي عن انس بن مالك
قال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه واله فبينما
اوصيه اذ قال يدخل داخل هو امير المومنين وسيد
المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد
الغر المحجلين قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار حتى
اذا قرع فاذا هو لعلى بن ابى طالب عليه السلم فلما دخل
عرق وجه النبى صلى الله عليه واله عرقا شديدا فمسح النبى

صلى الله عليه واله العرق من وجهه بوجه على عليه السلم
فقال على يا رسول الله انزل فى شىء قال انت منى تؤدى
عنى وتبرى ذمتى وتبلغ رسالتى فقال على يا رسول الله
او لم تبلغ الرسالة فقال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى
من تاويل القران ما لم يعلموا وتخبرهم به **الباب
السادس عشر** فيما نذكره من ان مناديا ينادى يوم القيمة
بتسمية مولانا على عليه السلم سيد المومنين نذكر ذلك
من كتاب نور الهدى الذى اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه
محمد بن احمد بن موسى قال حدثنا هلال بن محمد قال
حدثنا اسمعيل بن على بن رزين بن عثمان قال حدثنا
ابى على قال حدثنا اخى دعبل بن على قال حدثنا مجاشع
بن عمر عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجزرى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه انه سئل
عن قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات

منهم مغفرة واجرا عظيما. قال سال قوم النبي صلى الله
عليه واله وسلم فيمن نزلت هذه الاية يا نبي الله قال اذا
كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض فاذا مناد ليقم
سيد المومنين ومعه الذين امنوا فقد بعث محمد صلى الله
عليه واله فيقوم علي بن ابي طالب عليه السلم فيعطى اللواء
من النور الابيض بيده تحته جميع السابقين الاولين من
المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر
من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا
فيعطى اجره ونوره فاذا اتى على اخرهم قيل لهم قد عرفتم
صفتكم ومنازلكم من الجنان ان ربكم يقول لكم عندي
مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت
لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال
يعرض عليه جميع المومنين فياخذ نصيبه منهم الى الجنة
وينزل اقواما الى النار فذلك قوله تعالى والذين امنوا

وعملوا

منادى
لوى

وعملوا الصالحات اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين
والمومنون واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني بالولاية بحق علي
وحق علي الواجب على العالمين **الباب السابع عشر**
فيما نذكره من ان الله جل جلاله يجعل ملكين على الصراط
فلا يجوز احد الا ومعه جواز من علي عليه السلم صورته
لا اله الا الله محمد رسول الله امير المومنين وصي رسول الله
صلى الله عليه واله نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه **ابو عبد الله** محمد بن وهبان عن احمد
بن ابرهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن عبد القدوس عن
علي بن محمد الطيالسي عن وكيع بن الجراح عن فضيل بن
مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا كان
يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز

ابي
ملكان

احصًا الا ببراة امير المومنين علي بن ابي طالب ومن لا يكون
معه براة امير المومنين اكبه الله علي شجرة في النار •
وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون • قال قلت
بابي وامي يا رسول الله ما معنى براة امير المومنين قال
لا اله الا الله محمد رسول الله امير المومنين وصي رسول الله
صلى الله عليه واله اقول انا وهذا الحديث ذكرناه
في كتاب اليقين بهذه الطريق لكنا حيث ذكرنا ما تضمنه
كتاب نور الهدى من احاديثه راينا ان نذكر في جملتها
لئلا يتفرق بعضها عن بعض ولان الحديث عزيز جليل
فتكراره في كتابين من المهمات ولان الذي رويناه
عن المخالفين انه لا يجوز احد الصراط الا من كان معه
جواز من علي عليه السلم ولم يذكروا في رواياتهم صورة
لفظ الجواز وكان الاهتمام به مما ينبغي نشره ليظهر
في الروايات الباب الثامن عشر فيما نذكره

من قول

علي بن ابي طالب عليه السلم فاذا امر الله تعالى الخليفة
بدخول الجنة نودي يا شيعة علي حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة
فيلبسون من الحلل والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي
مناد هولاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا
اليوم لهذا الباب الخامس فيما نذكره من تسمية
النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم بامير المومنين
نذكره من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى الذي
اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه ابو محمد الفحام قال
حدثني عمي قال حدثني اسحق بن عبدوس قال حدثني
محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر
عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابيه عن امير المومنين
علي صلوات الله عليه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله
وعنده ابو بكر وعمر فجلست بينه وبين عائشة فقالت
لي عائشة ما وجدت الا فخذي او فخذ رسول الله فقال

مديا عائشة لا تؤذيني في علي فانه اخي في الاخرة وهو
امير المومنين يجلسه الله يوم القيمة على الصراط فيدخل
اولياءه الجنة واعداءه النار **الباب السادس**
فيما نذكره من تسمية الله جل جلاله عليا عليه السلم امير المومنين
حقا نذكره ايضا من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى
الذي اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه **ابن الصلت** قال
اخبرنا ابن عقدة قال اخبرني محمد بن هرون الهاشمي
قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك بن ابرهيم وشتر
النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال
حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء
ثم من سماء الى سماء ثم الى سدرة المنتهى اوقفت بين
يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي و

سعديك

وعصاه لم اراه ولم يرني يوم القيمه واجلس دوني واخذ
به ذات الشمال الى النار **الباب العشرون**
فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه السلم
انت امام المسلمين وامير المومنين وقايد الغر المحجلين
وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين
ووصي سيد النبيين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
ايضا فقال باسناده الى موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن
طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي
انت امام المسلمين وامير المومنين وقايد الغر المحجلين
وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين و
وصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها حجب النور واكرمني ربي

[illegible] الى

جل جلاله لما جاءني قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك

تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور

لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه

اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال

علي عليه السلم يا رسول الله وبلغ ما قدري حتى اني اذكر

هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلم ساجدا

شكرا لله على ما انعم به عليه الباب الحادي والعشرون

فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله لام سلمة

اشهدي هذا علي امير المومنين وسيد المسلمين نذكره

من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه

بحذف الاسناد عن سليمان الاعمش عن عباية عن ابن

عباس رضي الله عنه قال كان جالسا بمكة على شفير

زمزم فلما قضى حاجته نهض اليه رجل من القوم وقال

يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام قال عون كل ظالم

الا من

الا من عصمه الله منكم سل عما بدا لك قال يا ابن عباس

اني جئت اسالك عن علي وعن قتاله اهل لا اله الا الله

ايكفر وا وهم يحجون ويصومون شهر رمضان فقال

ثكلتك امك سل عما يعنيك ولا تسال عما لا يعنيك

فقال يا عبد الله ما جئت اضرب اجل حج ولا عمرة

ولكن جئتك لتشرح لي امر علي وقتاله فقال ويحك ان

علم العالم صعب لا يحمل ولا يقر به القلوب ان عليا كان

مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله

تعالى قال لموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي

وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وقال

وكتبنا في الالواح من كل شيء موعظة وكان يرى ان جميع

الاشياء اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا

لكم جميع الاشياء فلما انتهى الى ساحل البحر اتى موسى العالم

واستطعمه فاقر له موسى بالفضل عليه ولم يحسده

كما حسد تم انتم عليا في فضائله فقال له موسى ورغب اليه
هل اتبعك على ان تعلمني فعلم العالم ان موسى لا يطيق
صحبته ولا يصبر على علمه فقال له انك لن تستطيع معي صبرا
فقال له موسى وهو يعتذر اليه ستجدني ان شاء الله
صابرا فعلم العالم ان موسى لا يصبر على علمه فقال له
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء فركبا السفينة
فخرقها العالم وكان خرقها لله رضا وسخط لذلك موسى
ولقي الغلام فقتله وكان قتله لله رضا واقام الجدار
وكان اقامته لله رضا وموسى سخط وكذلك كان علي بن
ابي طالب لم يقتل الا من كان قتله لله رضا ولاهل
الجهل من الناس سخطا اجلس حتى اخبرك ان رسول الله
صلى الله عليه واله تزوج زينب بنت جحش فاولم وكانت
وليمته الحيس وكان يدعوهم عشرة عشرة من المومنين
وكان رسول الله يشتهي ان يخففوا عنه ويخلو له المنزل

لانه

لانه كان قريب عهد بالعرس وكان محبا لزينب وكان
يكره اذى المومنين فانزل الله قرانا فيه ادب للمومنين
قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى
اخر الاية وكان النبي عليه السلم اذا اصابوا الطعام
لم يلبثوا ان يخرجوا فمكث رسول الله صلى الله عليه واله
عند زينب سبعة ايام ولياليهن وتحول الى ام سلمة
بنت ابي امية وكان ليلتها وصبيحتها منه فلما تعالى النهار
انتهى الى الباب علي فدق دقا خفيفا فعرف رسول الله
دقه وانكرته ام سلمة فقال يا ام سلمة قومي وافتحي
الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره
ان استقبله بمعاصمي ومحاسني فقال لها كهيئة
المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي و
افتحي الباب فان على الباب رجلا ليس بالخرق ولا النزق
ولا بالعجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يا ام سلمة

انه اخذ بعضادتی الباب فلیس یفاتحه حتی یغیب عنه

الوطی ان شاء الله تعالی فقامت ام سلمة وهی لا یدری

من بالباب غیر انها قد حفظت النعت والمدح فمشت

نحو الباب وامسکت علی بعضادتی الباب فلم یزل

واقفا حتی خفی عنه الوطی ودخلت ام سلمة فی خدرها

وفتح الباب فسلم علی نبی الله فقال یا ام سلمة هل تعرفینه

قالت نعم وهنیا له هذا علی بن ابی طالب قال صدقت

یا ام سلمة هذا علی بن ابی طالب لحمه من لحمی ودمه من دمی

وهو منی بمنزلة هرون من موسی غیر انه لا نبی بعدی

یا ام سلمة اسمعی واشهدی هذا علی امیر المومنین و

سید المسلمین وعیبة علمی وبابی الذی اوتی واخی

فی الدنیا وقرینی فی الاخرة ومعی فی السنام الاعلی

اشهدی یا ام سلمة انه قاتل الناکثین والقاسطین

والمارقین فقال الشامی فرجت عنی یا ابن عباس

ان علیا

ان علیا مولای ومولی کل مسلم الباب الثانی

والعشرون فیما نذکره عن النبی صلی الله علیه واله انه

ما استقر الکرسی والعرش ولا دار الفلک ولا قامت

السموات والارض الا بان کتب علیها لا اله الا الله

محمد رسول الله علی امیر المومنین نذکر ذلک من کتاب

نور الهدی ایضا وقد رویناه فی کتاب الیقین من

کتاب کنز الفواید تصنیف الکراجکی بطریقه عن

المخالفین ونذکره من کتاب نور الهدی فقال ما هذا

لفظه محمد بن عبد الله عن محمد بن القسم عن عباد

بن یعقوب عن عمرو بن ابی المقدام عن ابیه عن سعید بن

جبیر عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله

صلی الله علیه واله والذی بعثنی بالحق بشیرا ما استقر

الکرسی والعرش ولا دار الفلک ولا قامت السموات

والارض الا بان کتب علیها لا اله الا الله محمد رسول الله

على امير المومنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء
واختصني باللطف بندائه قال يا محمد قلت لبيك
ربي وسعديك فقال انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب
اخاك عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني
قد جعلت عليا امير المومنين فمن تامر عليه لعنته
ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني جعلت
عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه
اسجنته ان عليا سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين
وحجة الله على الخليقة اجمعين الباب الثالث
والعشرون فيما ذكره من تسليم النبي صلى الله عليه
واله على علي بامرة المومنين عليه السلام ذلك من كتاب نور
الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه سهل بن احمد بن
عبد الله عن علي بن عبد الله عن اسحق بن ابرهيم الديري:

نسخه اسحقته

عن عبد

٥

عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه واله اذ دخل علي بن ابي طالب
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال عليك السلام
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام
وانت حي يا رسول الله قال نعم وانا حي يا علي مررت بنا
امس يوما وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال
جبرئيل عليه السلام ما بال امير المومنين مر بنا ولم يسلم
اما والله لو سلم لسررنا ورددنا عليه فقال علي يا رسول الله
رايتك ودحية الكلبي استخليتما في حديث وكرهت
ان اقطع عليكما فقال له النبي صلى الله عليه واله انه
لم يكن دحية وانما كان جبرئيل عليه السلام فقلت يا جبرئيل
كيف سميته امير المومنين فقال كان والله اوحى الي
في غزوة بدر ان اهبط الى محمد فمره ان يامر اهل الامير المومنين

الانس فامره

على بن ابي طالب ان يجول بين الصفين فان الملئكة
يحبون ان ينظروا اليه وهو يجول بين الصفين فسماه الله
تعالى امير المومنين فانت يا علي امير من في السماء وامير
من في الارض ولا يتقدمك بعدي الا كافر ولا يتخلف
عنك بعدي الا كافر وان اهل السموات يسمونك
امير المومنين **الباب الرابع والعشرون** في تسمية
رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم سيد الوصيين
وامير المومنين واخو رسول رب العالمين وخليفتي
على الناس اجمعين نذكره من كتاب نور الهدى
اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه **محمد** بن الحسين بن
احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن
هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد
عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى

بابا

بابا من دخل الجنة امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام
اليه ابو سعيد الخدري فقال له يا رسول الله اهدنا
الى هذا الباب حتى نعرفه فقال هو علي بن ابي طالب
سيد الوصيين وامير المومنين واخو رسول رب
العالمين وخليفتي على الناس اجمعين معاشر الناس
من احب ان يعرف الحجة بعدي فيعرف علي بن ابي طالب
معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله فليقتدي
بعلي بن ابي طالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي
فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله
وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن
الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران
عليه السلم حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة

كذا في الاصل والظ فليقتدي

عينا وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل ثم قال يا جابر
اولهم علي بن ابي طالب واخرهم **الباب الخامس
والعشرون** فيما نذكره عن مناد ينادي من بطن
العرش ان علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين
وامير المومنين وقايد الغر المحجلين في جنات النعيم
نذكره من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه
ابو عمرو قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي قال حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ياتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا
نحن اربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله
التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله
على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق

الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة
الرحمن وعلى راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون
ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلثة
ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله
فيقول الخلايق من هذا هذا ملك مقرب او نبي مرسل
او حامل عرش فينادي مناد من بطن العرش ليس هذا
بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي
بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامير المومنين
وقايد الغر المحجلين في جنات النعيم **الباب
السادس والعشرون** فيما نذكره من امر النبي صلى الله عليه
واله ابا بكر وعمر بالتسليم على علي بامرة المومنين نذكره
من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى وقد قدمنا
ذكره فقال ما هذا لفظه ابو محمد الفحام قال حدثني
عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو الحسن اسحق بن عبدوس

باب ذكر اسم كتاب التحصين

قال حدثني محمد بن بهار بن عمار التيمي قال حدثنا عيسى بن
مهران قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا الفضل
بن الزبير عن ابن داود الشعي عن عمر بن حبيب اخو
بريدة بن حبيب قال بينا انا واخي بريدة عند النبي
صلى الله عليه واله اذ دخل ابو بكر فسلم على رسول الله صلى الله
عليه واله فقال له انطلق فسلم على امير المومنين فقال
يا رسول الله ومن امير المومنين قال علي بن ابي طالب
قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم
فقال انطلق فسلم على امير المومنين فقال يا رسول الله
ومن امير المومنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله
وامر رسوله قال نعم **الباب السابع والعشرون**
فيما نذكره من امر النبي صلى الله عليه واله مطلقا بالتسليم
على علي عليه السلام بامرة المومنين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه **ابو الحسن** احمد بن هرون بن الصلت

الاهوازي سماعا منه في مسجد بشارع دار الرقيق ببغداد
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة املاء قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن المستورد قال حدثنا يوسف بن كليب
قال حدثني يحيى بن سالم قال حدثنا صباح المزني عن العلا
بن المسيب عن ابن داود عن بريدة قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه واله ان نسلم على علي بامرة المومنين

الباب الثامن والعشرون فيما نذكره من تسمية
رسول الله صلى الله عليه واله امير المومنين وسيد المسلمين
وامام المتقين نذكره من كتاب نور الهدى ايضا فقال
ما هذا لفظه الشريف **ابو جعفر** محمد بن احمد بن عيسى العلوي
عن محمد بن احمد المكتب عن حميد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن اسمعيل
بن زياد البزاز عن ابن ادريس عن نافع مولى عايشة قال
كنت غلاما اخدم عايشة وكنت اذا كان النبي صلى الله عليه واله

عندها وسا اعظيهم قال فبينما النبي صلى الله عليه واله
عندها ذات يوم اذا اتى يدق الباب فخرجت اليه
فاذا جارية معها طبق مغطا قال فرجعت الى عايشة
فاخبرتها فقالت ادخليها فدخلت فوضعته بين
يدي عايشة فوضعته عايشة بين يدي النبي صلى الله
عليه واله فجعل يتناول منه وياكل ثم قال النبي صلى الله
عليه واله ليت امير المومنين وسيد المسلمين وامام
المتقين ياكل معي فقالت عايشة ومن امير المومنين
وسيد المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام مرة اخرى فقالت
عايشة مثل ذلك فسكت فاذا اتى يدق الباب
فخرجت اليه فاذا علي بن ابي طالب عليه السلم فرجعت فقالت
له علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه واله مرحبا
واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لو ابطات علي لسالت الله
ان ياتيني بك اجلس وكل قال فجلس فاكل معه ثم قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه واله قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك
فقالت عايشة ومن يقاتله ومن يعاديه فقال رسول الله
صلى الله عليه واله انك انت ممن معك ولا ترضين شكر بينه

الباب التاسع والعشرون فيما نذكره من خطبة يوم الغدير

وفيها من رجال المخالفين بتسمية النبي صلى الله عليه واله
عليا عليه السلم عدة مرات امير المومنين نذكرها من كتاب
نور الهدى والمنجي من الردى الذي قدمنا ذكره فقال
ما هذا لفظه ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال
اخبرنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وهرون بن عيسى
بن السكين البلدي قالا حدثنا حميد بن الربيع الخزاز قال
حدثنا علي بن حماد قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
نوح بن مبشر قال حدثنا الوليد بن صالح عن ابن امراة
زيد بن ارقم وعن زيد بن ارقم قال لما اقبل رسول الله
صلى الله عليه واله من حجة الوداع جاء حتى نزل بغدير خم

بالجحفة بين مكة والمدينة ثم امر بالدوحات فقم ما تحتهن
من شوك ثم نودي بالصلوة جامعة فخرجنا الى رسول الله
صلى الله عليه واله في يوم شديد الحر وان منا من يضع
رداه تحت قدميه من شدة الحر والرمضا ومنا من
يضعه فوق راسه فصلى بنا صلى الله عليه واله ثم التفت
الينا فقال الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده
وجل في سلطانه وعظم في اركانه واحاط بكل شيء
وهو في مكانه وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه
حميدا لم يزل ومحمودا لا يزال ومجيدا لا يزول ومبديا و
معيدا وكل امر اليه يعود باري المسموكات وداحي المدحوات
متفضل على جميع من براه متطول على كل من ذراه يلحظ
كل نفس والعيون لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شيء
رحمته ومن عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه ولا يبادر اليهم
بما يستحقون من عذابه قد فهم السراير وعلم الضماير ولم

نخ

لعلها يلحظ برحمته

يخف عليه المكنونات ولا اشتبه عليه الخفيات له الاحاطة
بكل شي والغلبة لكل شي والقوة في كل شي ليس كمثله شي
وهو منشئ الشي حين لا شي دايم حي وقايم بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم جل عن ان يدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق وصفه احد
من معاينة ولا يجده احد كيف هو من سر وعلانية
الا بما دل هو عز وجل على نفسه اشهد له بانه الله الذي
ملا الدهر قدسه والذي يغشى الابد نوره ولا ينفذ امره
بلا مشاورة ولا معه شريك في تقديره ولا يعاون في
تدبيره صور ما ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا
معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت
وبراها فبانت فهو الله لا اله الا هو المتقن الصنعة
والحسن الصنيعة العدل الذي لا يجور والاكرم الذي
اليه مرجع الامور اشهد انه الله الذي تواضع كل شي

الامتن الصيغه

لعظمته وذل كل شيء لهيبته مالك الاملاك ومسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل يطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد
وكل شيطان مريد لم يكن له ضد ولم يكن معه ند احد صمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الها واحدا ماجدا
يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصي ويميت ويحيي
ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويدني ويقصي ويمنع و
يعطي له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير
لا يولج الليل في نهار ولا مولج النهار في ليل الا هو مستجيب
للدعاء مجزل العطاء محصي الانفاس رب الجنة والناس
الذي لا يشكل عليه لغة ولا يضجره مستصرخه ولا يبرمه
الحاح الملحين العاصم للصالحين والموفق للمفلحين
مولى المؤمنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق
ان يشكره ويحمده على كل حال احمده كثيرا واشكره دائما

على السراء

على السراء والضراء والشدة والرخاء واومن به وبملائكته
وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع وابادر الى رضاه و
اسلم لما قضاه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه
الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره اقر له على نفسي بالعبودية
واشهد له بالربوبية واودي الا اله الا هو لانه قد اعلمني
اني اذا لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي
العصمة وهو الكافي الكريم اوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الى اخر الاية
معاشر الناس وما قصرت فيما بلغت ولا قعدت عن
تبليغ ما انزله وانا ابين لكم سبب هذه الاية ان جبرئيل
عليه السلم هبط الي مرارا ثلثا فامرني عن السلم رب السلم
ان اقوم في هذا المشهد واعلم كل ابيض واسود ان علي بن
ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي

الذي محله مني محل هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وليكم بعد الله ورسوله نزل الله بذلك اية هي انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون • وعلي بن ابي طالب الذي اقام الصلوة
واتى الزكوة وهو راكع يريد الله تعالى في كل حال فسالت
جبرئيل عليه السلم ان يستعفي السلم من تبليغي ذلك اليكم
ايها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين و
لاعذال اللائمين وادغال الاثمين وحيلة المستهزئين
الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فانهم يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
وكثرة اذاهم لي مرة بعد اخرى حتى سموني اذنا اني هو
لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه وهواه وقبوله مني
حتى انزل الله تعالى في ذلك لا اله الا هو الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم الى اخر الاية

ولو شئت

ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم لاسميتهم وان
اومي اليهم باعيانهم لاومات وان ادل عليهم لدللت
ولكني والله لسترهم قد تكرمت وكل ذلك لا يرضي الله مني
الا ان ابلغ ما انزل الي بلغ ما انزل اليك من ربك الى
اخر الاية • فاعلموا معاشر الناس وافهموه واعلموا ان الله
قد نصبه لكم وليا واماما فرض طاعته على المهاجرين
والانصار وعلى التابعين باحسان وعلى البادي والحاضر
وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك والصغير والكبير
وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه وجائز
قوله ونافذ امره ملعون من خالفه ومرحوم من صدقه
قد غفر الله لمن سمع واطاع له معاشر الناس انه اخر مقام
اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر الله
ربكم فان الله هو مولاكم والهكم ثم من دونه رسوله ونبيه
محمد القائم المخاطب لكم ومن بعده علي وليكم وامامكم

يرضى

ثم الامامة في ولدي الذين من صلبه الى يوم القيمة ويوم
يلقون الله ورسوله لا حلال الا ما احله الله لكم ولا حرام
الا ما حرمه الله عليكم وهو والله عرفني الحلال والحرام
وانا وصيت بعلمه اليه معاشر الناس فضلوه ما من
علم وقد احصاه الله فيّ وكل علم علمته فقد علمته عليا و
هو المبين لكم بعدي • معاشر الناس فلا تضلوا عنه ولا
تنفروا منه ولا تستنكفوا عن ولايته فهو الذي يهدي الى
الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه لا ياخذه في الله
لومة لائم اول من امن بالله ورسوله والذي فدى رسول الله
بنفسه والذي كان مع رسول الله صلى الله عليه واله ولا
يعبد الله مع رسوله غيره • معاشر الناس فضلوه فقد
فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله • معاشر الناس انه
امام من الله ولن يتوب الله على احد انكره ولن يغفر الله له
حتما على الله ان يفعل ذلك وان يعذبه عذابا نكرا

ابد

ابد الابد ودهر الدهر واحذروا ان تخالفوه فتصلوا
نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين •
معاشر الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين
والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين
فمن شك في ذلك فقد كفر كفر الجاهلية الاولى و
من شك في شيء من قولي فقد شك في الكل منه والشاك
في ذلك في النار • معاشر الناس حباني الله بهذه الفضيلة
منا منه علي واحسانا منه الي لا اله الا هو الا له الحمد مني
ابد الابد ودهر الدهر على كل حال • معاشر الناس فضلوا
عليا فهو افضل الناس بعدي من ذكر وانثى ما نزل
الرزق وبقي الخلق ملعون ملعون من خالفه مغضوب
قولي عن جبرئيل وقول جبرئيل عن الله عز وجل فلتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان تخالفوه ان الله
خبير بما تعملون • معاشر الناس تدبروا القران وافهموا

اياته ومحكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين
لكم زواجره ولن يوضح لكم تفسيره الا الذي انا اخذ
بيده وتصعده الي وشايل عضده ورافعها بيدي
ومعلمكم من كنت مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي و
وصيي امر من الله نزله علي. معاشر الناس ان عليا
والطيبين من ولدي من صلبهم هم الثقل الاصغر
والقران الثقل الاكبر وكل واحد منهما منبئ عن صاحبه

منب [illegible]

لن يفترقا حتى يردا علي الحوض امر من الله في خلقه
وحكمه في ارضه الا وقد اديت الا وقد بلغت الا وقد
سمعت الا وقد نصحت الا ان الله تعالى قال وانا
قلت عن الله الا وانه لا امير المومنين غير اخي هذا
الا ولا يحل امرة المومنين بعدي احد غيره ثم ضرب
بيده الى عضده فرفعه وكان امير المومنين عليه السلم
منذ اول ما صعد رسول الله صلى الله عليه واله منبره

على درجة

على درجة دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله
صلى الله عليه واله كانهما في مقام واحد فرفعه رسول الله
صلى الله عليه واله بيده وبسطهما الى السماء وشال عليا حتى
صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي وواعي علمي وخليفتي
على من امن بي وعلى تفسير كتاب ربي والداعي اليه والعامل بما
يرضاه والمحارب لاعدائه والموالي على طاعته والناهي عن
معصيته خليفة رسول الله وامير المومنين والامام
الهادي من الله بامر الله بقول الله عز وجل ما يبدل القول
لدي بامرك اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
[illegible] في الاصل لفظ وال والظاهر انه [illegible]
وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من انكره واغضب
على من جحد اللهم انك انزلت الاية في علي وليك عند
تبيين ذلك ونصبك اياه لهذا اليوم اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن

[illegible]

يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت معاشر
الناس انما اكمل الله لكم دينكم بامامته فمن لم ياتم به و
بمن كان من ولدي من صلبه الى يوم القيمة والعرض
على الله فاولئك الذين حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
لا يخفف العذاب عنهم ولا هم ينظرون معاشر الناس
هذا انصركم لي واحق الناس بي والله عنه وانا راضيا
وما انزلت اية رضا الا فيه ولا خاطب الله الذين امنوا
الا بدا به وما انزلت اية في مدح في القران الا فيه ولا
شهد الله بالجنة في هل اتى على الانسان الا له ولا انزلها
في سواه ولا مدح بها غيره معاشر الناس هو مودي دين
والمجادل عن رسول الله والتقي النقي الهادي المهدي
نبيه خير نبي ووصيه خير وصي معاشر الناس ذرية
كل نبي من صلبه وذريتي من صلب امير المومنين علي

معاشر

معاشر الناس ان ابليس اخرج ادم من الجنة بالحسد فلا
تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم اهبط ادم بخطيئة
وهو صفوة الله فكيف انتم فان ابيتم فانتم اعداء الله
ما يبغض الا شقي ولا يوالي عليا الا تقي ولا يومن به الا مومن
مخلص في علي والله نزلت سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا علي الذي امن ورضي
بالحق والصبر معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم
وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان
نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا
اصحاب السبت معاشر الناس النور من الله تعالى
في ثم مسلوك في علي ثم في النسل منه الى القايم المهدي
الذي ياخذ بحق الله حق هو لنا بقتل المقصرين والغادرين

والمخالفين والخاذلين والآثمين والظالمين من جميع
العالمين. معاشر الناس اني انذركم اني رسول الله
قد خلت من قبلي الرسل فان مت او قتلت انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين. الا ان عليا الموصوف
بالصبر والشكر ثم من بعده ولدي من صلبه معاشر
الناس على الله فيما لا يعطيكم الله ويسخط عليكم و
يبتليكم بسوط عذاب ان ربكم لبالمرصاد. معاشر
الناس سيكون بعدي ائمة يدعون الى النار ويوم
القيمة لا ينصرون. معاشر الناس ان الله تعالى وانا
بريان منهم. معاشر الناس انهم واشياعهم وانصارهم
واتباعهم في الدرك الاسفل من النار وبئس مثوى المتكبرين
معاشر الناس اني ادعها امامة ووراثة وقد بلغت
ما بلغت حجة على كل حاضر وغايب وعلى كل احد ممن

ولد

ولد او شهد ولم يولد ولم يشهد يبلغ الحاضر الغايب
والوالد الولد الى يوم القيمة وسيجعلونها ملكا واغتصابا
بعيد يفرغ لكم ايها الثقلان من يفرغ ويرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. معاشر الناس ان الله
تعالى لم يكن ليذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. معاشر الناس
انه ما من قرية الا والله مهلكها قبل يوم القيمة ومملكها
الامام المهدي والله مصدق وعده. معاشر الناس قد ضل
قبلكم اكثر الاولين والله فقد هلك الاولين والله فقد
هلك الاولين بمخالفة انبيائهم وهو مهلك الاخرين ثم
تلا هذه الاية الى اخرها ثم قال معاشر الناس ان الله
امرني ونهاني وقد امرت عليا ونهيته وعلم الامر والنهي
لديه فاسمعوا لامره وانتهوا لنهيه ولا يفرق بكم السبل
عن سبيله. معاشر الناس انا صراط الله المستقيم الذي

امركم الله ان تسلكوا الهدى اليه ثم علي من بعدي ثم
ولدي من صلبه ائمة الهدى يهدون بالحق وبه يعدلون
ثم قرا الحمد وقال فيمن ذكرت ذكرت فيهم والله فيهم
نزلت ولهم والله شملت واياهم خصت وعمت اولئك
اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وحزب الله
هم الغالبون الا ان اعداءهم هم السفهاء والغاوون
واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا الا ان اولياهم الذين ذكرالله في كتابه
المومنين الذين وصف الله فقال لا تجد قوما يومنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباهم او ابناهم واخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان الى اخر الاية الا ان اولياهم المومنون
وصفهم الله انهم لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون الا ان اولياهم الذين امنوا ولم يرتابوا

الا

الا ان اولياهم الذين يدخلون الجنة بسلام امنين
ويتلقاهم الملئكة بالتسليم ان طبتم فادخلوها خالدين
الا ان اولياهم لهم الجنة يرزقون فيها بغير حساب
الا ان اعداهم الذين يصلون سعيرا الا ان اعداهم الذين
يسمعون لجهنم شهيقا ويرون لها زفيرا كلما دخلت
امة لعنت اختها الى اخر الاية الا ان اعداء الله الذين
قال الله كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير
الى اخر الاية الا فسحقا لاصحاب السعير الا ان اولياهم
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
معاشر الناس شتان ما بين السعير والاجر الكبير
معاشر الناس عدونا كل من ذمه الله ولعنه وولينا
كل من احبه الله ومدحه معاشر الناس الا اني النذير
وعلي البشير معاشر الناس اني منذر وعلي هاد معاشر
الناس الا اني نبي وعلي وصي معاشر الناس الا اني رسول

وعلى امام والائمة من بعده ولده والائمة منه ومن
ولده الا وانى والدهم وهم يخرجون من صلبه الا وانى
والدهم والائمة منا القائم المهدى الظاهر على الدين
الا انه المنتقم من الظالمين الا انه فاتح الحصون
وهادمها الا انه غالب كل قبيلة من الشرك وهاديها
الا انه المدرك لكل ثار لاولياء الله الا انه ناصر دين الله
الا انه المصباح من البحر العميق الراسم لكل ذى فضل
بفضله وكل ذى جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره
الا انه وارث كل علم والمحيط بكل فهم الا انه المخبر عن ربه
والمشيد لامر اياته الا انه الرشيد السديد الا انه المفوض
اليه الا انه قد بشر به كل نبى سلف بين يديه الا انه
الباقى فى ارضه وحكمه فى خلقه وامينه فى علانيته
وسره معاشر الناس انى قد بينت لكم وافهمتكم و
هذا على يفهمكم بعدى الا وعند انقضا خطبتى ادعوكم

بلغ التصحيح

الى

الى مصافقتى على يدى ببيعته والاقرار له ثم مصافقته
بعد يدى الا وانى قد بايعت الله وعلى قد بايع لى وانا
اخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل فمن نكث فانما ينكث
على نفسه الى اخر الاية معاشر الناس الا وان الحج والعمرة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الى اخر الاية معاشر
الناس حجوا البيت راوده اهل بيت الا نموا وابشروا ولا
تخلفوا عنه الا بتروا وافتقروا معاشر الناس ما وقف
الموقف مؤمن الا غفر له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك
فاذا انقضت حجته استؤنف به معاشر الناس حجوا
بكمال فى الدين وتفقه ولا تنصرفوا عن المشاهد الا بتوبة
اقلاع معاشر الناس اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امرتكم
فان طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلى وليكم الذى
نصبه الله لكم او من خلفه منى ومنه يخبركم عما تسئلون
ويبين لكم ما لا تعلمون الا وان الحلال والحرام اكثر من ان

احصيها واعدها فامر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام
واحد وامرت فيه ان اخذ البيعة عليكم والصفقة منكم بقبول
ما جئت به من الله عز وجل في علي امير المومنين والاولياء
من بعده الذين هم مني ومنه امامة فيهم قائمة خاتمها
المهدي الى يوم يلقى الله الذي يقدر ويقضي الا ان معاشر
الناس وكل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه فاني
لم ارجع عن ذلك ولم ابدل الا فادرسوا ذلك واحفظوه
وتواصوا به ولا تبدلوه الا واني اجدد القول الا واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
الا وان راس الامر بالمعروف ان تنتهوا الى قولي الى من يحضر
ويامروه بقبوله عني وينهوه عن مخالفته فان امر من الله

لا اصل تنهوا وانظر الى الصحيح ما كتبنا

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن محمد الطاووس وحسب فقد ذكرنا ما حضرنا من الاخبار
المتضمنة لتسمية مولانا علي صلوات الله عليه امير المومنين

بخط اول اخبار تسمية امام المتقين

وجعلنا

وجعلنا بعده اوراقا بياضا لاجل ما عساه يحضرني
من هذه الاخبار اتفاقا من غير كشف ولا اعتبار لكتب
المصنفين لانني عازم على انني ما بقيت لطلب الزيادة على
ما صنفته ففيه كفاية وحجة على المقرين والجاحدين
فسوف ابتدي بذكر الاخبار المتضمنة لتسمية مولانا
علي عليه السلم بامام المتقين وما في معناها من خلافته
على المسلمين وهذا احسن الابتداء بهذه الابواب على ما
ارجوه من الصواب **الباب الاول** فمما ذكره
من قول رسول الله صلى الله عليه واله لمولانا علي عليه السلم
انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين و
يعسوب الدين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى والمنجي
من الردى تاليف الحسن بن ابي طاهر الجاوابي وعليه
كما ذكرناه خط المقرى الصالح محمد بن هرون بن الكال انه
قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق

الاخبار والاحوال فقال ما هذا لفظه **ابو عبد الله** محمد
بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا امير المومنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا الشريف
الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن احمد العلوي
الموسوي وحدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد البرسي رحمه الله
قالا حدثنا الشريف الجليل ابو الحسن زيد بن جعفر العلوي
المحمدي قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن
موسى بن احمد بن عيسى المسري في داره بالبصرة بني
قيس زكية المآ قال حدثنا ابو القسم عبد الله ابي احمد
بن عامر بن سليمان قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه

لعلها زاكية الما

وعليهم

وعليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المومنين **الباب الثاني** فيما ذكره
من قول رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام
انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المومنين بغير الطريق التي قدمناها و
فيهما من رجال المخالفين يذكرها من كتاب نور الهدى
وهذا لفظه ما ذكره ابو الصلت قال اخبرنا ابن عقدة
قال حدثنا علي بن موسى القزويني قال حدثنا داود بن سليمان
قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر عن ابيه عن
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي يا علي انك سيد
المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المومنين
الباب الثالث فيما ذكره من تسميته جل جلاله لعلي عليه السلم

انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين يوم
القيمه نذكر ذلك من كتاب نور الهدى ايضا وقال
ما هفا لفظه محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد
بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم قال حدثني الحسين
بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السما
وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي
خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين
الى يوم القيمه

الباب الرابع

فيما نذكره من قول
رسول الله صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلم انه اخوه
ووزيره وخليفته وهو امام المتقين وقايد الغر المحجلين
نذكر ذلك من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه

محمد

محمد بن عمير بن الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن العباس
وابو جعفر الخزاعي قالا حدثنا الحسن بن الحسين العرني
قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطا بن السايب عن ابي يحيى عن
ابن عباس رضي الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله
عليه واله المنبر واجتمع الناس اليه فخطب فقال
يا معاشر المومنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض
وابن عمي مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به
سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي وهو
وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين
وقايد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تابعتموه
نجوتم وان خالفتموه ظللتم وان اطعتموه فالله اطعتم ضللتم
وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم
وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي

القران وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغ علمه من عند
غيره علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي
ولا تخالفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتكم به من حفظهم
فانهم خاصتي وقرابتي ولحمتي واولادي واولادي
وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف

بخطه لا صح مجموعين

تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم اذاني ومن
ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني
ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم
خذلني ومن طلب غيرهم فقد كذبني ايها الناس
اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون ايقنتموني فاني خصم
لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا و

بخطه لا صح ومن كان خصمهم خصمته

استغفر الله لي ولكم **الباب الخامس**

فيما نذكره من شهادة رسول الله صلى الله عليه واله ان
عليا عليه السلم امام المتقين نذكر ذلك من كتاب نور

الهدى

الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه **ابو طاهر** محمد بن علي بن محمد
المسع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم الحلبي
قال حدثني عمر بن احمد بن روح الساجي وحدثنا ابو طاهر
يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني محمد بن سعيد الداري
حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عليهم السلم قال قال بينا ابن عباس رضي الله
عنه يحدث الناس على شفير زمزم اذ جاءه رجل فقال
يا ابا العباس ما تقول في قائل لا اله الا الله لم يكفر وابصوم
ولا صلوة ولا حج ولا قتل ولا جهاد قال فقال ابن عباس
ويحك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال له الرجل
ما جئت الا لهذا الامر فقال فمن الرجل فقال رجل من
اهل الشام فقال ويحك اسمع مني مثل علي فينا كمثل موسى بن
عمران اذ اتاه الله التورية فظن انه قد استوجب العلم كله
حتى صحب الخضر فاقر له وعلمه ولم يحسده وانكم حسدتم

على بن ابى طالب عليه السلم وان الخضر قتل الغلام وكان
قتله لله رضا ولموسى سخطا وخرق السفينه وكان
خرقها لله رضا ولموسى سخطا وان عليا عليه السلم قتل الخوارج
وكان قتلهم لله رضا ولاهل الضلالة سخطا اسمع منى
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تزوج زينب بنت
جحش واولم فكانت وليمته حيسه وكان يدخل عليه
عشرة عشرة فلبث عندها اياما ولياليهن وتحول الى بيت
ام سلمة رضى الله عنها فجاء على عليه السلم يسلم بالباب
واستاذن فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ام سلمة
بالباب رجل ليس بنزق ولا علق ولا خرق يحب الله
ورسوله قومى يا ام سلمة فافتحى له الباب فقالت ام سلمة
فاجبت رسول الله صلى الله عليه واله من ذا الذى
بلغ من خطوه ان اقوم اليه فاستقبله بمحاسنى و
محاسدى ومعاصمى فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله

ع الاصل وان على
والصحيح كتب

شبه المغضب انه من يطع الرسول فقد اطاع الله قومى
فافتحى له الباب فانه اخذ بعضادتى الباب ولن يفتحه
حتى يتوارى عنه الوطى فقامت ام سلمة من خدرها
وهى تقول لمن يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
قال فتحت الباب فكان اخذا بعضادتى الباب حتى توارى
عنه الوطى ودخلت ام سلمة خدرها قالت فدخل على
النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله
صلى الله عليك فقال وعليك السلم يا ام سلمة هل تعرفين
هذا قال نعم يا رسول الله هذا على بن ابى طالب قال
اشهدى يا ام سلمة انه وصيى فى اهلى واشهدى يا ام سلمة
انه صاحب لوائى واشهدى يا ام سلمة ان ابنيه ولدى
وقرة عينى وريحانى من الدنيا واشهدى يا ام سلمة
انه خليفتى فى اهلى واشهدى يا ام سلمة ان لحمه لحمى و
ان دمه من دمى واشهدى يا ام سلمة انه امام المتقين

واشهدي يا ام سلمة انه ممن يرد على حوضي واشهدي
يا ام سلمة انه وليي في الدنيا والاخرة واشهدي يا ام سلمة
انه مقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين الباب
السادس فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
عن علي عليه السلم انه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
وهو امام كل مسلم بعدي نذكره من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه الحسن بن حمزة بن عبد الله عن
احمد بن الحسن الخشاب عن ايوب بن نوح عن العباس
بن عامر عن عمر بن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بعد منصرفه
من حجة الوداع ايها الناس ان جبرئيل الروح الامين
نزل من عند ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى
يقول اني قد اشتقت الى لقائك فاوص بخير وتقدم
الي ايها الناس انه قد اقترب اجلي وكاني بكم قد

فارقموني

فارقموني بابدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ايها الناس
انه لم يكن لله نبي خُلِّد في الدنيا فاخلد افان مُتّ فهم
الخالدون كل نفس ذائقة الموت الا وان ربي امرني
بوصيتكم الا واني اريد ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب
حطتكم فمن اراد النجاة بعدي والسلامة من الفتن
المودية فليتمسك بحب علي بن ابي طالب فانه الصديق
الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم بعدي
من اقتدى به في الدنيا ورد على حوضي ومن خالفه لم
يراه ولن يراني واختلج دوني واخذ به ذات الشمال
الى النار ايها الناس فقد نصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي
ولكم الباب السابع فيما نذكره من
قول النبي صلى الله عليه واله عن علي عليه السلم انه خير
الاولين وخير الاخرين من اهل السموات والارضين

وامام المتقين وسيد الصديقين وسيد الوصيين
وقايد الغر المحجلين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم
قال حدثني فتحان العطار ابو نصر عن احمد بن محمد
عن عروة عن ابي ذر رحمة الله عليه قال نظر النبي
صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب وقال هذا
خير الاولين وخير الاخرين من اهل السموات والارضين
وامام المتقين هذا سيد الصديقين وسيد الوصيين
وقايد الغر المحجلين اذا كان يوم القيمة جاء على ناقة
من الجنة قد اضاءت القيمة من ضوءها على راسه
تاج من الزبرجد مرصع بالدر والياقوت فتقول
الملئكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا
نبي مرسل فينادي مناد من تحت العرش هذا الصديق

الاكبر

جدع عليهم السلم قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه
على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله صلى الله
عليه واله عشر خصال لهن احب الي مما طلعت عليه الشمس
فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي في
الدنيا والاخرة وانت اقرب الخلايق الي يوم القيمة في
الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي
كما يتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وانت الوارث
مني وانت الوصي من بعدي في عداتي واسرتي وانت الحافظ
في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي والقايم بالقسط في
رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله **الباب الخامس عشر** فيما
نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله عن علي عليه السلام
راية الهدى وامام اوليائي نذكر ذلك من كتاب نور
الهدى فقال ما هذا لفظه محمد بن محمد قال اخبرني

وامام المتقين وسيد الصديقين وسيد الوصيين
وقايد الغر المحجلين نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى
عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم
قال حدثني فنخان العطار ابو نصر عن احمد بن محمد
عن عروة عن ابي ذر رحمة الله عليه قال نظر النبي
صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب وقال هذا
خير الاولين وخير الاخرين من اهل السموات والارضين
وامام المتقين هذا سيد الصديقين وسيد الوصيين
وقايد الغر المحجلين اذا كان يوم القيمة جاء على ناقة
من الجنة قد اضاءت القيمة من ضوءها على راسه
تاج من الزبرجد مرصع بالدر والياقوت فتقول
الملئكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا
نبي مرسل فينادي مناد من تحت العرش هذا الصديق
الاكبر

جدهم عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه
على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله صلى الله
عليه واله عشر خصال لهن احب الي مما طلعت عليه الشمس
فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي في
الدنيا والاخرة وانت اقرب الخلايق الي يوم القيمة في
الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي
كما يتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وانت الوارث
مني وانت الوصي من بعدي في عداتي واسرتي وانت الحافظ
في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي والقايم بالقسط في
رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله **الباب الخامس عشر** فيما
نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله عن علي عليه السلام
راية الهدى وامام اوليائي نذكر ذلك من كتاب نور
الهدى فقال ما هذا لفظه محمد بن محمد قال اخبرني

المظفر بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا
عيسى قال اخبرنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن
بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر
عليه السلم عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عهد الي عهدا فقلت رب بينه لي قال اسمع
قلت سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمها الله المتقين فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه
فقد ابغضني فبشره بذلك **الباب السادس**
عشر فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه واله لعلي
عليه السلم انه الامام والخليفة من بعدي نذكر ذلك من
كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه **احمد** بن محمد بن
عمران عن الحسن بن محمد العسكري عن ابرهيم بن عبد الله
عن عبد الداري عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن

ابرهيم

ثم التفت عليه السلم الي فقال لي والله ما هذه الكآبة يا ام سلمة
قلت الذي كان من ردك لي يا بي يا رسول الله فقال لي
والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله
ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون
بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي و
اشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري
في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي وحامل لواء الحمد غدا في
القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن
حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
سيد المسلمين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله

والله سميع عليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
اهل بيته الاسوة من نوح والال من ابرهيم والصفوة
والسلالة من اسمعيل والعترة الهادية من محمد عليه و
عليهم السلام لشرف شرفهم وبهم اخذوا الفضل من مواتهم
فهم فينا كالسماء المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة
والشجرة الزيتونة اضاء زيتها وبورك زبدها وكالشمس
الصاحية والنجوم الهادية ومن الاوصياء وصي ادم
في علمه ومعدن العلم بنا وبليه وامام المرحومين
وقايد الغر المحجلين والصديق الاكبر علي بن ابي طالب
عليه السلم **الباب الحادي عشر** فيما ذكره
من حديث عن بعض محبي امير المومنين عليه السلم وكان
قد قطعه على سرقة فوضعه المقطوع لامير المومنين
بعد قطعه بمدايح منها انه امير المومنين وانه ابو الائمة
الراشدين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب

الدين فجعلتها في هذا الباب لانني رايتها اقرب الى الصواب
لئلا يقال ان تسميته له بامير المومنين لاجل موافقة التناسي
له فاعاده امير المومنين عليه السلم للمقطوع اليد وضم
يده الى موضعها ودعا الله جل جلاله فعادت كما كانت
وكان ذلك مصدقا لما وصفه به عليه السلم بذكر ذلك
من كتاب نور الهدى والمنجي من الردى الذي قدمنا
ذكره فقال ما هذا لفظه **روى** عن الاصبغ بن نباتة
رحمة الله عليه قال حضرت عند امير المومنين صلوات الله
عليه في جامع الكوفة واذا بجماعة كثيرة قد اقبلوا ومعهم
عبد اسود موثق كتافا فقالوا يا امير المومنين السلام
عليك جئناك بسارق فقال مولاي عليه السلم يا اسود
انت سارق قال نعم يا مولاي ثم قال له ثانية يا اسود
انت سارق قال نعم يا مولاي قال امير المومنين عليه السلم
ان قلتها ثالثة قطعت يمينك يا اسود انت سارق

قال نعم قال فقطع يمين الاسود فجئت قطعت يمين الاسود
اخذها بشماله وهي تقطر دماً فلقيه عبد الله بن
الكوا فقال يا اسود من قطع يمينك قال له قطع يميني
الامام المبين والانزع البطين والباب المقين وحبل
المتين والشافع يوم الدين قطع يميني امام التقى وغاية
ذوي النهى واولي الحجى وكهف الورى وذرية الانبيا
وصاحب الدنيا وزوج فاطمة الكبرى والدعوة الحسنى
والامام الوصي قطع يميني امام الحق وسيد الخلق
وجابر الفتق وحال الرتق فاروق الاولين وقاتل
الناكثين ونور المتعبدين وركن القاصدين وخير
المتهجدين [illegible] المتقين ودافع المارقين و
فارس المسلمين و[illegible] المبين المصلي احداً وحنين
قطع يميني يا ويلك يا ابن الكوا امام خطيب بدري
وفي محاج مكي ابطحي قرشي برازي مروي الكتائب

وصاحب

وصاحب العجائب منكس العلامات مفرق ما بين
الجماعات داحي باب خيبر قاتل عمرو ومرحب وخير من
حج واعتمر وهلل وكبر وحذر وانذر وصام وافطر
وحلق ونحر ابو الائمة الراشدين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين ويعسوب الدين قطع يميني ويلك
يا ابن الكوا امام سخي بهلولي روحاني مكي مبارزي
بطل محاج مصلي الخمس صاحب الشمس زكي اللبس نقي
النفس ابو الابرار وصاحب الاسحار هداب المحراب
شريف الاصل خاصف النعل مرحل الاملاق وصاحب
الحروب مكي سادي و[illegible]اني وزاهد رهباني
ضامن وفي امير المو[illegible] [illegible] رب العالمين
قطع يميني يا ويلك يا ابن الكوا امام صاحب القبلتين
محرب الكتيبتين الضارب بسيفين الطاعن برمحين
وارث المشعرين ميزان قسط الله ومصباح نور الله

وموضع سبيل النجاه قطع يمينى ابو الائمة الطاهرة الذى
بحبهم تتبع الانجاد وتحط الاوزار ابو الحسن والحسين
المرتضى واخو محمد المصطفى قطع يمينى يا ويلك يا ابن الكوا
امام اسمه عند الارمن فريقيا وعند الروم بطرسيا
وعند الخزرج مليا وعند الاكراد سريا وعند النوب نوسيا
وعند المجوس هجريا وعند الاوصيا يوحيا وعند الارواح
مقطف الارواح وعند الكهنة المدبر وعند الفرندس
نسانوس وعند الهند كبكرا وعند الفرس خرواج
وعند هرس الباركا وعند الزنج جلبا وعند الحبشة
المجبرة وعند السريانيين نكره وعند النوباط قباطل
وعند امه حيدرة وعند الطيرة الميمون وعند ابن هلال
احمد وعند ابوه ظهيرا وفى التورية اسمه بريا وفى
الانجيل اليا وفى القران عليا قطع يمينى ابو الحسن
والحسين على رغم انف من قد رغم سيد بنى هاشم

فارس

فارس بنى غالب على بن ابى طالب عليه السلم ومضى
الاسود الى حال سبيله ودخل ابن الكوا على امير المومنين
عليه السلم وسلم عليه وقال يا امير المومنين انت قطعت
يمين هذا الاسود وهو يثنى عليك لدى ولدى
فقال امير المومنين للحسن والحسين ائتونى بالاسود
فاحضروا الاسود وحضر الناس فتقدم الاسود
بين يدى امير المومنين صلوات الله عليه فرق له
وركب اليد على الزند ورمى رداه عليه ساعة فاذا
باليد على الزند كما خلقه الله تعالى واهتز وكبر المسلمون
وسر المومنون واسودت وجوه المنافقين قال امير
المومنين عليه السلم يا ويلك يا ابن الكوا اما علمت ان
شيعتنا لنا والله لو قطعناهم اربا اربا ما ازدادوا
فى هوانا الا حبا

الباب الثانى عشر

فيما ذكره عن النبى صلى الله عليه واله ان الله جل جلاله

سمى عليا عليه السلم راية الهدى وامام اوليائى ونور من
اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين يذكر ذلك
من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه ٥
ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى
رحمه الله قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين الباهلى
البزاز قال حدثنا الحسين بن على السلولى قال حدثنا
محمد بن الحسن السكونى قال حدثنا صالح بن ابى الاسود
عن ابى المطهر الرازى عن سلام الجعفى عن ابى جعفر عن
ابى برزة عن النبى صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
عهد الى فى على عهدا فقلت يا رب بينه لى فقال الله
جل وعز اسمع فقلت سمعت قال ان عليا راية الهدى و
امام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها
المتقين من احبه احبنى ومن اطاعه اطاعنى فبشره
بذلك قال فبشرته فقال قال على عليه السلم يا نبى الله

انا عبد الله وفى قبضته فان تعذبنى فبذنبى ولم يظلمنى
وان يتم الذى بشرنى فالله اولى به قال فقال اللهم
اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله جل وعز
انى قد فعلت ذلك ثم ان الله عهد الى انا ستخصه
من البلاء ما لا اخص به احد من اصحابك فقلت يا رب
اخى وصاحبى فقال الله امر قد سبق انه مبتلى ومبتلى به

الباب الثالث عشر فيما نذكره من ان النبى
صلى الله عليه واله ذكر ان الله جل جلاله سمى عليا عليه السلم
امام خلقى ومولى برتى نذكر ذلك من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه محمد بن على بن الفضل بن رباب
عن الحسن بن محمد عن الحسن بن على بن بديع الماحشون
عن اسمعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابرهيم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن ابيه عليهم السلام
قال قال النبى صلى الله عليه واله نزل على جبرئيل عليه السلم

الاكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي بن ابي طالب فيقف
على شفير جهنم فيخرج منها من تحت ويدخل فيها من تحت و
يأتي باب الجنة فيدخل اولياه بغير حساب الباب
الثامن فيما يذكره من شهاده رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر
المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
يذكر ذلك من كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه
محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال بلغ ام سلمة
زوجة رسول الله صلى الله عليه واله ان مولى لها
ينتقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما صار اليها
قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا عليه السلم وتتناوله
قال نعم يا اماه قالت له اقعد ثكلتك امك حتى احدثك

صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي ما لك فرحا مستبشرا
فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد قرت عيني
بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك علي بن
ابي طالب فقلت وبم اكرم الله اخي وامام امتي قال
باهى بعبادته البارحة ملئكته وحملة عرشه وقال
ملئكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد وقد
عفر خده بالتراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام
خلقي ومولى بريتي الباب الرابع عشر
فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
انك الامام لامتي والقايم بالقسط في رعيتي نذكر ذلك
من كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه ابو الحسن علي بن
محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال
اخبرنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني عثمان بن ابي شيبه
عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن

بحديث سمعته من رسول الله ثم اختر لنفسك انا كنا
عند رسول الله صلى الله عليه واله ليلة تسع نسوة وكانت
ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه واله فاتيت الباب
فقلت ادخل يا رسول الله قال لا قالت فكبوت كبوة شديدة
مخافة ان يكون ردني سخطة او نزل فيّ شي من السماء ثم
لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله
فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاول ثم البث حتى اتيت
الباب الثلثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخل يا ام سلمة
فدخلت وعلي عليه السلم جاث بين يديه وهو يقول
فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني
قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول ثانية فامره بالصبر
واعاد القول عليه الثالثة فقال له يا علي اذا كان ذلك
منهم فسل سيفك اضعه على عاتقك واضرب قدمًا
قدمًا حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم

ثم السيف

كذا في الاصل والصحيح ادخلي كما لا يخفى

كذا في الاصل والظاهر وضعه

ابرهيم بن عمر العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب اقدم
امتي سلمًا واكثرهم علمًا واصحهم دينًا وافضلهم نصيبًا
واكملهم حلمًا واسمحهم كفًا واسخاهم قلبًا وهو الامام و
الخليفة بعدي **الباب السابع عشر** فيما
نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
انه امام امتي وخليفتي عليها بعدي نذكر ذلك من
كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه **حدثنا** علي بن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن عثمان
بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن توتى الحكمة الا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك

نفسًا

بلغ

البرقي عن ابيه عن محمد
احمد بن ابي عبد الله ح

لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي و
سريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت
امام امتي وخليفتي عليها من بعدي سعد من اطاعك
وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك
وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل
الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب
نجم طلع نجم الى يوم القيمة

الباب الثامن عشر

فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي بطريق غير
الطريق التي قدمناها نذكره من كتاب نور الهدى
فقال ما هذا لفظه محمد بن سعيد بن ابي الفرج
عن احمد بن محمد بن سعد بن منصور عن احمد بن صبيح
عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن سعيد بن

غاب

عن سعد بن طريف

جبير

جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انا مدينة الجنة
وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب
من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك ولحمك
من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك
من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي و
خليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من
عصاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما
غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

الباب التاسع عشر

فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
انه امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا وانه
الصديق الاكبر والفاروق الاعظم نذكر ذلك من كتاب

نور الهدى فقال ما هذا لفظه **احمد** بن محمد بن عبد الله
عن ابن عياش الحافظ عن القاضي عبد الباقي بن نافع
عن الحسن بن اسحق وحاتم بن محمد عن ابرهيم بن سعيد
عن الحسين بن محمد عن سلمان بن الفرج عن محمد بن سليمان عن
داود بن علي عن ابيه عن جده عبد الله بن العباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
يا علي ان جبرئيل عليه السلم اخبرني فيك بامر قرت به
عيني وفرح له قلبي قال لي يا محمد ان الله تعالى قال لي
اقرأ محمدا مني السلام واعلمه ان عليا امام الهدى و
مصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا وانه الصديق
الاكبر والفاروق الاعظم واني اليت بعزتي ان لا ادخل
النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده ولا حق
القول مني لاملان جهنم واطباقها من اعدائه ولاملان
الجنة من اوليائه وشيعته

الباب العشرون

فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلم
انه امام امتي واميرها وانه وصيي وخليفتي عليها
نذكر ذلك من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا
لفظه **احمد** بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما طلعت الخضراء وما اقلت الغبراء بعدي افضل
من علي بن ابي طالب وانا امام امتي واميرها وانه وصيي
(كذا في الاصل والظاهر انه امام امتي)
وخليفتي عليها من اقتدى به اهتدى ومن اقتدى بغيره
ضل وغوى اني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي
بن ابي طالب عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نزل به الروح
المجتبى عن الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى

الباب الحادي والعشرون

فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله للمهاجرين والانصار

ان عليا عليه السلم اخي ووزيري وخليفتي امامكم بذكر
ذلك من كتاب نور الهدى ايضا فقال ما هذا لفظه
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن
سعيد المقري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم
قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن الاصبغ
بن نباته عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا معاشر المهاجرين
والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي
ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووزيري
ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه
لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقول لكم ما قلت ٥

الباب الثاني والعشرون فيما ذكره من قول
النبي صلى الله عليه واله عن علي عليه السلم انه امام امتي
وخليفتي عليهم من بعدي تمام الحديث نذكر ذلك

من كتاب

من كتاب نور الهدى الذي قدمنا ذكره فقال ما هذا لفظه
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن
بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعن
المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا ومن
جادل في كتاب الله فقد كفر قال الله جل ثناؤه ما يجادل
في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد
ومن فسر القران برايه فقد افترى على الله كذبا ومن افتى
الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض وكل بدعة
ضلالة سبيلها الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة
فقلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة
اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب
فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق

الذي عيز به بين الحق والباطل من ساله اجابه ومن استرشده

ارشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهدى

لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به

نجا ومن اهتدى بهداه يا ابن سمره انا سلم من سلم له

ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمره ان عليا

مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي

وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمه سيده نساء العالمين

من الاولين والاخرين وان منه امامًا امتي وسيدا

شباب اهل الجنه الحسن والحسين وتسعه من ولد

الحسين تاسعهم قايمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما

ملئت جورا وظلما الباب الرابع والعشرون

فيما نذكره من تسميه رسول الله صلى الله عليه واله لعلي

عليه السلم انه امامهم وامرهم بالاقتدا به نذكر ذلك من

كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه قادم الكوفي

الهمداني

الهمداني قال حدثنا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد

بن جبير قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه قلت لام

سلمه رضي الله عنها انك مكثرين من القول الطيب

في علي بن ابي طالب عليه السلم دون نساء النبي صلى الله

عليه واله فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله

ما لم يسمعه غيرك فقالت يا ابن عباس اما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه واله في علي فهو اكثر من

ان اصفه ولكني اخبرك من ذلك بما يكفيك ويشفيك

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في علي

قبل موته بجمعه فان زاد على جمعه لم يزد على عشره ايام وهو

في بيتي قبل ان يتحول الى بيت عايشه وقبل ان ينقطع

عن نسائه فدخل عليه علي عليه السلم في بيتي فلم يخفيا

تو قيرا لرسول الله صلى الله عليه واله فرد رسول الله

صلى الله عليه واله معلنا كالمسرور باخبر الحبيب اليه

بكم

ثم قبض على يده فقال انت على فقال نعم يا رسول الله
فقال انت يا على اخي في الدنيا والاخرة وبكى رسول الله
صلى الله عليه واله فبكى على عليه السلم لبكاء رسول الله
صلى الله عليه واله ويده في يده وعلي لا يرفع طرفه اليه
تعظيما له قالت ام سلمة فقلت يا رسول الله الى من
تكلنا ومن توصي بنا فقال اكلكم الى العزيز الغفار الذي
دعوتكم واوصي بكم الى هذا يا ام سلمة هذا الوصي في
الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحيا من امتي في
الدنيا والاخرة وهو قريني في الجنة كما انه اخي في الدنيا
وهو معي في الرفيع الاعلى فاسمعي يا ام سلمة قولي و
احفظي وصيتي واشهدي وابلغي هذا على اخي في الدنيا
والاخرة خلط لحمه بلحمي ودمه بدمي مني ابنتي فاطمة ومنه
ومنها ولداي الحسن والحسين يا ام سلمة على مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي يا ام سلمة

على

على سيد كل مسلم اذ كان اولهم اسلاما وولي كل مؤمن
اذ كان اقدمهم ايمانا يا ام سلمة على معدن كل علم
مبرء من الشرك منذ كان يا ام سلمة قال لي جبرئيل
عليه السلم يوم عرفة بعرفات يا محمد ان الله عز وجل
باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وباهى بعلي
فغفر له خاصة وعامة يا ام سلمة هذا علي امامكم
فاقتدوا به واحبوه واذا امركم فاطيعوه واجلوه
بعدي لحبي له واكرموه لكرامتي اياه ما قلت لكم هذا
من قبلي ولكني امرت ان اقوله ثم قالت ام سلمة
يكفيك هذا يا ابن عباس والا والله زدتك قال
ابن عباس فقلت بل يكفيني **الباب الخامس
والعشرون** فيما ذكره من اجتماع قريش والمهاجرين و
الانصار بعد ولاية عثمان وذكرهم فضائلهم وما
قاله لهم علي عليه السلم وفيه انه امامهم عن النبي صلى الله عليه واله

صح الى عامه

ومن يجب عليهم طاعته نذكر ذلك من كتاب
نور الهدى فقال ما هنا لفظه بحذف الاسناد
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال رأيت عليا عليه السلم في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون و
يتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها
وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من الفضل فيها مثل قوله صلى الله عليه وآله
الائمة من قريش وقوله ان للقرشي قوة رجلين من
غيرهم وقوله من ابغض قريشا ابغضه الله تعالى
وقوله من اراد هوان قريش اهانه الله عز وجل
وذكروا الانصار وفضائلها وسوابقها ونصرتها
وما اثنى الله عز وجل عليهم في كتابه وما قال فيهم
رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ما قال

في سعد

في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا
من فضلهم حتى قال كل حي منا فلان وفلان وقالت
قريش منا رسول الله صلى الله عليه وآله ومنا حمزة
ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة
وابو بكر وعمر وعثمان وسعد وابو عبيدة وسالم و
ابن عوف فلم يدعوا من الحيين احدا من اهل السابقة
الا سموه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل فيهم علي بن
ابي طالب عليه السلم وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن
بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وابو ذر
وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين صلوات الله
عليهما وعبد الله بن العباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله
بن جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت
وابو ايوب الانصاري وابو الهيثم بن التيهان ومحمد بن
سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله و

انس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى
فجاء ابو الحسن البصري وابنه الحسن غلام امرد صبيح الوجه
معتدل القامة قال فجعلت انظر اليه والى عبد الرحمن
بن ابي ليلى فلا ادري ايهما اجمل غير ان الحسن اعظمهما
واطولهما فاكثر القوم وذلك من بكرة الى حين الزوال
وعثمان في داره لا يعلم ما هم فيه وعلي بن ابي طالب صلوات الله
عليه ساكت لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم
عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال صلى الله
عليه ما من الحيين الا وقد ذكر فضلا وقال حقا فانا اسالكم
يا معشر قريش والانصار بمن اعطاكم الله هذا الفضل
ابانفسكم وعشايركم واهل سوابقكم ام بغيركم قالوا
بل اعطانا الله عز وجل ومن به علينا بمحمد صلى الله عليه
واله وعشيرته لا بانفسنا وعشايرنا ولا باهل سوابقنا
قال صدقتم يا معشر قريش والانصار الستم تعلمون

ان الذى

ان الذى نلتم به من حب الدنيا والاخرة منا اهل البيت
خاصة دون غيرنا وان ابن عمي رسول الله صلى الله عليه
واله قال اني واهل بيتي كنا نورا نسعى بين يدي الله عز وجل
قبل ان يخلق الله عز وجل ادم صلوات الله عليه باربعة
الاف سنة فلما خلق الله ادم عليه السلام وضع ذلك النور
في صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب
نوح صلوات الله عليه ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في
الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة من الاباء و
الامهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط فقال اهل
السابقة والمقدمة واهل بدر واهل احد قالوا قد
سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق
على المسبوق في غير اية وانه لم يسبقني الى الله عز وجل والى
رسوله صلى الله عليه واله احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم

ثم قذف به في النار في صلب ابرهيم صلى الله عليه
ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة

قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون
السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله
صلى الله عليه واله قال انزلها الله عز وجل في الانبياء
واوصيائهم وانا افضل انبياء الله ورسله وعلي بن
ابي طالب وصيي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم
قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله اخاصة
في بعض المؤمنين او عامة لجميعهم فامر الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه واله ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر

لهم

لهم من زكاتهم وصلاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس
بغدير خم ثم خطب فقال يا ايها الناس ان الله عز وجل
ارسلني اليكم برسالة ضاق بها صدري وظننت ان
الناس مكذبي فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم امر فنودي
الصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل
مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم
قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله ولاء
كماذا فقال ولاء كولائي من كنت اولى به من نفسه فعلي
اولى به من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وكبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال الله اكبر
على تمام نبوتي وتمام دين الله عز وجل وولاية علي بعدي

فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الايات خاصة
في علي قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالا
يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووزيري ووارثي
ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني
الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد
بعد واحد القران معهم وهم مع القران لا يفارقونه ولا
يفارقهم حتى يردوا علي حوضي قالوا كلهم اللهم نعم
قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سوا فقال بعضهم
قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا
اخيارنا وافاضلنا فقال علي صلوات الله عليه صدقتم
ليس كل الناس يستوون في الحفظ انشد الله عز وجل
من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله
الا قام فاخبر به فقام زيد بن ارقم والبرا بن عازب
وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله

كذا في الاصل ولعله بعض ما قلت

عنهم

عنهم فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله
عليه واله وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول
ايها الناس ان الله جل وعز امرني ان انصب امامكم
والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله
على المؤمنين في كتابه طاعته وقرنها بطاعته وطاعتي
وامركم بولايته واني راجعت ربي عز وجل خشية
طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لتبلغنها او
ليعذبني ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه
بالصلوة وقد بينتها لكم والزكوة والصوم والحج فبينتها
لكم وفسرتها لكم وامركم بالولاية واني اشهدكم انها لهذا
خاصة ووضع يده على علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه ثم لابنيه بعده ثم الاوصياء من بعدهم من ولدهم
لا يفارقون القران ولا يفارقهم القران حتى يردوا علي حوضي
ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم

لكم كذا في الاصح

كذا والظ لابلغنها

كذا والظ للاوصياء

وهاديكم

وهاديكم وهو اخى على بن ابى طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم
فقلدوه دينكم واطيعوه فى جميع اموركم فان عنده
جميع ما علمنى الله عز وجل من علمه وحكمته فسلوه و
تعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم
ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه
ولا يزايلهم ثم جلسوا فقال سليم ثم قال على عليه السلم
ايها الناس اتعلمون ان الله انزل فى كتابه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فجمعنى وفاطمة وابنى الحسن والحسين ثم القى علينا
كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى ولحمتى يؤلمنى ما يؤلمهم
ويجرحنى ما يجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى خير
انما نزلت فىّ وفى اخى وفى ابنىّ وفى تسعة من ولد
ابنى الحسين خاصة ليس معنا فيها احد غيرنا فقالوا

كلهم

كلهم نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله
صلى الله عليه واله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضى الله
عنها ثم قال على عليه السلم انشدكم بالله اتعلمون ان الله
انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فقال سلمان يا رسول الله عامة هذا ام خاصة
فقال اما المامورون فعامة المومنين امروا بذلك
واما الصادقون فخاصة لاخى على واوصيائى من بعده
الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اتعلمون
انى قلت لرسول الله صلى الله عليه واله فى غزاة تبوك
لم خلفتنى فقال صلوات الله عليه ان المدينة لا تصلح
الا بى او بك وانت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبى بعدى قالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله اتعلمون
ان الله انزل فى سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم الى اخر السورة

فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت
شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله
ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم قال
عني بذلك ثلثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة
قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله فقال انا واخي
علي واحد عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله
قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فتمسكوا
بهما لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الي انهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه
المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال
لا ولكن اوصيائي منهم اولهم اخي ووزيري ووارثي و
خليفتي في امتي وولي كل مومن بعدي هو اولهم ثم ابني
الحسن

والاوصياء ملة ابيكم ابرهيم

62

الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد
واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحجته
على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله قالوا كلهم نشهد
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك ثم
تمادى يعني عليه السلم السوال فما ترك شيئا الا ناشدهم
بالله عليه فيه وسالهم عنه حتى اتى على اخر مناقبه
وما قال له رسول الله صلى الله عليه واله كل ذلك يصدقونه
ويشهدون انه حق

الباب السادس والعشرون

فيما نذكره من حديث عالم من النصارى ورد الى ابي بكر
بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله فعجز عن جوابه فاجابه
علي عليه السلم فشهد ومن معه ان عليا احق بمقام
رسول الله من ابي بكر وغيره نذكر ذلك من كتاب
نور الهدى فقال ما هذا لفظه العباس بن الوليد

قال حدثنا محمد بن عمر الكندي قال حدثنا عبد الكريم
بن اسحق الرازي قال حدثنا محمد بن داود عن سعيد بن
خالد عن اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن قيس
المنقري قال حدثنا زاذان عن سلمان الفارسي رحمة الله
عليه قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله وتقلد ابو بكر
الامر قدم المدينة جماعة من النصارى تتقدمهم جاثليق
لهم له سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه وحفظ التورية
والانجيل وما فيهما فقصدوا ابا بكر فقال له الجاثليق
انا وجدنا في الانجيل رسولا يخرج بعد عيسى وقد بلغنا
خروج محمد بن عبد الله يذكر انه ذلك الرسول ففزعنا
الى ملكنا فجمع وجوه قومنا وانفذنا في التماس الحق
فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد وفي ما قراناه من كتبنا
ان الانبياء لا يخرجون من الدنيا الا بعد اقامة اوصياء لهم
يخلفونهم في امتهم يقتبس منهم الضياء فيما اشكل فانت

ايها

ايها الامير وصيه لنسئلك عما نحتاج اليه فقال عمر
هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله فجثا الجاثليق
لركبتيه وقال اخبرنا ايها الخليفة عن فضلكم علينا
في الدين فانا جئنا نسال عن ذلك فقال ابو بكر نحن
مومنون وانتم كفار والمومن خير من الكافر والايمان
خير من الكفر فقال الي هذه دعوى تحتاج الى حجة فخبرني
انت مومن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر انا
مومن عند نفسي ولا اعلم ما لي عند الله قال فهل انت
كافر عندك على مثل ما انت مومن ام كافر عند الله فقال
انت عندي كافر ولا اعلم ما لك عند الله قال الجاثليق
فما اراك الا شاكا في نفسك وفي ولست على يقين
من دينك فخبرني الك عند الله منزلة في الجنة بما انت
عليه من الدين تعرفها فقال لي منزلة في الجنة اعرفها
بالوعد ولا اعلم هل اصل اليها ام لا فقال له فترجوا

لي ان تكون لي منزلة من الجنة قال اجل ارجو ذلك فقال
الجاثليق فما اراك الا راجيا لي وخايفا على نفسك
فما فضلك علي في العلم ثم قال له اخبرني هل احويت
على جميع علم النبي المبعوث اليك قال لا ولكن اعلم
ما قضى لي علمه قال فكيف صرت خليفة النبي وانت
لا تحيط علما بما تحتاج اليه امته من علمه وكيف قدمك
قومك على ذلك فقال عمر كف ايها النصراني عن هذا
العنت والا ابحنا دمك فقال الجاثليق ما هذا عدل
على من جاء مسترشدا طالبا قال سلمان رحمه الله
وكانما البستنا جلباب المذلة فنهضت حتى اتيت عليا
عليه السلم فاخبرته الخبر فاقبل بابي وامي حتى جلس والنصراني
يقول دلوني على من اساله عما احتاج اليه فقال له
امير المومنين يا نصراني فوالذي فلق الحبة وبرا
النسمة لا تسئلني عما مضى وما يكون الا اخبرتك به

عن نبي

عن نبي الهدى محمد عليه السلم فقال النصراني اسالك
عما سالت عنه هذا الشيخ خبرني امومن انت عند الله
ام عند نفسك فقال امير المومنين عليه السلم انا
مومن عند الله كما اني مومن في عقيدتي فقال الجاثليق
الله اكبر هذا كلام واثق بدينه متحقق فيه بصحة يقينه
فخبرني الان عن منزلتك في الجنة ما هي فقال منزلتي
مع النبي الامي في الفردوس الاعلى لا ارتاب لذلك ولا
اشك في الوعد به من ربي فقال النصراني فبماذا عرفت
الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها فقال امير المومنين بالكتاب
المنزل وصدق النبي المرسل قال فبما علمت صدق نبيك
قال بالايات الباهرات والمعجزات البينات فقال الجاثليق
هذا طريق الحجة لمن اراد الاحتجاج فخبرني عن الله تعالى
اين هو اليوم فقال يا نصراني ان الله تعالى يجل عن
الاين ويتعالى عن المكان كان فيما لم يزل ولا مكان

وهو اليوم على ذلك لم يتغير من حال الى حال قال الجاثليق
احسنت ايها العالم واوجزت في الجواب فخبرني عنه تعالى
ايدرك بالحواس عندك فيسلك المسترشد في طلبه
استعمال الحواس ام كيف طريق المعرفة ان لم يكن الامر
كذلك فقال امير المومنين عليه السلم تعالى الملك الجبار
ان يوصف بمقدار او يدركه الحواس او يقاس بالناس
والطريق الى معرفته صنايعه الباهرة للعقول الدالة ذوي الاعتبار
بما هو منها مشهود ومعقول فقال الجاثليق صدقت هذا
والله الحق الذي ضل عنه التايهون في الجهالات الآن
عما قاله نبيكم في المسيح ومن انه مخلوق من اين اثبت له
الخلق ونفى عنه الالهية واوجب فيه النقص وقد عرفت
ما يعتقد فيه كثير من المتعبدين فقال امير المومنين
عليه السلم اثبت له الخلق بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغيير
من حال الى حال والزيادة التي لم ينفك منها والنقصان

ولم انف عنه النبوة ولا اخرجه عن العصمة والكمال والتايد
وقد جانا عن الله تعالى انه مثل ادم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون فقال الجاثليق هذا ما لا يطعن فيه
الآن غير ان الحجاج مما يشترك الحجة على الخلق والمحجوج منهم
فيم بنت ايها العالم من الرعية الناقصة عنك قال
فيما اخبرتك بعض علمي بما كان وما يكون قال الجاثليق
فهلم شيئا من ذلك اتحقق به دعواك فقال امير المومنين
عليه السلم خرجت ايها النصراني من مستقرك مستنفرا
لمن قصدت سوالك لم مضمر الخلاف ما اظهرت من الطلب
والاسترشاد فاريت في منامك مقامي وحدثت فيه كلامي
وحذرت فيه خلافي وامرت باتباعي قال صدقت والله
الذي بعث المسيح ما اطلع على ما اخبرتني الا الله تعالى
وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي
رسول الله واحق الناس بمقامه واسلم الذين كانوا معه

كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فنخبره بما وجدنا عليه
هذا الامر وندعوه الى الحق فقال عمر الحمد لله الذي هداك
ايها الرجل الى الحق وهدى من معك اليه غير انه يجب
ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر بعده
لمن خاطبت اولا برضا الامة واصطلاحها عليه
وتخبر صاحبك بذلك وتدعوه الى طاعة الخليفة
فقال قد عرفت ما قلت ايها الرجل وانا على يقين
من امري فيما اسررت واعلنت فانصرف الناس فقال
امير المومنين عليه السلم يا سلمان اما ترى كيف يظهر الله
الحجة لاوليائه وما يزيد بذلك قومنا عنا الا نفورا

الباب السابع والعشرون

فيما نذكره من مناظرة
قوم من احبار اليهود لعمر بن الخطاب وعجزه عن الجواب
وقيام مولانا علي عليه افضل السلام بالحق والصواب
وشهادة الحبر من اليهود بانه عليه السلم احق بالامر

بعد

بعد رسول الله صلى الله عليه من كان من تقدم عليه وانه
اسلم بما هداه اليه بذكر ذلك من كتاب نور الهدى
كما ذكره من غير اسناد لان الحديث دال على صدق
ما جرت الحال عليه وفيه حديث اصحاب الكهف
مشروحا فقال ما هذا لفظه ولما جلس عمر بن
الخطاب في الخلافة اتاه قوم من احبار اليهود من
بلد الشام فقالوا انت خليفة رسول الله قال نعم
قالوا نحن رسل احبار اليهود يهود الشام جئناكم
لنسالكم مسائل فان اجبتمونا بما هو مكتوب
في التورية علمنا ان دينكم حق وان نبيكم صادق
وان لم تجيبونا علمنا ان نبيكم كان كاذبا وان دينكم
باطل فقال سلوني عما بدا لكم قال اخبرنا اي شيء
لم يخلق الله واي شي لا يعلمه الله واي شي ليس من الله
واي قبر سار باهله واي موضع طلعت عليه الشمس مرة

واي شي ليس لله صح

ولم يطلع قبله هناك ولا يطلع بعده الى يوم القيمة فاطرق
عمر مليا ثم قال لا عيب على عمر اذا سئل عما لا يعلم ان
يقول لا اعلم فقالت اليهود الست تزعم انك خليفة
رسول الله وقد علمنا ان نبيكم كان كاذبا وان دينكم
كان باطلا فقام سلمان الفارسى حتى اتى على بن
ابى طالب صلوات الله عليه فقال له يا ابا الحسن اغث
الاسلام فقام على عليه السلم فارتدى واشتمل واقبل
حتى دخل على عمر فلما راه عمر قام اليه فاعتنقه فقال
لكل شديدة تدعى يا ابا الحسن فجلس على عليه السلم فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبى رسوله صلوات الله عليه ثم قال
سلونى معاشر اليهود فان اخى رسول الله علمنى الف
باب من العلم يخرج من كل باب الف حديث وما نزل شيئا
من التورية والانجيل الا اخبرنى به فقالت اليهود اخبرنا
عن اى شىء لم يخلق الله واى شىء لا يعلم الله واى شىء

ليس لله واى شىء ليس من الله واى قبر سار بصاحبه واى
موضع طلعت عليه الشمس مرة ولم تطلع قبله ولا بعده عليه
الى يوم القيمة واى شىء يقول الضفدع فى نقيقه والفرس
فى صهيله والحمار فى نهيقه واخبرنا ما الواحد والاثنين
وما الثلاثة وما الاربعة وما الخمسة وما الستة
وما السبعة وما الثمانية وما التسعة وما العشرة و
ما الاحد عشر وما الاثنى عشر قال على عليه السلم لا حول
ولا قوة الا بالله يا اخا اليهود ان اخبرتك بما فى التورية
اتسلمون وتقرون بنبينا قالوا نعم قال اما قولكم
اى شىء لم يخلق الله فان المعاصى ليس مما خلقها الله و
اما قولكم اى شىء ليس لله فليس لله شريك ولا ولد واما
قولكم اى شىء ليس من الله فليس من الله الجور بل العدل
حكمه وامرنا ان نعدل واما قولكم اى شىء لا يعلم الله فلا
يعلم الله ان فى السموات والارض الها غيره واما قولكم

اى قبر سار باهله فذلك الحوت التى ابتلعت يونس بن متى
عليه السلم فطاف به سبعة البحر فى ثلثة ايام واما قولكم
اى موضع طلعت عليه الشمس مرة ولم تطلع قبلها ولا
بعدها فذلك البحر بحر مصر اذ قال الله يا موسى اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
فانجا الله موسى ويغرق فرعون فطلعت عليه الشمس
يومئذ ولم يطلع قبله ولا بعد الى يوم القيمة واما
قولك ما يقول الضفدع فى نقيقه فانه يسبح الله و
يقول سبحان ربى المعبود فى لجج البحار واما قولك اى شئ
يقول الفرس فى صهيله فان الفرس يستنصر على اعدائه
الكافرين واما الحمار فانه ينهق فى عين الشيطان و
يلعن مبغضى اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واهل بيته
واما الواحد فالله الواحد لا شريك له والاثنين ادم وحوا
والثلاثة فالايام التى وعد الله زكريا الا تكلم الناس ثلثة ايام

سويا

سويا وان شئت فالايام التى وعد الله قوم صالح عليه السلم
فقال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام واما الاربعة فجبرئيل و
ميكائيل واسرافيل وعزرائيل واما الخمسة فخمس صلوات الله
افترضها الله على امة محمد صلى الله عليه وآله ولم يفترضها
على ساير الامم واما الستة فخلق الله السموات والارض
فى ستة ايام واما السبعة فهى ابواب جهنم واما الثمانية
فهى ابواب الجنة واما التسعة فالمراة تحمل ولدها تسعة
اشهر والعشرة فالايام التى وعد الله موسى صلى الله عليه
اذ قال واتممناها بعشر والاحد عشر فاخوة يوسف عليه السلم
اذ قال رايت احد عشر كوكبا والاثنى عشر فشهور السنة
اثنى عشر شهرا فاسلم رجلان من اليهود وبقى الثالث
فقال بقيت لى مسئلة واحدة فان اخبرتنى بها
علمت انك اعلم اصحاب محمد فقال على عليه السلم هات
فقال اليهودى اخبرنى عن اناس ماتوا اكثر من ثلثمائة سنة

ثم احياهم الله ساهم فقال علي عليه السلم قد انزل الله على
نبينا سورة في شانهم فان شئت قراتها عليك فقال
ما اكثر ما سمعت قرانكم ولكن اخبرنا ان كنت عالما
بخبرهم واسمائهم واسم مدينتهم واسم ملكهم واسم
كلبهم واسم جبلهم واسم كهفهم قال علي عليه السلم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخبرني حبيبي محمد
صلى الله عليه واله انه كانت بالروم مدينة يقال لها
افسوس وكان عليها ملك يقال له دقيوس وكان
كثير المال وقد جمع من الجنود ما لم يكن لاحد من ملوك
الروم فعاش اربعمائة سنة لم يوعك ولم يجم ولم يمرض
ولم يغث فادعى الربوبية وكفر وتجبر ودعا الناس الى
عبادته فمن اجابه اكرمه وحباه والبسه واعطاه
ومن عصاه ولم يطعه فيما امره اهانه وعذبه وحبسه
واذاقه الوان العذاب فعاش على ذلك دهرا طويلا

وحط دقيانوس

ثم انه

69

ثم انه امر اهل مملكته ان يجعلوا له مجلسا من مرمر
عرضه اربعمائة ذراع في طول مثله مشبك باللالى
واليواقيت والجواهر وصور عليها تصاوير جميع ما خلق الله
تعالى ووضع سريره عليه وجعل عن يمينه مائتي كرسي
للبطارقة وعن شماله مائتي كرسي للهراقلة ومن بين يديه
اربعمائة رجل من خاصته وقوفا على اعمدة الذهب والفضة
واخيار من اولاد الحكما ثلثة فاجلسهم عن يمينه ومن اولاد
الملوك ثلثة لجلسهم عن شماله وكان لا يقطع امرا دون
رايهم وكان اذا جلس في مجلسه في كل يوم يدخل من
باب المجلس ثلاثة غلمان بيد احدهم جام من ذهب
مملوا بالمسك وفي يد الثاني جام من ذهب فيه ماء
الورد وفي يد الثالث طاير قال اليهودي كيف كان
لون الطاير قال علي عليه السلم كان لونه اخضر احمر
المنقار والرجلين وكان دون الحمامة واكبر من العصفور

حط دا الاحمر الصعفور

وكان يقف الغلام عند الملك فيصيح بالطير ويكلمه
بلسانه فيطير الطاير حتى يقع في الجام الذي فيه ماء الورد
فيغمس نفسه فيه فياخذ ماء الورد بجناحه ثم يصيح به
الغلام الثاني فيطير حتى يقع في الجام الذي فيه المسك
فيغمس نفسه فيه فياخذ المسك بجناحه ثم يصيح به الغلام
الثالث فيطير حتى يكون فوق راس الملك فينفض حتى
ينثر ذلك المسك والماء ورد عليه وكان هذا دابهم
دهراً طويلاً فكان من اولئك الفتية ستة من خيار اصحابه
واعلمهم وكانوا كبني ام في التعاطف وكان الملك يثق بهم
ويصدر اموره بقولهم وكانوا كل يوم اذا خرجوا من
عند الملك يجتمعون عند واحد منهم وكانت النوبة تدور
عليهم ثم انه اتى الملك خبر من بعض مسالحه خروج خارجي
واخذ بعض مملكته فاغتم الملك واهتم حتى عرف ذلك
في وجهه ودخل على اهل مملكته من ذلك الغم شديد

حزن

حزن لاجل ذلك الملك وكان ذلك اليوم نوبة كبيرهم
وان يكونوا عنده وكان اسمه تمليخا فصنع لاصحابه من
انواع الطعام والشراب والفواكه والطرايف وفرش
لهم اللين من الفرش فلما دخلوا وقعدوا قدم اليهم
المائدة وقال اخواني كلوا مما رزقتم واشربوا فقالوا
مالك لا تاكل معنا قال نزل بي امر يعوقني عن الاكل و
الشرب قالوا يا تمليخا قد علمت انه لا يطيب لنا العيش
ولا الطعام ولا الشراب الا معك قال اخواني كلوا فانه
امر لا اقدر ان اكل شيئاً معه قالوا يا تمليخا اخبرنا
بعلتك فان كنت مغتماً من اجل الملك وما نزل به
فانا شركاؤك في ذلك وان كان لعلة مرض فانا
علماء بالطب وان كان امر دون ذلك فلا ينبغي لك
ان تغتم ولا ان تغمنا فاخبرنا بامرك فرب امر هو شديد
على صاحبه يسير عليه وعند غيره كشف له وفرج منه

فقال اخوانی ان الذی منعنی من الطعام فکرة فکرت
لیلتی هذه فیها فقالوا اخبرنا فقال الاخوانی فکرت فی
المضا دقیوس فقلت لو کان دقیوس الهًا کما زعم
ما کان لزان یغتم ولا ان یفرح ولا ان یعیبهم وانا
اراه کاحدنا یاکل ویشرب ویتغوط ویقوم ویقعد
ویرکب ویحتاج الی الاهل وینام فکیف یکون دقیوس
الهًا وفکرت فی نفسی فقلت من اخرجنی جنینا ومن
خلقنی فی بطن امی من ما ابیض سویا ومن ربانی ومن
غذانی اذ کنت طفلا رضیعًا ثم فطیمًا ثم امردا ثم انی
شاب ثم اصیر کهلا وشیخا ثم الموت لابد منه ثم فکرت
فی نفسی من سوی فوقنا سقفا مرفوعًا بلا عمد هواه
ولا علاقه ولا متکا ومن زینها بالکواکب الطالعات
ومن اجری الشمس والقمر ومن یاتی باللیل المظلم والنهار
المبصر ومن یاتی بالسحاب فیسقی البلاد والعباد

منه ومن ینبت الحب والنوی هو الذی خلقنا وخلقه
وقلت ما دقیوس الا بشر مثلنا وخلق من خلقه وعبد
من عبیده ملکه الله السموات واعطاه النعمة السابغة
والعمر الطویل والجند الکثیر والمال المزید فکفر به
وعصاه وطغی وادعی الربوبیة ودعا الناس الی نفسه
فقالوا یا تملیخا ان الامر کما ذکرت والفکرة ما فکرت
ما دقیوس الا عاص وکافر باله الخلق اجمعین وما الاله
الا خالق السموات والارض فقال تملیخا فکیف الحیلة
بالکفر به والطاعة لاله السموات والارض فقالوا
لا نعلم والرای رایک فقال تملیخا الا اری لنفسی وانفسکم
الا الفرار من دقیوس الکافر الی اله السماء الذی خلقنا
وخلقه فقالوا نعم الرای ما رایت فباتوا تلک اللیلة
فلما کان نصف اللیل قال تملیخا اخوانی قوموا فقاموا
ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الهًا

السماء
الی عبادة ربکم فقاموا
صح

٥

لقد قلنا اذن شططا وجعلوا يدعون ربهم بقية
ليلتهم حتى اصبحوا فلما اصبحوا ركبوا خيولهم وخرجوا
هرابًا من دقيوس الكافر متشابين عن ثلثة اميال
من المدينة فقال تمليخا انزلوا عن خيولكم لتخفى اثركم
فنزلوا وخلوا خيولهم ومشوا على ارجلهم حتى قطر
الدم من ارجلهم فشكوا ذلك اليه فقال اخواني
ان هذا في الله قليل فمشوا حتى اظهروا واصابهم العطش
فراوا رجلاً يرعى غنمًا فقالوا هل لكم ان نستسقى الراعي
فمالوا اليه فقالوا يا راعي هل عندك شربة من ماء
او لبن قال الراعي عبد الهي دقيوس ما اصبح عندي
ماء ولا لبن قالوا يا راعي لا تسمي دقيوس الهًا وهو عبد
من عباد الله اعطاه النعمة السابغة والملك والجند
والمال فكفر وتجبر فقال الراعي ان امركم لعجب اري
وجوهكم وجوه الملوك وثيابكم ثياب الملوك

وكلامكم

وكلامكم انكره سالتكم الا اخبرتموني من الهي دقيوس فاخبروني
بقصتكم واصدقوني عن شانكم فقالوا يا راعي انا
دخلنا في دين لا يحل لنا الكذب انا تمليخا وزير الملك
وهولاء اصحابي فكرنا في دقيوس فظننا لو كان الهًا
كما زعم ما كان له ان يغتم ولا يحزن ولا يفرح ولا
ياكل ولا يشرب ولا ينوم ولا يقعد ولا يصيبه
ما يصيبنا من المصايب لان الاله لا يكون يا راعي
كذلك ولكن الهك يا راعي الذي خلقك ولم تكن شيئًا
والذي ياتي بالنهار المضئ والليل المظلم والذي ياتي
بالسحاب فيسقي العباد والبلاد والذي خلق السموات
والارض والجبال والشمس والقمر والنجوم يا راعي لا تسمي
دقيوس الهًا ولكن اسمه عبدًا كافرًا عابثًا عاصيًا
للذي خلقه قال الراعي لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم
فاين تريدون قالوا نريد الهرب الى اله السماء من دقيوس

الكافر فقال هذه الاغنام امانة في عنقي فقفوا على
ساعة حتى اوديها الى اربابها واصحبكم واقوم معكم
من دقيوس الكافر الى الهنا الذي خلقنا فوقفوا
له حتى ردّ الاغنام الى اربابها ثم رجع اليهم فساروا
وكلب الراعي يتبعهم فقالوا يا راعي ان كلبك هذا
يفضحنا الليلة بنباحه فرموه بالحجارة ورماه
الراعي فما زاده ذلك الا الحاحا فلما راوا ذلك
قالوا له يا راعي اقبل عليه انت واضربه ضربا وجعا
فاقبل الراعي يرجمه ويضربه فلما راى ذلك الكلب
انطقه الله بلسانه وهو يقول يا قوم دعوني احرسكم
من عدوكم فاني مومن بالاله الذي خلقني وخلقكم
فلما سمعوا ذلك تعجبوا تعجبا شديدا وازدادوا
يقينا بربهم فساروا حتى جنهم الليل فقال اليهودي
يا علي اخبرني كيف كان لون الكلب وما اسمه

قال

قال علي عليه السلام كان لون الكلب ابلق في سواد واسمه
قطمير فلما جنهم الليل قال تمليخا اخواني هل لكم
هذه الليلة في هذا الجبل لعلنا نجد فيه كهفا او كنا
فقالوا نعم فارتقوا الجبل واسم الجبل الخلوص فبينما هم
يدورون على راس الجبل اذ وجدوا كهفا كاحسن
ما يكون من الكهوف وعند راس الكهف عينا
غزيرة من الماء طيبة واشجارا مثمرة فاكلوا من الثمرة
وجنهم الليل فدخلوا الكهف فناموا فيه وبعث الله
اليهم ملك الموت وامره ان يقبض ارواحهم مع نومهم
فقبض ارواحهم واوحى الله الى الشمس ان تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وذات الشمال اذا طلعت واذا
غربت ووكل الله لهم ملكين يقلبانهم ظهرا لبطن
فلما طال على الملك رجع اصحابه سال عنهم فقالوا
ايها الملك اتخذوا الها غيرك وخرجوا هربا منك

اليه فركب الملك وخرج في طلبهم في ثمانين الف
فارس من اصحابه وجعلوا يقفون اثرهم حتى
ارتقوا الجبل فوجدوهم في الكهف موتى فظنوا انهم
نيام فقال لو رايت ان اعاقبهم باكثر من ذلك
ما عاقبوا به انفسهم ما قدرت عليه ولكن ابنوا
بالكلس والحجارة وابنوا باب الغار ففعلوا ذلك فقال
الملك قولوا لالهتكم ان ينقذكم من سجني فظنوا انهم
نيام فلما اتى عليهم ثلثمائة سنة وتسع سنين احياهم الله
وقد كادت الشمس تغرب فلما قاموا قال تمليخا
اخواني لقد غفلنا هذه الليلة عن عبادة ربنا
فقاموا وخرجوا من الغار فاذا الماء قد غار ولا اشجار
قد جفت فقال اخواني كم لبثنا في هذا الكهف قالوا
يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم ان في امرنا
لعجبا في ليلة تغور عين مثل هذه العين الغزيرة وتجف

مثل هذه الاشجار المثمرة ولا عجب من امر الله وقد مسهم
الجوع وكان تمليخا قد باع تمره حين خرج من المدينة
وصرة في ثوبه فقال من يذهب الى المدينة ويشتري
لنا طعاما فجعل كل واحد منهم يخاف من دقيوس
فقالوا تمليخا اخواني لا احد اجترى على ذلك الا انا
ولكن يا راعي انزع ثيابك حتى البسها لعلهم ينكروني
فنزع الراعي ثيابه فلبسها تمليخا فجعل يمر بمواضع
لا يعرفها وعمران لم يرها وخرابات لم يعهدها فقال
في نفسه اني غلطت الطريق فسال رجلا عن المدينة
التي يسمى افسوس فقال افسوس امامك قال فما اسم ملككما
قال عبد الرحمن فازداد عجبا وجعل يمسح عينيه و
يقول لعلي نائم ثم سار حتى اتى المدينة واذا بابها
على خلاف ما كان واذا على الباب علمان منصوبان ابيض و
اسود مكتوب عليهما لا اله الا الله عيسى رسول الله فازداد عجبا

كذا في الاصل والصحيح فقال

ودخل المدينة فراى الناس يقرؤون الانجيل فدنا من خباز
فقال له يا خباز ما اسم مدينتكم هذه قال افسوس
فقال ما اسم ملككم قال عبد الرحمن قال تمليخا فاني
نايم بعد قال الخباز انت تكلمني ولست بنايم وقال
واخذ درهما من الدراهم التي كانت معه فاعطاه الخباز
فقال زن لي بهذا خبزا وعجل فاخذه الخباز فراه
ثقيلا وزنه عشرة دراهم وثلثان فجعل الخباز ينظر
تارة الى تمليخا ومرة الى الدرهم ثم قال ما اسمك فقال
تمليخا قال يا تمليخا اظنك قد وجدت كنزا فان كان
قد اصبته فاعطني بعضه والا قال تمليخا يا هذا
لا تظلمني فانا اخذت هذه الدراهم من ثمن تمرة بعتها
بالامس في القرية وكان اهل المدينة يعبدون دقيوس
الملك فقال الخباز هات نصيبي من الكنز فاني لا اقبل
منك كذلك هذا قال تمليخا يا رجل اني من اهل هذه المدينة
ولست

ولست بغريب قال الخباز من يعرفك من اهل المدينة
قال هم يعرفني جماعة فسمى اكثر من مائتي انسان فلم يعرفهم
الخباز ولا عرف احدا منهم فغضب الخباز وقال انك
لاحمق وقد وجدت كنزا وليس تعطيني منه شيئا
ثم يذكر اسماء قوم كفار ماتوا منذ ثلثمائة سنة وتعلق
به واجتمع عليه الناس فقدموه الى ملكهم وقال الملك
ما شانكم وكان رجلا عاقلا قالوا اتيناك بالعجب
هذا رجل قد وجد كنزا وهي دراهم معه فقال الملك
ان نبينا عيسى عليه السلام امرنا الا ناخذ من الكنز الا
الخمس فاعطنا مما وجدت الخمس وسائر ذلك لك حلال
فقال تمليخا ايها الملك اتئد وانظر في امري حسنا انا
رجل من اهل هذه المدينة بعت تمرة بالامس واخذت
ثمنها قال الملك وتعرف من اهل هذه المدينة احدا قال
نعم فلان و فلان فسمى اكثر من مائة رجل ما عرفوا

منهم احدا قال الملك يا هذا هذه اسامي قوم كفار و
ليست باسمائنا ولكن هل لك بالمدينة دار تعرفها
قال نعم قال فانطلق معنا فارنا قال فخرج واتبعه الملك
والناس حتى انتهى الى اشرف دار في المدينة فقال هذه
داري ايها الملك الا انها قد تبدلت بعدي فقرع
الملك الباب فخرج منها شيخ كبير قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر فقال ما جابكم ايها الملك
قال قد عجبنا لعجب هذا الذي يزعم ان هذه الدار له
قال فغضب الشيخ وقال اربطوا عني حاجبي فربطوها
ثم قال ما اسمك فهذه الدار ورثتها عن ابي وورثها
ابي عن جدي قال اسمي تمليخا قال ابن من قال ابن قسطنطين
قال فعاد الشيخ وانتسب له فانكب الشيخ يقبل يديه
ورجليه ويبكي ويقول هذا جد ابي ورب عيسى
هؤلاء قوم هربوا من دقيوس الكافر الى اله السموات

والارض

والارض فاقبل الملك والناس يبكون حوله ويقبلونه
ثم قال له الملك ما فعل اصحابك قال هم في الجبل قال
اذهب بنا الى اصحابك فركب الملك وركب اصحابه
حتى اذا كانوا على الجبل قال تمليخا ايها الملك قف
ساعة حتى آتيهم واخبرهم بخبر دقيوس الكافر وموته
وخبر اهل المدينة ومتى ما سمعوا وقع حوافر الخيل
خافوا وظنوا ان دقيوس الكافر قد غشيهم قال
فوقف الملك والناس فذهب تمليخا حتى دخل عليهم
فقالوا الحمد لله الذي انقذك من شر دقيوس الكافر
فقال تمليخا ذروني من دقيوس كم لبثنا قالوا يوما
او بعض يوم قال بل لبثتم ثلثمائة سنة وازدادوا
تسعا وقد مات دقيوس وبعث الله نبيا ورفعه الله
اليه وهؤلاء اصحاب المدينة قد اتوكم فقالوا يا تمليخا
ارفع يديك ونرفع ايدينا وندعوا ان يستر ما دبنا

اتريد ان نكون عبرة للخلق
قال لا فقالوا يا تمليخا صح



ولا تفضحنا ففعلوا ذلك وقالوا ربنا نحن الذي
اريتناه من العجايب واجبتنا بعد ان امتنا ان تقبض
ارواحنا وتجعل عندك في الجنة قال فما تم كلامهم
حتى قبضت ارواحهم قال فوقف الملك ساعة طويلة
فما راى منهم احدا قال لاصحابه اذهبوا فاطلبوا القوم
قال فطلبوهم فلم يجدوا لهم اثرا الا علامة الغار وقد
طمس الله على باب الغار فقال الملك هذه عبرة اراكم الله
ثم قال الملك ابنوا عليهم بنيانا يعني مسجدا فكان
على المدينة ملكان اخر كافر فقال الكافر ماتوا على دينا
اين علمتم دينا فقال المسلمون والكفار فهزم الكفار
وحكم المسلمون واتصلوا الكفار بنا عليهم مسجدا
وذلك قوله تعالى وقال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا فقام اليهودي فاسلم وقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك

اعلم

اعلم اصحاب محمد واحق بهذا الامر من غيرك ٥

اسامي اصحاب الكهف

قطالوس واسوس وداسوس واسراقون
واسططالوس وكسلمينس وتمليخا قال
ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ
قال هذا حديث جعفر بن محمد عن ابيه انفرد به يحيى
بن العلا الرازي عنه ولم يروه



منقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

الطاوس وحيث كتبنا في هذا كتاب التحصين ما حضرنا

من الاحاديث بتسمية مولانا علي صلوات الله عليه بامرة

المومنين وما ذكرناه ايضا من تسميته بامام المتقين

فلنذكر ما حضرنا من تسميته عليه السلم يعسوب المومنين

ويكون ذلك في الابواب المتتابعة ليكون اقرب الى

المسالك النافعة فنقول الباب الاول فيما نذكره

مما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم

انه يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين

نذكر ذلك من كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه

الحفار قال حدثنا الجعابي قال حدثنا علي بن احمد قال

حدثنا

حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا عيسى بن عبد الله قال

حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله علي يعسوب المومنين والمال يعسوب

المنافقين الباب الثاني فيما نذكره ابو ذر انه

سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول عن علي عليه السلم

انه الصديق الاكبر وفاروق هذه الامة يفرق بين الحق

والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين

نذكره من كتاب نور الهدى بعد الطريق التي قدمنا ذكرها

فقال ما هذا لفظه محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر

محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن

سعيد قال اخبرنا ابو عوانة موسى بن يوسف بن راشد

الكوفي قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي قال حدثنا اسمعيل بن

ابان قال حدثنا فضل بن الزبير قال حدثنا ابو عبد الله مولى

بني هاشم عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان فمررنا بالربذة

وجلسنا الى ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه فقال لنا انه سيكون
فتنة ولا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب
فالزموهما فاشهد على رسول الله صلى الله عليه واله اني سمعته
وهو يقول علي اول من امن بي واول من صدقني واول من
يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه
الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال
يعسوب المنافقين **الباب الثالث** فيما نذكره عن
عمرو وسلمة ابنا ام سلمة انهما سمعنا رسول الله صلى الله عليه
واله يقول علي يعسوب المومنين والمال يعسوب الظالمين
وهو الخليفة في الاهل والمومنين بعدي نذكر ذلك من كتاب
نور الهدى فقال ما هذا لفظه هرون بن عمرو المجاشعي
قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عبد الله قال
المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى حدثنا ابي موسى بن جعفر
عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن

والصحيح سمعا او قالا سمعنا

كذا في الاصل والظ قال حدثنا

الحسين

الحسين عليهم السلم قال حدثني عمرو وسلمة ابنا ام سلمة
ربيبا رسول الله صلى الله عليه واله انهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه واله يقول في حجة على يعسوب المومنين
والمال يعسوب الظالمين علي اخي ومولى المومنين
من بعدي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا ان الله
ختم النبوة بي فلا نبي بعدي وهو الخليفة في الاهل
والمومنين بعدي **الباب الرابع**
فيما نذكره عن قنبر انه وقف بين الناس ومدح
عليا عليه السلم بما ظهر من صفاته وما وصفه به رسول الله
صلى الله عليه واله وفيها انه صالح المومنين ووارث
النبيين وخير الوصيين وقامع الملحدين وركن
المسلمين وولي العابدين ويعسوب المومنين و
خليفة فيمن بعث اليهم اجمعين • نذكر ذلك من
كتاب نور الهدى فقال ما هذا لفظه وروى انه

٥

وقف قنبر مولى امير المومنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعلى اهل بيته بين الناس فقال
انا مولى من ضرب بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وعلى اهل بيته بسيفين وطعن برمحين وهاجر
الهجرتين وبايع البيعتين وشهد بدرا وحنين و
صلى القبلتين ولم يكفر بالله طرفة عين انا مولى
صالح المومنين ووارث النبيين وخير الوصيين
وقامع الملحدين وركن المسلمين وولي العابدين
ويعسوب المومنين ونور المتهجدين ورئيس
البكائين وزين المتعبدين وسراج الماضين
واصبر الصابرين وافضل العالمين ولسان رسول
رب العالمين واول الوصيين من آل ياسين المويد
بجبرئيل الامين والمنصور بميكائيل المبين والمحفوف
بجند اهل السما اجمعين والمحامي عن حرم المسلمين

والمجاهد

والمجاهد اعداه الناصبين ومطفي نيران الموقدين
واصدق بلابل الناطقين وافخر من مشى من قريش
اجمعين واول من اجاب واستجاب لله امير المومنين و
وصي نبيه في العالمين وامينه على المخلوقين وخليفته
فيمن بعث اليهم اجمعين سيد المسلمين واول
السابقين وقاصم المعتدين وسد المشركين وسهم
من مرامي الله على المنافقين ولسان حكمة الله وناصره
في ارضه وعيبة علمه وكهف كهفه امام الابرار ومرضي
من عند العلي الجبار سمح سخي حيي بهي بهلول ابطحي
بازل جري قرم همام صابر صوام مهذب مقدام
قاطع الاصلاب مفرق الاحزاب عالي الرقاب اربطهم
عنانا واثبتهم جنانا واثبتهم كتائب وامضاهم عزيمة واشدهم
شكيمة اسد باسل وصاعقة مبرمة يطحنهم في
الحرب اذا ازدلفت الاسنة وقربت الاعنة طحن الرحا

شفالها ويذ روهم ذروالهشيم باسل بازل صنديد
هزبر ضرغام عرام خصف وخطيب جحجاح كريم
الاصل شريف الوصل فاضل الفضيلة نقي العشيرة عبل
الذراعين طويل الباع ممدوح في جميع الافق ذاك
والله امير المومنين علي بن ابي طالب حقا اعلم من
مضى واكرم من مشى وارجح من ولا ليث الحجاز
وكبش العراق وصارم الابطال ومشفم من الجهال
زكي الركانة منيع الصيانة مودي الامانة من بني هاشم
وابن عم النبي الامي مهدي الرشاد مجانب الفساد
الاسعب الحاتم والبطل الجاحم والليث المزاحم بدري
بدوي مكي حنفي قرشي هاشمي احدي عقبي روحاني
نوراني شعشعاني من الجبال شواهقها ومن الهضاب
روسها ومن العرب سيدها ومن الوغا ليثها البطل
الهمام والليث المقدام والبدر التمام محل الحرمين

ووارث

ووارث المشعرين وابو السبطين الحسن والحسين
ذاك والله امير المومنين حقا من اهل بيت اكرمهم الله
بكرامته وشرفهم بشرفه واعزهم بعزه وهداهم
بهداه وخصهم لدينه واستودعهم سره واستحفظهم
علمه شهدا على خلقه اوتاد الارض نجباء في علمهم
اجتباهم وهداهم وجعلهم علماء العباد وادلاهم
على الصراط فهم الائمة الدعاة والقادة الولاة و
الذادة الحماة والخيرة الكرام والقضاة الحكام
والنجوم الاعلام والعترة الهادية اللازم لهم لاحق
والنازل لهم مارق هم الرحمة الموصولة والامة المتخيرة
والباب المبتلى به الناس من اتاهم نجا ومن اباه عنهم
هوى حطة لمن دخلهم وحجة على من تركهم هم الفلك
الجارية في اللجة الغامرة تتصدع عنهم الانهار الجاريه
وتنفلق عنهم الاقاويل الصادقة كالسفينة باق

من ركبها وتغرق من تركها هم الحصن الحصين والنور
وضيا مبين وهداة القلوب المهتدين والبحار السابغة
للشاربين وامان ورجا لمن ارادهم اجمعين
الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون واليه
يسلمون والى انابته يرشدون فيهم نزلت رسله و
عليهم هبطت ملئكته واليهم بعث الروح الامين
رحمة منه وفضلا فضلهم بذلك وخصهم به وضرب
بهم مثلا للخلقه واتاهم ما لم يوت احدا من العالمين
من اليمن والبركة فروع طيبة واصول مباركة
معدن الرحمة وورثة الائمة والتقى والبها ونقيبه
النقبا منهم الطيب ذكره المبارك اسمه احمد المرتضى
ورسوله الامي ومنهم الامام الزاهر والاسد الباسل
من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان خليل
محمد عليه وعلى اهل بيته السلم والمبلغ عنه بيان التاويل

[illegible] المالة

ومحكم التفسير ذاك والله امير المومنين على بن ابي طالب
حقا صاحب الاصل الثابت في الاخوة والفرع النابت
في الوصية والشرف القايم في الابوة والحكمة البالغة
في الخليفة انشاه بين التحريم والتحليل وعلم التنزيل و
التاويل وكرّمه بالقليل واعزّ به الذليل صاحب القلب
التقي والوجه المضي والساعد القوي قايد البررة
وقاتل الفجرة مثله في الناس كالسماء المرفوعة والارض
المبسوطة والجبال المنصوبة والنجوم الزاهرة و
الشمس الضاحية والقمر الساري والكعبة المستورة
والشجرة الزيتونة اضاء زيتها وبورك في زيتها
ذاك والله مولاي امير المومنين على بن ابي طالب حقا
عليه من الله الصلوات الزاكية والبركات السنية
وعلى اله ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ٥

الباب الخامس فيما نذكره عما روى

ان الخضر عليه السلم مدح مولانا عليه السلم يوم وفاته
بمدايح عظيمه وقال في جملتها كنت والله يعسوبا مستقلا
لاجل ذلك ولاجل ما اوردنا من المدايح الجليلة والمناقب
الجميلة بذكر ذلك من كتاب نور الهدى فقال ما
هذا لفظه اسد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه
امير المومنين عليه السلم ارتج الموضع بالبكا ودهش
الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه واله وجاء رجل
باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت
خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المومنين
عليه السلم فقال رحمك الله ابا الحسن كنت اول الناس
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء
واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه واله وامنهم على
اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة

واقربهم

واقربهم من رسول الله صلى الله عليه واله قرابة و
اشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة
واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسول الله
وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت
حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج
رسول الله صلى الله عليه واله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا
لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين
وكره الحاسدين وضعف الفاسقين فقمت بالامر حين
فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهدوا وانت اخفضهم صوتا واعلاهم قوتا واقلهم كلاما
واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا
للدين اولا حين تفرق الناس وللاخر حين فشلوا كنت للمومنين
ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه

ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا و
شمرت اذ جمعوا وطرت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا
كنت للكافرين عذابا صبا وللمؤمنين عمدا وحصنا
وطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابغها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك و
لم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال
عليه السلم امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما
قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك
عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد
فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف والذليل عندك
قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك

يعسوب النحل واليعسوب السيد ومنه حديث
عبد خير قال دخلت على امير المؤمنين علي صلوات الله
عليه وبين يديه مكول من ذهب ومكول من فضة
مما قد اخذه من الحوالي فقلت ما هذا يا امير المؤمنين
قال هذا يعسوب المنافقين وانا يعسوب المؤمنين
قال قلت ما معنى يعسوب المؤمنين قال بهذا
يلوذ المنافقون وبي يلوذ المؤمنون قال ثعلب
اليعسوب ههنا السيد المطاع والحمد لله
رب العالمين • قد وقع الفراغ من
كتابة هذه النسخة الشريفة
في سنة ١٠٥٩ وانا اقل
العباد عبد الواحد
عبد الكريم
مم

أليلة الحشر بل ليلة عاشور انفخة
لصور لا بل نفخت مصدور يا اين
شب شب قيامتست كه اشوب عذاب بر پاست
واين غلغله و ولوله بر جاست بدر شب قيامت
نيست بلكه شب عاشورا است در روز حشر بل بخدا
مضطربان در محشر بارگاه الهى جبر ميكنند و ليكن ونيز
ان سرادقات ها در صحراى اور [illegible] فاطمه را
برهنه نمى بينند يا انه نفخ صور اسرافيل است [illegible]
در عالم امكان و شورش [illegible] انداخته
نه نفخ صور نيست بلكه ناله عزيزان كربلاست و آه [illegible]
و عالمست كه اسمان و زمين را متزلزل و عالميان را
مضطرب نموده ليلة بها خسفت بدر الهدى
اسفا واصبح لذي فيه كاسف النور
امشب شبيكه بدر فلك هدايت منخسف و بى نور [illegible]

يوم به ذهبت ابناء فاطمة النبي ما بين
مقتول ومأسور امشب شبيكه در روز ان
اولاد فاطمه بدو قسمت كردند بعضى را شهيد
نمودند بعضى را مثل كنيزان اسير ليشمر سوار
نمودند فأي دمع عليهم غير منهمل واي
قلب عليهم غير منفطر [illegible] كدام
ديده است كه براى ايشان گريه نكند و كدام دلست كه از ان
غم [illegible] يا وقعة الطف خلدت للقلوب
اسى كأنما كل يوم يوم عاشورا اي واقعه كربلا
جاودان نمودى [illegible] گويا همه ايام را ايام
مصيبت و دلها تحت قرار دادى يا وقعة
الطف هل تدري اي فتى اوقعة وهي
تعقبي وتعقبي اى واقعه كربلا كا ميدانى خود
عالم را بار [illegible] در غم نموده

چون ناقه صالح کشته شد هوا در عذاب شد کوهها [illegible]
و کوهها سرنگون و عالم خراب کردید تا آنکه [illegible]
جای [illegible] که [illegible] در کشتی [illegible]
[illegible] پاره شود و [illegible] در کشتی [illegible]

فیا سماء جودی هذه لا مود علی مثل الحسین
فمودی فعله موری ای آسمان ظلمها و ستمها آشکار
شد حسین و حسینی [illegible] تشنه کشته شد [illegible]
پس بزلزل اضطراب در آ و عالم را سرنگون نما.
وانت یا ارض سیری بعده قطعا وعلی وجه
لتی ای سوی و تو ای زمین بعد [illegible] پاره پاره
پاره شو وای کوهها [illegible] پاره پاره شوید و از تو زلزل
و اضطراب باید جای خود قرار نگیرید
ویا میاه بن ما [illegible] مهجته عظیمه
قصت [illegible] غوری
آه آه فرزند [illegible] محشر [illegible]
و جگر تفسیده شهید کردند پس چرا [illegible]
خشک نشد و چرا دریا فرو نرفت و چرا [illegible]
از [illegible] رحمت [illegible]

مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي
به اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء
وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا
ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم
عندي في مقعد صدق وابح لهم جناتي
وان لم يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء
من اعدائي ثم لا ابالي الحديث التاسع عشر
عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي
بيده ما وجهت عليا قط في سرية الا ونظرت
الى جبرئيل في سبعين الفا من الملائكة عن
يمينه والى ميكائيل عن يساره في سبعين

القا من المنكر والى ملك الموت اما مر والى
سحابة تظله حتى يرزق حسن النظر الحديث
العشرون سئل جابر عن على فقال ذلك خير
البشر الحديث الحادى والعشرون عن الامام موسى الكاظم
عن آبائه عليه وعليهم السلم سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فقال صلى الله عليه وآله من النبيين
انا ومن الصديقين على ومن الشهداء
حمزة وجعفر ومن الصالحين الحسن والحسين
وحسن اولئك رفيقا المهدى منا اهل البيت

الحديث الثانى والعشرون عن الاعمش قال بعث
الى ابو جعفر المنصور فى الليل فقلت فى نفسى
ما وجه الى فى هذا الوقت الا وهو يريد ان يسألنى
عن فضائل على بن ابى طالب ولعلى ان اخبرته
بها قتلنى فلبست اكفانى وتحنطت بحنوطى
وخرجت حتى اتيته فدخلت عليه وهو ملقى
على قفاه فسلمت فرد على السلام وقال ادن
يا سليمان فدنوت فصرت منه بغير بعيد فقال
لى اجلس فجلست ثم شم منى رائحة الكافور فقال
لى يا سليمان متحنطا فقلت الصدق بخاة يا
امير المؤمنين قال هو ذاك فقلت نعم قلت ما وجه
الى يا امير المؤمنين فى هذا الوقت الا ليسألنى عن

فضائل علي بن ابي طالب ولعلي ان اخبرته بها
قتلني فلبست ثياب اكفاني وتحنطت بحنوطي
وجئت فاستوى جالسا كالمرعوب وهو يقول
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال يا سليمان كم تروي
فضائل علي حديثا قلت كثيرا يا امير المومنين
قال والذي بعث محمدا نبيا لاحدثنك من فضائل
علي حديثين لم تسمع بمثلهما الا ان تكون سمعتهما
قلت افدني يا امير المومنين افادك الله قال
كنت هاربا من بني امية واني لاسير بالرقة في
اطمار لي رثة اذ مررت في وقت صلوة العشا
بمسجد يعرف بمسجد حمران في بني ثوبان فقلت
في نفسي لو دخلت هذا المسجد وصليت مع اهله

فسالتهم عشاء فدخلت المسجد فجلست الى شيخ
له هيئة فلم اعلم حتى صار الى الشيخ غلامان
فقال مرحبا بكما وبمن اسمكما على اسميهما فقلت
لشاب كان الى جنبي يا فتى من الشيخ ومن هذان
الغلامان ابنا ابنه وليس في هذه المدينة احد [هامش: قال ظ]
يحب عليا حبه قال فدنوت من الشيخ فقلت
لا اقر عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك [هامش: الا ظ]
فقلت حدثني ابي عن جدي قال كنا جلوسا مع
النبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد فدخلت
فاطمة عليها السلم باكية فقال النبي يا بنية ما
يبكيك قالت يا رسول الله غاب عني الحسن والحسين
في هذه الليلة فما ادري اين هما فقال النبي صلى الله عليه واله

يا بنية لا تبكى عليهما فان لهما ربا احفظ لهما وارأف
بهما منى ومنك فولت فاطمة عليها السلم راجعة
الى منزلها ونغشى النبى صلى الله عليه واله ما كان
يغشاه عند هبوط الوحى وسرى عنه وهو يضحك
حتى بدت نواجذه فقال هذا حبيبى جبرئيل يخبرنى
عن الله عز وجل ان ابنى الحسن والحسين فى حظيرة
لبنى النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكا من الملئكة
جعل احد جناحيه تحتهما واظلهما بالاخر ثم قام
النبى صلى الله عليه واله وسلم يجر رداءه وقال لاصحابه
قوموا انظر اليهما الى الصفة فاتاها النبى صلى الله
عليه واله وسلم فدخلها فوجدهما نائمين والملك
الموكل بهما احد جناحيه تحتهما والاخر قد اظلهما

فانكب

فانكب النبى صلى الله عليه واله يقبلهما ويبكى فرحا
بما راهما عليه ثم ايقظهما فحمل الحسن على منكبه الايمن
وحمل الحسين على منكبه الايسر فلما خرج من
الحظيرة اعترضه ابو بكر فقال يا رسول الله
اعطنى احد الغلامين احمل عنك فقال صلى الله
عليه واله نعم الحامل ونعم المحمول وابوهما خير منهما
ثم اعترض عمر بن الخطاب فقال له مثل ذلك اى
ما قال ابو بكر فرد عليه رده على ابى بكر ثم قال
والذى بعثنى بالحق نبيا لاشرفنكما فى هذا اليوم كما
شرفكما الله تعالى من فوق عرشه ثم قال يا بلال
هلم على الناس فنادى بلال الصلوة جامعة
فدخل النبى صلى الله عليه واله فى المسجد فصلى ركعتين

ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس
الا اخبركم بخير الناس ابا وخير الناس اما قالوا
بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما شاب
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما
فاطمة بنت رسول الله • ايها الناس الا اخبركم
بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال
صلى الله عليه وآله الحسن والحسين خالهما القاسم بن
رسول الله وخالتهما رقية بنت النبي • ايها الناس
الا اخبركم بخير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين عمهما جعفر ذو الجناحين
المحلى بهما يطير في الجنة حيث شاء وعمتهما ام هاني
بنت ابي طالب • ايها الناس الا اخبركم بخير الناس

سبا

جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد
سيدة نساء اهل الجنة قال ابو جعفر المنصور
فكساني الشيخ حلته وحملني على بغلته واعطاني
الف درهم ثم قال يا فتى قد اقررت عيني اقر الله
عينك وبهذه المدينة اخ لي مبغض لعلي بن
ابي طالب عليه السلم مفرط فاته فحدثه لعل الله
تعالى ان يرده من جماحه فقلت ارشدني الى
الى منزله رحمك الله فوصفه لي فلما انصرفت
ركبت البغلة ولبست الحلة اريد المنزل الذي
وصف لي فلما انتهيت اليه اذا بقربه مسجد
قد اجتمع فيه جماعة لصلوة الفجر فقلت ابدا

بحق الله عز وجل فاقضيه قال فنزلت عن البغلة و
دخلت المسجد فصليت ركعتين للفجر وجلست
مع اهل المسجد انتظر الاقامة فدخل المسجد
شاب على راسه عمامة فقام يركع الى جانبي
فلما سجد سقطت العمامة عن راسه فنظرت
الى راسه كانه قحف خنزير فلما صلينا اخذت
بيده فقلت ما هذا ارى بك قال انت صاحب
اخي الذي حدثته في فضائل علي بن ابي طالب
فكساك حلته وحملك على بغلته واعطاك مالا
قلت وانت اخوه قال نعم فاخذ بيدي فلما خرجنا
وصرنا عند باب داره قال هذه الدار وهذا
الدكان الذي على بابها قلت نعم قال اوذن في

كل

كل يوم على هذا الدكان الاذان للصلوات الخمس و
كنت مولعا ان العن عليا بعد كل اذان مائة مرة
فلما كان امس وقت صلوة الظهر وكان يوم
الجمعة لعنته الف مرة فاني كالنائم على هذا
الدكان بين النائم واليقظان اذ رايت كان
النبي صلى الله عليه واله اقبل ومعه اصحابه
حتى صعد الى هذا الدكان فجلس اصحابه والحسن
والحسين واقفان وفي يد الحسن كاس وفي
يد الحسين ابريق فرفع النبي صلى الله عليه واله
الى الحسن عليه السلم فقال يا حسن اسقني فمد
الحسن يده بالكاس الى الحسين عليه السلم فقال
يا حسين صب فصب الحسين عليه السلام

من الابريق في الكاس فناول الحسن النبي صلى الله
عليه وآله فشرب ثم قال اسق اصحابي فسقاهم رجلاً
رجلاً فلما شربوا جميعاً قال لهما النبي صلى الله عليه
وآله اسقيا الناس على الدكان فبكى الحسن و
الحسين فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيكما
فقالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن ابانا
بعد ان يؤذن في كل وقت صلاة مائة مرة واقرب
ما العهد الساعة الفجرة فرأيت النبي صلى الله
عليه وآله قد وثب الي مغضباً يجر رداءه فضرب
برجليه ثم قال لي قم غير الله ما بك من خلقه فقلت
يا هذا لقد رأيت موعظة وقد ضمنت لاحبك
ان احدثك فقال قل فقلت حدثني ابي عن جدي

قال

قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله اذ
اقبلت فاطمة عليها السلام باكية فقال النبي ص
ما يبكيك يا بنية قالت يا رسول الله عيرتني
نساء قريش وزعمن انك زوجتني معدماً
لا مال له قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني
بالحق نبياً يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله
من فوق عرشه واشهد على ذلك جبرئيل وميكا
ئيل عليهما السلام ثم قال يا سليمان هل سمعت
مثل هذا الحديث قلت لا قال الاعمش قلت يا
امير المؤمنين فما تقول في قتل ولد هذين قال
فسكت طويلاً ينكت في الارض باصبعه ثم قال
ويحك يا سليمان الملك عقيم قال سليمان

رحمه الله فقمت وانا اقول في نفسي بئس الحجة اعددت
للموقف بين يدي الله عز وجل **الحديث الثالث
والعشرون** عن جابر الانصاري قال ناجى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه السلم يوم الطائف
فاطال نجواه فقال احد الرجلين للاخر لقد طال
نجواه مع ابن عمه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله
فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه **الحديث الرابع
والعشرون** عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه واله نتماشى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد
فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم تحتها فاورقت الشجرة و
اثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه واله

فقال

فقال يا انس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت
الى منزل فاطمة عليها السلم فاذا انا بعلي عليه السلم
يتناول شيئا من الطعام فقلت اجب رسول الله
صلى الله عليه واله فقال لخير ادعى فقلت الله ورسوله
اعلم قال فجعل علي يمشي ويهرول على اطراف انامله
حتى تمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
فجذبه رسول الله صلى الله عليه واله الى جنبه
فرايتهما يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي ع
قد استنار فاذا انا بجام من ذهب مرصع باليواقيت
والجواهر وللجام اربعة اركان على ركن منه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله
وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين و

على الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايّدته
بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون
لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في
الجام رطب وعنب ولم يكن اوان العنب ولا اوان
الرطب فجعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ياكل ويطعم عليًّا عليه السلم حتى اذا شبعا ارتفع الجام
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا انس ترى
هذه السدرة قلت نعم قال ص قد قعد تحتها ثلثمائة
وثلثة عشر نبيًّا وثلثمائة وثلثة عشر وصيًّا ما في
النبيين اوجه مني ولا في الوصيين اوجه من علي
بن ابي طالب يا انس من اراد ان ينظر الى ادم في
علمه والى ابرهيم في وقاره والى سليمان في قضائه
والى يحيى في زهده والى اسمعيل في صدقه فلينظر الى

علي بن ابي طالب يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله
تبارك وتعالى بوزير وقد خصني الله عز وجل باربعة
اثنين في السماء واثنين في الارض فاما اللذان في السما
فجبرئيل وميكائيل واما اللذان في الارض فعلي بن
ابي طالب وعمي حمزة بن عبد المطلب الحديث الخامس
والعشرون عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي
صلى الله عليه واله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال النبي صلى الله عليه واله قد اتاكم اخي ثم التفت
الى الكعبة فضربها بيده فقال والذي نفسي بيده
ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال
انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم
بامر الله عز وجل واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية

واعظمكم عند الله مزية قال ونزلت ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الحديث
السادس والعشرون عن الامام جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلم انه قال من اعتصم بالله عز وجل هدى ومن
توكل على الله كفى ومن قنع بما رزقه الله عز وجل اغنى
ومن اتقى الله عز وجل نجا فاتقوا الله عباد الله ما
استطعتم واطيعوا وسلموا الامر لاهله تفلحوا و
اصبروا ان الله مع الصابرين • ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون • وهم شيعة علي عليه السلام
حدثني بذلك ابي عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي

صلى الله عليه واله انها قالت اقرأني رسول الله صلى الله
عليه واله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة فقلت
يا رسول الله من اصحاب النار قال مبغضوا علي و
ذريته ومنقصوهم فقلت يا رسول الله فمن الفائزون
منهم قال شيعة علي هم الفائزون الحديث السابع
والعشرون عن ابي ذر انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم انت اول
من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة
وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي تفرق
بين الحق والباطل وانت يعسوب الدين والمال
يعسوب الكفار الحديث الثامن والعشرون
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يا علي ان الناس خلقوا من شجر شتى
وخلقت انا وانت من شجرة واحدة وذلك بان الله
تبارك وتعالى قال وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان يسقى بماء واحد هكذا قراها رسول الله
صلى الله عليه وآله

الحديث التاسع والعشرون

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كان بعدي نبي لكان علي بن ابي طالب قال
مؤلف الكتاب والذي يشهد بصحة هذا الحديث
هو ما اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الخباز
بقرائتي عليه بقم باسناده الى جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي اما

اما ترضى

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي ولو كان لكنته

الحديث الثلثون

عن عبد الله
مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وآله انها قالت نزلت هذه الاية في بيتها انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ارسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما
اتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين
على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال اللهم هؤلاء
اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قالها ثلث مرات قلت فانا يا رسول الله قال انك
على خير ان شاء الله وحده

الحديث الحادي والثلثون



عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم
قال في مرضه ادعوا الي اخي فدعي له فستره بثوبه
واكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال لك
قال علمني الف باب ففتح من كل باب الف باب
الحديث الثاني والثلثون عن عبد الله بن ثمامة قال سمعت
عليا عليه السلم يقول انا عبد الله واخو رسول الله
لم يقلها احد قبلي ولا يقولها احد بعدي الحديث
الثالث والثلثون عن كعب الاحبار قال جاء عبد الله
بن سلام الى رسول الله صلى الله عليه واله قبل أن
أسلم فقال يا محمد ما اسم علي فيكم فقال له النبي صلعم
علي عندنا الصديق الاكبر قال عبد الله اشهد أن
لا اله الا الله واشهد أن محمدا رسول الله انا نجد

في التورية محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة الحديث
الرابع والثلثون عن عبد الله بن عمر قال خرج من بيت
زينب بنت جحش واتى بيت ام سلمة وكان يومها
من رسول الله صلى الله عليه واله فلم يلبث أن جاء
علي عليه السلم فدق الباب خفيفا فاثبت النبي صلعم
الدق وانكرته ام سلمة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قومي وافتحي قالت يا رسول الله من هذا
الذي يبلغ من خطره أن افتح له الباب اتلقاه بمعاصمي
وقد نزلت في اية من كتاب الله عز وجل بالامس فقال
لها رسول الله صلى الله عليه واله كهيئة المغضب ان
طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى رسول الله فقد
عصى الله ان بالباب رجلا ليس بنزق ولا علق يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى
ينقطع الوطى قالت فقمت وانا اختال في مشيي واقول
من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ففتحت الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا
لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن
فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة
اتعرفينه قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال صدق
سيد احبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة
علمي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي وهو قاضي
عداتي فاسمعي واشهدي وهو والله محيي سنتي فاسمعي
واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام والف عام

بعد

بعد الف عام والف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله
عز وجل مبغضا لعلي بن ابي طالب وعترتي اكبه الله
عز وجل على منخره يوم القيامة في نار جهنم الحديث
الخامس والثلثون عن سفيان الثوري في قول الله
عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
قال فاطمة وعلي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال
الحسن والحسين عليهم السلم الحديث السادس و
الثلثون عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اوصي من آمن بي وصدقني بولاية
علي بن ابي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله عز وجل ومن احبه فقد احبني و
من احبني فقد احب الله عز وجل ومن ابغضه

فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل
الحديث السابع والثلثون عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب و
الانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب الحديث
الثامن والثلثون عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم
انه سئل عن قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في
الآخرين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلم ان ابرهيم
صلوات الله عليه عرضت ولايته عليه فقال اللهم
اجعله من ذريتي ففعل الله عز وجل ذلك الحديث
التاسع والثلثون عن امير المؤمنين عليه السلم انه سئل
عن الحسنة والسيئة في قوله تعالى من جاء بالحسنة

فله

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها فقال الحسنة حبنا والسيئة التي من جاء
بها اكبه الله عز وجل على وجهه في النار بغضنا
الحديث الاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغض علي سيئة
لا ينفع معها حسنة تمت الاحاديث الاربعون

حدثنا سالم مولى زيد بن الامام زين العابدين عليه السلم
قال كان زيد جالسا بالقرب من قوم من قريش فكانهم
قدحوا اقواما على علي عليه السلم فقال لي زيد قد سمعت
كلامهم وكرهت ان اجاوبهم ولكني قلت ابياتا فاذهب
ان اجاوبهم ولكني قلت ابياتا فاذهب بها اليهم وكتب

رقعة واعطانيها وفيها مكتوب

ومن فضّل الاقوام يوما برأيه • فانّ عليّا فضّلته المناقب

وقول رسول الله والحق قوله • وان رغمت منه الانوف الكواذب

فانك منّي يا عليّ معالنا • كهرون من موسى اخ لي وصاحب

دعاه ببدر فاستجاب لامره • فبادر في ذات الاله يضارب

فما زال يعلوهم به وكانه • شهاب تلقاه القوابس ثاقب

وقال الامام موسى الكاظم عليه السلم

لنحن على الحوض ذوّاده • نذود ونسعد ورّاده

وما فاز من فاز الا بنا • وما خاب من حبّنا زاده

ومن سرّنا نال منّا السرور • ومن ساءنا ساء ميلاده

ومن كان ظالمنا حقنا • فيوم القيامة ميعاده

عن امير المؤمنين عليه السلم عن النبي صلى الله عليه واله

انه قال من حفظ على امّتي اربعين حديثا من السنة

كنت له شفيعا واسئلك ان فضائل علي عليه السلم

من السنة فنرجوه من الله ان يحشرنا في زمرة نبيه

وعترته عليه وعليهم السلم ورؤيتهم ومرافقتهم

وشفاعتهم بفضله ومنّه يا ارحم الراحمين

به ادمن قال

ولم انس زينب حيث صاحت مع البكا • اخي كنت لي حصنا حصينا ومونلا

اخي يا قتيل الادعياء تركتني • وداري خزنا باقيا متطولا

اخي كنت ارجوان اكون لك الفداء • فقد خاب فيما كنت فيه مؤملا

اخي ليتني اصبحت عميا ولا ارى • جبينك في الوجه الحميد مرملا

وتدعوا الى الزهراء بنت محمد • ايا ام ركني قد وهى وتزلزلا

ايا ام قد اضحى حبيبك بالعرا • طريحا ذبيحا بالدماء مغسلا

ايا ام نوحي فالكريم على القنا • يلوح كالبدر المنير اذا انجلا

ونوحي على النحر الخضيب واسكبي • دموعا على الخد التريب المرملا

ونوحي على الجسم التريب بدمه • خيول بني سفيان فيه ارض كربلا

ونوحي على السجاد في الاسر بعده • يقاد الى الرجس اللعين مغللا

فيا حسرتي تمضي وصيتي • الى ان نرى المهدي بالنصر ابلا

الز

رجز الحسين عليه السلم يوم عاشوراء

كفر القوم وقدماً رغبوا | عن ثواب الله رب الثقلين
قتل القوم علياً وابنه | حسن الخير كريم الأبوين
حنقاً منهم وقالوا أجمعوا | واحشروا الناس إلى حرب الحسين
يا لقوم من أناس رذل | جمعوا الجمع لأهل الحرمين
ثم ساروا وتواصوا كلهم | باجتياحي لرضاء الملحدين
لم يخافوا الله في سفك دمي | لعبيد الله نسل الكافرين
وابن سعد قد رماني عنوة | بجنود كوكوف الهاطلين
لا لشيء كان مني قبل ذا | غير فخري بضياء النيرين
بعلي الخير من بعد النبي | والنبي القرشي الوالدين
خيرة الله من الخلق أبي | ثم جدي فأنا ابن الخيرتين
أمي الزهراء حقاً وأبي | وارث العلم ومولى الثقلين
فضة قد صفيت من ذهب | فأنا الفضة وابن الذهبين
ذهب في ذهب في ذهب | ولجين في لجين في لجين
والدي شمس وأمي قمر | فأنا الكوكب وابن القمرين
عبد الله غلاماً يافعاً | وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معاً | وعلي قائم بالحسنين

مع رسول الله سبعاً كاملاً | ما على الأرض مصلٍ غير ذين
هجر الأصنام لا يعبدها | مع قريش لا ولا طرفة عين
من له جد كجدي في الورى | أو كشيخي في جميع المشرقين
خصه الله بفضل وتقى | فأنا الأزهر وابن الأزهرين
جوهر من فضة مكنونة | فأنا الجوهر وابن الدرتين
نحن أصحاب العبا خمستنا | قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل لنا سادسنا | ولنا البيت ومثوى الحرمين
كل ذا العالم يرجو فضلنا | غير ذا الرجس اللعين الوالدين
جدي المرسل مصباح الدجى | وأبي الموفي له بالبيعتين
والذي خاتمه جاد به | حين ولى رأسه للركعتين
قتل الأبطال لما برزوا | يوم بدر وبأحد وحنين
أظهر الإسلام رغماً للعدا | بحسام صارم ذي شفرتين
فعليه الله صلى كلما | غرب القمري وغاب القمرين

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول في ديموميته الاخر في ازليته العدل في قضيته الرحيم ببريته الواحد في ملكه وبرهانه الفرد في صمديته وسلطانه العالي في دنوه القريب في علوه حمد من يعلم ان الحمد من نصيره وتركه خطيئة واومن به ايمان من علم انه رهين بعمله وميت دون امله واتوكل عليه توكل من رد الحول والقوة اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نجحى بها ما القانا وندخرها لشدايد ما يلقانا واشهد ان محمدا عبده ورسوله بشير الرحمة ومصباح الامة والمنقذ

من الجهالة والعمى والضلالة والردى صلى الله عليه واله وسلم لا يحصى لها عدد ولا ينفد حمها ابدا ولا ياتي بمثلها احد قال الشيخ الفقيه ابو الحسن بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان اعانه الله على طاعته اما بعد فقد جمعت لك ايها الشيخ ما التمست وفيه رغبت من فضايل امير المومنين عليه السلم والايمة من ولده سلام الله عليه وعليهم اجمعين من طريق العامة وهي مائة منقبة وفضيلة فتمسك بها راشدا وعها حافظا وصمدت الايجاز وقصدت الاختصار لئلا تمل منه وتضجر وفقنا الله تعالى لاصابة الحق والصواب ولا حرمنا الخير وجزيل الثواب

المنقبة الاولى

ما حدثني بها الحسن بن احمد بن سختويه بالكوفة في

سنة اربع وسبعين وثلثمائة باسناده مارويناه عن
حبة العرني عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد الاولين و
الاخرين وانت يا علي سيد الخلايق بعدي اولنا
كآخرنا واخرنا كاولنا **المنقبة الثانية** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
علي بن ابي طالب افضل من خلق الله تعالى غيري
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان
عليا ختني ولو وجدت لفاطمة خيرا من علي لما زوجتها
منه **المنقبة الثالثة** عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سمي الحسن حسنا

كان

لان باحسان الله قامت السموات والارض والحسن مشتق
من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تع
والحسين تصغير الحسن **المنقبة الرابعة** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المنذر و
بعلي بن ابي طالب اهتديتم وقرأ انما انت منذر
ولكل قوم هاد وبالحسن اعطيتم الاحسان وبالحسين
تسعدون وبه تشقون الا وان الحسين باب
من ابواب الجنة من عاداه حرم الله عليه ريح الجنة
المنقبة الخامسة عن سعيد بن قيس عن امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انا واردكم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الرائد
آب دهنده — ارشاد كننده
والحسين الامر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي

الناشر وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر محصي
المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى
خوار كننده
الرضا مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في
درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور
العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به
والهادي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن الله لمن
يشاء ويرضى **المنقبة السادسة** عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
يا علي انا نذير امتي وانت هاديها والحسن قائدها و
الحسين سائقها وعلي بن الحسين جامعها ومحمد بن
علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر
محصيها وعلي بن موسى الرضا معبرها ومنجيها وطارد

مبغضيها

مبغضيها ومدني مؤمنيها ومحمد بن علي قائمها و
سائقها وعلي بن محمد سائرها وعالمها والحسن
بن علي ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقيها
ومناشدها ان في ذلك لآيات للمتوسمين **المنقبة
السابعة** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله تعالى لما خلق السموات والارض
دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي
بن ابي طالب فقبلتهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين
فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن
المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه **المنقبة الثامنة**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه

على وفاطمة والحسن والحسين اذ هبط جبرئيل عليه
وعليهم السلام ومعه تفاحة فحيى بها النبي صلى الله عليه
وآله فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب
فتحيا بها على بن ابي طالب عليه السلم وقبلها وردها
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحيا بها وحيى
بها الحسن فتحيا بها الحسن وقبلها وردها الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فحيى رسول الله وحيى بها الحسين
فتحيى بها الحسين وقبلها وردها الى رسول الله
فحيى بها وحيى فاطمة عليها السلم فتحيت بها وردتها
الى النبي صلى الله عليه وآله فحيى بها الثانية وحيى بها
على بن ابي طالب فتحيى بها على بن ابي طالب عليه السلم
فلما هم ان يردها الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم سقطت التفاحة من بين انامله فانفلقت بنصفين
فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا فاذا عليها
سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية
من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة
الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان
لمحبيهما من النار **المنقبة التاسعة** عن امير المومنين
عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا على انت امير المؤمنين وامام المتقين يا على انت
سيد الوصيين وخير الصديقين وافضل السابقين
يا على انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة
خير المرسلين يا على انت مولى المومنين يا على انت
الحجة بعدي على الناس اجمعين استوجب الجنة

من تولاك واستحق دخول النار من عاداك يا علي
والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك
منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان
ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء
الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر **المنقبة العاشرة**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اصحر فتنفس
الصعداء فقلت يا رسول الله مالك تتنفس
قال يا ابن مسعود نعيت الي نفسي قلت استخلف
يا رسول الله قال من قلت ابا بكر فسكت ثم تنفس

النعي خبر مرگ

فقلت مالي اراك تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي نفسي
قلت استخلف يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قلت عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس
قلت مالي اراك تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي
نفسي قلت استخلف يا رسول الله قال من قلت
علي بن ابي طالب قال آوه ولن تفعلوا والله لئن
فعلتموه ليدخلنكم الجنة **الحادية عشر** عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي
على نجيب من نور على راسك تاج يضيء يكاد نوره
يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء يا علي
من احبك ادخله الجنة ومن عاداك ادخله النار

فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار **الثانية عشر**
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه واله وسلم اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال النبي صلى الله عليه واله هذا البحر الزاخر هذا
الشمس الطالعة اسخى من الفرات كفا واوسع من
الدنيا قلبا فمن ابغضه فعليه لعنة الله **الثالثة عشر**
عن مجاهد عن ابن عباس يقول لما اسري بي الى السماء
ما مررت بملاء من الملائكة الا سالوني عن علي بن
ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء
من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة فنظرت الى ملك
الموت عليه السلم قال لي يا محمد ما فعل علي قلت يا
حبيبي ومن اين تعرف عليا قال ما خلق الله خلقا

الا وانا اقبض روحه سوى ما خلا انت وعلي بن ابي
طالب فان الله يقبض ارواحكما بقدرته فلما
صرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب واقف
تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال جبرئيل
عليه السلم يا محمد من هذا الذي يكلمك فقلت هذا
اخي علي بن ابي طالب قال يا محمد ليس هذا علي
لكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله على صورة
علي بن ابي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا
الى وجه علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك لكرامة
علي بن ابي طالب وجناله **الرابعة عشر** عن الامام
محمد الباقر عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي

وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي
وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله
وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي
محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه
عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي
وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير
امتي **الخامسة عشر** عن الامام جعفر الصادق عن
ابائه عن جده امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ام سلمة اذ هبط عليه
ملك له عشرون رأساً في كل راس الف لسان يسبح الله
ويقدسه بلغة لا تشبهها الاخرى راحته اوسع
من سبع سموات وسبع ارضين حسب النبي صلى الله

علي

عليه وآله انه جبرئيل عليه السلم فقال يا جبرئيل لم ارك
في مثل هذه الصورة قط قال ما انا بجبرئيل انا صرصائيل
بعثني الله اليك لتزوج النور من النور فقال النبي
صلى الله عليه وآله من ممن قال ابنتك فاطمة من علي
بن ابي طالب قال فزوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة
من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل
قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله فاذا بين كتفي صرصائيل
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي بن
ابي طالب عليه السلم مقيم الحجة فقال النبي صلى الله عليه
وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان
خلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة **المنقبة السادسة**
عشر عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص

يقول اذا كان يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان على
الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير المؤمنين ومن لم
تكن معه براءة امير المؤمنين اكبه الله على منخره في
النار. قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قلت
فداك ابي وامي ما معنى براءة امير المؤمنين قال مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله امير المؤمنين علي بن ابي
طالب وصي رسول الله **السابعة عشر** عن ابي سليمان
راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء قال
الجليل جل جلاله امن الرسول بما انزل اليه من ربه
قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك
قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال

يا محمد

يا محمد اني اطلعت على الارض فاخترتك منها فشققت
لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت
معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى
وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور (اصل)
من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات و
الارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين و
من جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمد لو ان
عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن (مشك)
البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى
يقر بولايتكم. (بكند) يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب

فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي و
فاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي في ضحضاح من
نور قيام يصلون وفي وسطهم المهدي كانه كوكب دري
فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي
وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي
الثامنة عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
يا علي انا مدينة الجنة وانت بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك
لانك مني وانا منك لحمك لحمي ودمك دمي وروحك

من

من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي
وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك
وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك
وفاز من لزمك وخاب من فارقك ومثلك ومثل
الائمة من ولدي بعدي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة التاسعة عشر
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خلق الله من نور وجه علي سبعين الف ملك يستغفرون
له ولمحبيه الى يوم القيمة المتمة العشرون عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اينفعني حب
علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسأل جبرئيل فاتاه جبرئيل

في سرعة فقال النبي صلى الله عليه واله يشفع هذا الرجل
حب علي بن ابي طالب فقال لا اعلم حتى اسال اسرافيل
فارتفع جبرئيل فقال لاسرافيل اشفع حب علي بن
ابي طالب قال لا اعلم حتى اناجي رب العزة فاوحى الله
تعالى الى اسرافيل قل لجبرئيل يقراء محمدا السلام و تقول
انت مني حيث شئت وانا وعلي منك حيث انت مني
ومحبوا علي مني حيث علي منك **الحادية والعشرون**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
بعد منصرفه من حجة الوداع ايها الناس ان جبرئيل
الروح الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال
يا محمد ان الله يقول قد اشتقت الى لقائك فاوص
بخير وتقدم في امرك فقال صلى الله عليه واله وسلم

ايها الناس انه قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد فارقتموني
وفارقتكم فاذا فارقتموني بابدانكم فلا تفارقوني
بقلوبكم ايها الناس انه لم يكن لله نبي قبلي خلد في الدنيا
فاخلد فان الله تعالى قال وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت الا ان ربي امرني بوصيتكم الا ان ربي يريد
ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن اراد
منكم النجاة بعدي والسلام من الفتن المردية
فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فانه الصديق الاكبر
والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم بعدي من اقتدى
به في الدنيا ورد على حوضي ومن خالفه لم اره ولم
يرني واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار

ايها الناس اني قد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **الثانية والعشرون**
عن ابي حمزة عن الامام زين العابدين عن آبائه عن النبي عليه
وعليهم الصلوة والسلم انه قال ان الله تعالى فرض عليكم
طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري
وفرض عليكم طاعة علي بن ابي طالب كما فرض عليكم طاعتي
ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي وجعله
اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه
حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي
وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة
وانا واياه ابوا هذه الامة **الثالثة والعشرون**
عن الامام الباقر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

وقد

وقد سئل عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
فقال يا علي ان الله اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد
واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول
الله تعالى يا محمد ويا علي قوما والقيا من ابغضكما و
خالفكما وكذبكما في النار **الرابعة والعشرون** عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي
بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا
دار الفلك ولا قامت السماء والارض الا بان كتب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف
ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال
انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي و

فضلتك على جميع من نبى فانصب اخاك عليا علما
لعبادى يهديهم الى دينى يا محمد انى قد جعلت عليا
امير المومنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته
ومن اطاعه قربته يا محمد انى قد جعلت عليا
امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استحننه
ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتى
على الخليقة اجمعين **الخامسة والعشرون**
عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله على بن ابى طالب اقدم امتى سلما
واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم
حلما واسخهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة
بعدى **السادسة والعشرون** عن ابن عباس قال

اسخيهم

كنا

كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه واله اذ دخل على
بن ابى طالب عليه السلم وقال السلام عليك يا رسول الله
قال وعليك السلم يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته
فقال على وانت حى فقال نعم وانا حى انك يا على
مررت بنا امس يومنا وانا وجبرئيل فى حديث
فلم تسلم فقال جبرئيل ما بال امير المومنين مر بنا
ولم يسلم اما والله لو سلم علينا السررنا ورددنا عليه
فقال على يا رسول الله رايتك ودحية استخليتما فى
حديث فكرهت ان اقطعه عليكما فقال النبى صلى الله
عليه واله انه لم يكن دحية وانما كان جبرئيل فقلت يا جبرئيل
كيف سميته امير المومنين فقال كان الله اوحى الى
فى غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يامر امير المومنين

٥

على بن ابي طالب ان يجول بين الصفين فسماه الله في السماء
امير المؤمنين فانت يا علي امير من في السماء وامير من في
الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك
ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى غيرك بهذا الاسم
ولم يسمه الله تعالى به **السابعة والعشرون**
حدثنا حارث بن الخزرج صاحب راية الانصار
قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول
لعلي بن ابي طالب لا يتقدمك بعدي الا كافر
ولا يتخلف عنك بعدي الا كافر وان اهل السموات
يسمونك امير المؤمنين **الثامنة والعشرون**
عن الامام جعفر الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين
عليه وعليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

والہ

واله لما اسري بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني
ربي جل جلاله وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني
السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي
عبادي الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج
عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا
وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق
وابيح لهم جناتي وان لا يفعلوا اسكنهم ناري
مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي **التاسعة و**
العشرون عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي
صلى الله عليه واله جالسا اذ اقبل علي بن ابي طالب ع
فادناه ومسح وجهه ببرده وقال يا ابا الحسن الا
ابشرك بما بشرني به جبرئيل عليه السلم قال بلى قال

ان فی الجنة عینا یقال لها تسنیم یخرج منها نهران
لو ان سفن الدنیا فیها لجرت وضبابهما من اللولو
والمرجان الرطب وحشیشها من الزعفران علی
حافتیها کراسی من نور علیها اناس جلوس مکتوب
علی جباههم بالنور هولاء المومنون هولاء من محبی
علی بن ابی طالب **المنقبة الثلثون** عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لعلی
بن ابی طالب علیه السلم یا علی ان جبرئیل علیه السلام
اخبرنی فیک بامر قرت به عینی وفرح له قلبی فاک
لی یا محمد ان الله تعالی قال لی اقرا محمدا منی السلام
واعلمه ان علیا امام الهدی ومصابیح الدجی
والحجة علی اهل الدنیا فانه الصدیق الاکبر والفا

الاعظم وانی الیت بعزتی ان لا ادخل النار احد تولاه
وسلم له وللاوصیاء من بعده ولا ادخل الجنة من
ترکه ولا یسلم والتسلیم له وللاوصیاء من بعده
حق القول منی لاملان جهنم واطباقها من اعدائه
ولاملان الجنة من اولیائه وشیعته **الحادیة
والثلثون** عن انس بن مالک قال کنت خادما
لرسول الله صلی الله علیه واله فبینا انا اوضئه
اذ قال یدخل داخل هو امیر المومنین وسید
المسلمین وخیر الوصیین واولی الناس بالنبیین
وامیر الغر المحجلین فقلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار حتی قرع الباب فاذا علی بن ابی طالب
علیه السلم فلما دخل عرق وجه النبی صلی الله علیه واله

عرقاً شديداً فمسح النبي صلى الله عليه وآله العرق من وجهه
بوجه علي عليه السلم فقال علي يا رسول الله انزل
في شيء قال انت مني تؤدي عني وتبرئ ذمتي و
تبلغ رسالتي فقال علي عليه السلم ولم تبلغ رسالة
قال صلى الله عليه وآله بلى ولكن تعلم الناس بعدي
من تاويل القران ما لم يعلموا وتخبرهم الثانية
والثلثون عن ابي ادريس عن المسيب عن امير المومنين
عليه السلم قال والله لقد خلفني رسول الله صلى الله
عليه وآله في امته فانا حجة الله عليهم بعد نبيه
وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض
وان الملائكة ليتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله
ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل وتاخذوا

عينا

عيناً وشمالاً فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام
المومنين واميرهم ومولاهم انا قائد شيعتي الى
الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على
اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض
رسول الله ص ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته
انا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة
المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته الثالثة
والثلثون عن الامام زين العابدين عن ابيه وجده
امير المومنين ان النبي صلى الله عليه وآله وهو كان
في بعض حجراته فاستاذنت عليه فاذن لي فلما دخلت
قال لي يا علي ما علمت ما بيني وبينك فما لك تستاذن

علي قال فقلت يا رسول الله احببت ان افعل ذلك
قال يا علي احببت ما احب الله واخذت باداب الله
يا علي اما علمت انك اخي اما علمت انه ابي خالقني
ورازقي ان يكون لي شيء دونك يا علي انت وصيي
من بعدي وانت المظلوم المضطهد بعدي
يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك
مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
لان الله تعالى خلقني واياك من نور واحد الرابعة
والثلثون حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما اظلت الخضراء واقلت الغبراء بعدي افضل من
علي بن ابي طالب وانه امام امتي واميرها وانه وصيي

وخلفني

وخليفتي عليها من اقتدى به بعدي اهتدى ومن
اقتدى بغيره ضل وغوى انا النبي المصطفى ما انطق
بفضل علي بن ابي طالب عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
نزل به الروح المجتبى عن الذي له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الخامسة والثلثون
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما مررت في ليلة اسري بي بشيء من
ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها الا
وجدتها كلها مشحونة بكرام ملائكة الله ربي ينادي
هنيئا لك يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط احد
قبلك ولا يعطاه احد بعدك اعطيت علي بن
ابي طالب اخا وفاطمة زوجة ابنة الحسن و

الحسين اولاداً ومحبيهم شيعةً يا محمد انك افضل
النبيين وعلى افضل الوصيين وفاطمة سيدة نسا
العالمين والحسن والحسين اكرم من حل الجنان
من اولاد المرسلين وشيعته افضل من تضمنه
عرصات القيمة وتشتمل عليه غرف الجنان وقصورها
ومنتزهها فلم يزالوا يقولون ذلك في مصعدي
ومرجعي فلولا ان الله تعالى حجب عنها اذان الثقلين
لما بقي احد الا سمعها **السادسة والثلثون**
قال سُئل سلمان الفارسي عن على بن ابي طالب
وفاطمة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه
وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة

فعززوه

فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه
واحبوه بحبي واكرموه بكرامتي ماقلت لكم الا ما
امرني ربي جلت عظمته **السابعة والثلثون**
عن ابي سلمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
على مني كدمي من بدني من تولاه رشد ومن احبه
نجح ومن تبعه نجا على رابع الاربعة في الفردوس
انا والحسن والحسين وعلى بن ابي طالب **الثامنة و**
الثلثون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من صافح عليا فكانما صافحني ومن صافحني
فكانما صافح اركان العرش ومن عانقه فكانما عانقني
ومن عانقني فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح
محبا لعلي غفر الله له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب

التاسع والثلثون عن الامام علي بن محمد التقي عن ابائه
عن الحسين عليه السلم قال حدثني قنبر مولى امير المومنين
عليه السلم قال كنت مع امير المومنين على شاطى الفرات
فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة فاخذت القميص
فخرج امير المومنين عليه السلم فلم يجد القميص فاغتم لذلك
غما شديدا فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر
عن يمينك وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه
قميص فاخذه ليلبسه فسقط من جيبه رقعة فيها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله
العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون
بن عمران واورثناها قوما اخرين الاربعون
عن اصبغ بن نباتة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه واله يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى
بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام
ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا
الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد
الوصيين وامير المومنين واخو رسول رب العالمين
وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من
احب ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
فليستمسك بولاية علي بن ابي طالب فان ولايته
ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من
احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي
طالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله
فليقتد بعلي بن ابي طالب بعدي والائمة من ذريتي

فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله وقال يا رسول الله
وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله
عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهو
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض عدتهم عدة العيون التي
انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة
نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا الائمة
يا جابر اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم
القائم الحادية والاربعون عن طاوس عن ابن عباس
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

صلوة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني و
يحب اهل بيتي فليتبعني فاتبعناه باجمعنا حتى
اتى منزل فاطمة عليها السلم فقرع الباب قرعا خفيفا
فخرج اليه علي بن ابي طالب عليه السلم وعليه شملة وبدنه
ملطخة بالطين فقال له حدث الناس بما رايته امس
فقال علي عليه السلم نعم فداك ابي يا رسول الله بينا انا
في وقت صلوة الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي
الماء فوجهت ولدي في طلب الماء فابطا علي فاذا
انا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل على يمينك فالتفت
فاذا انا بقدح من ذهب معلق فيه ماء اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل فوجدت فيه رائحة الورد
الورد فتوضأت منه وشربت جرعات ثم قطرت

على راسي قطرة وجدت بردها على فؤادي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدري من اين ذاك
القدس قلت الله ورسوله اعلم قال القدس من اقداس
الجنة والماء من تحت شجرة طوبى او قال من كاس
نهر الكوثر واما القطرة فمن تحت العرش ثم ضمه الى
صدره وقبل بين عينيه ثم قال حبيبي من كان
خادمه بالامس جبرئيل **الثالثة والاربعون**
عن رافع مولى عائشة قال كنت غلاما اخدم عائشة
فكنت اذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها اقربهما
فاعاطيهم قال فبينا النبي صلى الله عليه وآله عندها
ذات يوم اذا كان يدق الباب فخرجت اليه فاذا
جارية معها طبق مغطى قال فرجعت الى عائشة

واخبرتها

واخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته عائشة
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فجعل يتناول منها و
ياكل وخرجت الجارية فقال النبي صلى الله عليه وآله
ليت امير المومنين وسيد المسلمين وامام المتقين
ياكل معي فقالت عائشة ومن امير المومنين وسيد
المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام مرة اخرى فقالت
عائشة مثل ذلك فسكت فجاء جاء فدق الباب
فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام
قال فرجعت فقلت هذا علي بن ابي طالب فقال النبي
صلى الله عليه وآله مرحبا واهلا لقد تمنيتك مرتين
حتى لو ابطأت علي لسألت الله عز وجل ان ياتيني بك
اجلس وكل فجلس واكل معه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله

قاتل الله من قاتلك وعادا من عاداك فقالت عايشة
ومن يقاتله ومن يعاديه فسكت ثم اعاد مثل ذلك
فقالت عايشة ومن يقاتله ومن يعاديه فقال
انت ومن معك ومن معك مرتين الثالثة و
الاربعون عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابائه
عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال فاطمة
مهجة قلبي وابناها ثمرة فوادي وبعلها نور بصري
والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود بينه
وبين خلقه من اعتصم به نجا ومن تخلف عنه
هوى الرابعة والاربعون عن عبد الله بن مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
ان للشمس وجهان فوجه يضئ لاهل السماء ووجه

يضئ لاهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة ثم قال
صلى الله عليه واله اتدرون ما تلك الكتابة قلنا الله
ورسوله اعلم قال الكتابة التي تلي اهل السماء الله
نور السموات واما الكتابة التي تلي اهل الارض
علي نور الارضين الخامسة والاربعون قال
الرضا عليه السلام سمعت ابي موسى يقول سمعت ابي
جعفرا يقول سمعت ابي محمدا يقول سمعت ابي عليا
يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت ابي امير المؤمنين
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
سمعت الله جل جلاله يقول علي حجتي على خلقي
ونوري في بلادي واميني على علمي لا ادخل النار
من عرفه وان عصاني ولا ادخل الجنة من انكره و

ان الطاعني **السادسة والاربعون** ايضاً عن الائمة
عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي بن
ابي طالب يا ابا الحسن لو وضع ايمان الخلايق واعمالهم
في كفة ميزان ووضع عملك يوم احد في الكفة الاخرى
لرجح عملك على جميع ما عمل الخلايق وان الله تعالى
باهى بك يوم احد ملائكة المقربين ورفع الحجب من
السموات السبع واشرقت اليك الجنة وما فيها و
ابتهج بفعلك رب العالمين وان الله ليعوضك بذلك
ما يغبطك به كل نبي ورسول وصديق وشهيد
السابعة والاربعون عن الائمة عليهم السلم عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال لعلي بن ابي طالب يا علي
مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه

ثلث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه
وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الايمان فان
امتي ستفترق فيك ثلث فرق ففرقة شيعتك وهم
المؤمنون وفرقة عدوك وهم الشاكون وفرقة تغلو
فيك وهم الجاحدون وانت في الجنة يا علي وشيعتك و
محبوا شيعتك وعدوك والغالي فيك في النار
الثامنة والاربعون عن الامام زين العابدين عليه السلم
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين
علي بن ابي طالب عليه السلم فقام اليه ابو دجانة فقال
له الم تخبرنا عن الله سبحانه انه اخبرك ان الجنة محرمة
على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها

أمتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل لواء القوم
امامهم وعلي بن ابي طالب حامل لواء الحمد يوم القيمة
بين يدي وداخل به الجنة وانا على اثره فقام علي
عليه السلم وقد اشرق وجهه سرورا وهو يقول
الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله **التاسعة و**
الاربعون عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما ان خلق الله ادم ونفخ فيه من
روحه عطس ادم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى
اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد
ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونا
مني قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه
فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد صلى الله عليه وآله

نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى و
طاب من انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان
ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان
ادخل النار من عصاه وان اطاعني **المتممة الخمسون**
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد
ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد
الحكمة فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير
حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح
الدنيا والآخرة **الحادية والخمسون** عن الحسن البصري
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب

على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب
العالمين ومن سفحه تنفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان
وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه نهر من
التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية
اهل بيته مشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه
النار **الثانية والخمسون** عن ابن سلمة قال حدثنا حذيفة
بن اليمان قال قام النبي صلى الله عليه وآله وقبل بين
عيني علي بن ابي طالب عليه السلم وقال يا ابا الحسن انت
عضو من اعضائي تنزل حيث نزلت وان لك في الجنة
درجة وهي درجة الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من
بعدك **الثالثة والخمسون** عن الامام موسى بن جعفر عن
آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال دخلت الجنة فرأيت

على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله
علي بن ابي طالب ولي الله فاطمة امة الله الحسن و
الحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم
لعنة الله **الرابعة والخمسون** عن عمرة عن ابي ذر
قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب ع
فقال هذا خير الاولين وخير الآخرين من اهل السموات
واهل الارضين هذا سيد الصديقين وسيد
الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اذا كان
يوم القيمة جاء على ناقة من نوق الجنة قد اضاءت القيمة
من ضوئها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت
فيقول الملئكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا
نبي مرسل فينادي مناد من تحت بطنان العرش هذا

الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي
بن ابي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها من يحب
ويأتي ابواب الجنة فيدخل فيها اولياءه بغير حساب
الخامسة والخمسون عن المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى
السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان
عليا آية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا
فلما نزل من السماء نسي ذلك فانزل الله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اي في علي
فان لم تفعل فما بلغت رسالته السادسة و
الخمسون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب اما ترضى ان تكون

منی بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو
كان لكنته السابعة والخمسون عن سلمان المحمدي
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين
بن علي عليهما السلم على فخذه وهو يقبل عينيه
او يلثم فاه وهو يقول انت السيد بن السيد
ابو السادة انت امام بن امام ابو الائمة انت حجة
بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم
الثامنة والخمسون عن امير المؤمنين عليه السلم انه
قال من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه
لعنة الله قال الله تعالى في محكم كتابه واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكان
آدم اول خليفة لله وقال يا داود انا جعلناك

خليفةً في الارض وكان داود الثاني وكان هرون

خليفة موسى وانا خليفة محمدٍ فلم لم تقل اني رابع

الخلفاء الاربعة **الناسعة والخمسون** عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير هذه الامة

من بعدي علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين

فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله **المنقبة الستون**

حدثنا زاذان عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه

واله يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة

ومعي ومن ابغضها فهو في النار يا سلمان حب

فاطمة ينفع في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن

الموت والقبر والمحشر والصراط والمحاسبة فمن

رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن غضبت عليه غضبت عليه الله

عليه

عليه يا سلمان وَيْلٌ لمن يظلمها ويظلم بعلها امير

المؤمنين عليًا وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها

الحادية والستون ادعيه زيادى حفظ

مداومت نمايد

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي عِلْمًا نافِعًا وَ

حِفْظًا كامِلًا وَدِرايَةً

شامِلَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا وَطَبعًا

صَفِيًّا وَنَفْسًا داعِيَةً وَ

اِلى تَحْصِيلِ العُلُومِ رَغْبَةً

اللهم وفقني فهم النبي

وحفظني سلمى والعالم

[illegible]

[illegible]

منه احد غيري قال لي جبرئيل يا محمد علي خير البشر من
ابى فقد كفر **الثالثة والستون** عن وابل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء
اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه
من اهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة
ثم ملك الموت فان ملك الموت يترحم على محبي علي

مناق

بن ابي طالب كما يترحم على الانبياء **الرابعة والستون**
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول ليلة اسري بي الى السماء اذ دخلت
الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل
ما هذا النور الذي رايته قال يا محمد ليس هذا نور
الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي
بن ابي طالب اطلعت من قصورها فنظرت اليك
وضحكت فهذا النور خرج من فاه وهي تدور في
الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم **الخامسة والستون** عن الامام علي بن
موسى الرضا عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال لعلي عليه السلم يا علي انت خير البشر لا يشك فيك

الاكافر السادسة والستون عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعبد الرحمن
بن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب
مني وانا من علي فمن قاسه بغيري فقد جفاني
ومن جفاني فقد آذاني ومن اذاني فعليه لعنة ربي
يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل علي كتابا مبينا
وامرني ان ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا
علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى
جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي فلو
كان الحكم رجلا لكان عليا ولو كان العقل رجلا
لكان الحسن ولو كان السخاء رجلا لكان الحسين
ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم ان فاطمة

ابنتي خير اهل

سبحان من تفرد بالالوهية فلا ند له وتفرد في الربوبية
فلا ضد له خلق الاشياء من العدم واصطفى من
بينها نبي آدم ثم من بينهم سيد الامم واشرف من ما حج
وتقدم هادي العرب والعجم محمد صلى الله عليه واله وسلم
ثم اجتبى بعده صاحب الفضل والكرم العالم بما كتب على اللوح
بالقلم الذي شرف بولاه البطحاء والحرم على امير المؤمنين
حامل العلم صلوات الله عليه وعلى اهلها اولياء النعم
الذين يكشف الله بهم كل هم وغم والعن اللهم اعدائهم
دوام تضاد النور والظلم

المنام عمي حمزة وابن عمي جعفر جالسين
وبين ايديهما طبق من نبق وهما ياكلان منه فما لبثا
ان تحول رطبا فاكلا منه فقلت لهما ما وجدتما
افضل الاعمال في الاخرة قالا الصلوة وحب علي بن
ابي طالب واخفاء الصدقة **الحادية والسبعون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله علي مني كجلدي علي مني كلحمي علي مني كعظمي
علي مني كدمي في عروقي علي اخي ووصيي في اهلي
ويخلفني في قومي ويقضي ديني وينجز عداتي في الدنيا

اذامت

اذا مت وهو عوض مني **الثانية والسبعون**
قال ابو بكر عبد الله بن عثمان كنت مع النبي في بستان
عامر بن سعد بعقيق السفلى فبينما نحن نخترق البستان
اذ صاحت نخلة بنخلة فقال النبي صلى الله عليه واله
اتدرون ما قالت النخلة قال فقلنا الله ورسوله
اعلم قال صاحت هذا محمد ووصيه علي بن ابي طالب
فسماها النبي الصيحاني **الثالثة والسبعون** حدثنا
مجاهد قال قيل لابن العباس ما تقول في علي بن ابي طالب
قال ذكرت والله احد الثقلين سبق بالشهادتين
وصلى القبلتين وبايع البيعتين واعطي السبطين
وهو ابو السبطين الحسن والحسين ردت عليه
الشمس مرتين من بعد ما غابت عن الثقلين

وجرد السيف ثا ربين وصاف الكرتين وهو صاحب
الكرتين ومثله مثل ذي القرنين ذاك مولاى
علي بن ابي طالب **الرابعة والسبعون** حدثنا
سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اللهم اجعل لي وزيرا من اهل السماء و
وزيرا من اهل الارض فاوحى الله تعالى اليه اني قد
جعلت وزيرك من اهل السماء جبرئيل ووزيرك
من اهل الارض علي بن ابي طالب **الخامسة والسبعون**
عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وا[illegible]زل على جبرئيل
صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي مالي اراك
مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد

وقد

قرت عيني بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك
علي بن ابي طالب فقلت وبم اكرم الله اخي امام امتي
قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه
وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد
قد عفر خده بالتراب تواضعا لعظمتي اشهدكم
انه امام خلقي ومولى بريتي **السادسة والسبعون**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله العلم خمسة اجزاء اعطى علي بن ابي طالب من ذلك
اربعة اجزاء واعطى ساير الناس جزءا واحدا والذي
بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لعلي بجزء الناس اعلم من الناس
بجزئهم **السابعة والسبعون** عن بلال بن حمامة
قال طلع علي النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم ووجهه

كنا رة الغمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله
ماهذا النور قال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن
عمي وابنتي فان الله زوج عليا بفاطمة فامر رضوان
خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا بعدد
محبي اهل بيتي وانشا من تحتها ملائكة من نور
ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها
نادت الملئكة في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت
الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار باخي
وابن عمي وابنتي فكاك رجال ونساء من امتي من
النار **الثامنة والسبعون** عن ايوب السجستاني
قال كنت اطوف فاستقبلني في الطواف انس بن مالك
فقال الا ابشرك بشيء تفرح به فقلت له بلى فقال

كنت

كنت واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه واله في مسجد
المدينة وهو قاعد في الروضة فقال لي اسرع وايتني
بعلي بن ابي طالب فذهبت فاذا علي وفاطمة عليهما السلم
فقلت له ان النبي يدعوك فجاء وانا معه فسلم على
النبي صلى الله عليه واله فقال له النبي صلى الله عليه واله
يا علي سلم على جبرئيل فقال علي عليه السلم عليك السلام
يا جبرئيل فرد عليه جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه
واله هذا جبرئيل يقول ان الله يقرأ عليك السلم
ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك والويل
ثم الويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من بطنان العرش اين محمد وعلي فيسرح بكما في
السماء حتى توقفان بين يدي الله فيقول لنبيه

اورد علينا الحوض وهذا الكاس حتى يسقي محبيه و
شيعته ولا يسقي احدا من مبغضيه ويأمر لمحبيه
ان يحاسبوا حسابا يسيرا ويؤمر بهم الى الجنة
التاسعة والسبعون قال عثمان بن عفان سمعت
عمر بن الخطاب قال سمعت ابابكر بن ابي قحافة يقول
سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله
خلق من نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون
ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده
المنقبة الثمانون عن الامام الرضا عن آبائه عن النبي
عليه وعليهم السلام انه قال ستكون بعدي فتنة مظلمة
الناجي منها من تمسك بعروة الله الوثقى فقيل يا
رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين

قيل

قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين
قيل ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم
بعدي قيل ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك قال
اخي علي بن ابي طالب **الحادية والثمانون** عن ابي صالح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
عرج بي الى السماء الرابعة رأيت بيتا من ياقوت
احمر فقال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا هو البيت
المعمور خلقه الله قبل خلق السموات والارض بخمسين
الف عام قم يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله
عليه وآله وجمع لي النبيين فصفهم جبرئيل ورائي
صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند
ربي فقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول

سل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلك فقلت معاشر
الرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على
على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب وهو قوله تعالى
واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا **الثانية والثمانون**
عن زيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة ينادى علي بن ابي طالب بسبعة اسماء
يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك
الى الجنة بغير حساب **الثالثة والثمانون** حدثنا عروة عن
عائشة قالت دخل علي بن ابي طالب عليه السلم على ابي بكر
في مرضه الذي قبضه الله تعالى فيه فجعل ابي ينظر اليه
وما ينزع بصره عنه فلما خرج علي قلت يا ابت رايتك
تنظر الى علي بن ابي طالب فما تنزع بصرك عنه قال يا بنية

ان انظر

ان انظر هذا فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول النظر الى علي بن ابي طالب عبادة **الرابعة والثمانون**
عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام
قال قام عمر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انك لا تزال
تقول انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد ذكر الله هرون
في القرآن ولم يذكر عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله
يا غليظ يا اعرابي انك ما تسمع الله تعالى يقول هذا صراط
علي مستقيم **الخامسة والثمانون** عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق في
السماء الرابعة مائة الف ملك وخلق في السماء السابعة
ملكا رأسه فوق العرش ورجلاه تحت الثرى وملائكة
اكثر من ربيعة ومضر وليس لهم طعام ولا شراب

الا الصلوة على امير المومنين علي بن ابي طالب ومحبيه و
الاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه السادس والثمانون
عن ثابت عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه واله في
المنام فقال لي يا انس ما حملك على ان لا تؤدي
ما سمعت مني في علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة
ولولا استغفار علي بن ابي طالب ما شممت برد الجنة
ابدا ولكن اخبر في بقية عمرك ان عليا وذريته ومحبيهم
السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله
واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما
علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبهم
السابعة والثمانون عن الامام موسى الكاظم عن ابائه عليه
وعليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما خلق الله

جنة عدن قال لها تزيني فتزينت ثم ماست فقال لها
قري فوعزتي وجلالي ما خلقتك الا للمومنين فطوبى
لك ولساكنيك ثم قال يا علي ما خلقت الجنة عدن الا لك
ولشيعتك الثامنة والثمانون عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلم كلمة
لو كانت لي لكانت احب الي من جميع النعم فالوا وما قال
النبي صلى الله عليه واله قال قال يا علي انت مني وانا منك
وذريتك منا ونحن منهم وشيعتك منا ونحن منهم يدخلون
الجنة قبل الامم بخمسمائة عام التاسعة والثمانون عن
مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول في علي بن ابي طالب فقال
والله هو احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين
وبايع البيعتين واعطي السبطين وهو اب السبطين

الحسن والحسين وردّت عليه الشمس مرتين من بعد
ما غابت عن القبلتين وجرّد السيف ثارتين وهو
صاحب الكرّتين فمثله كمثل ذي القرنين ذاك مولانا
علي بن ابي طالب **المنقبة التسعون** حدثنا راذان عن سلمان
وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله دنوت
من ربي فكنت منه كقاب قوسين او ادنى وكلمني
وكان بيني وبينه جبلي عقيق ثم قال يا احمد اني خلقتك وعليا
من نوري وخلقت هذين الجبلين من نور وجهه
على عزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي
يعرف بهما المؤمنون ولقد اقسمت بعزتي على نفسي ان
احرّم النار على جسم لامسهما اذا تولّى علي بن ابي طالب
الحادية والتسعون عن زيد بن ارقم انه سمع السعيد الخدري

يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب
سيد العرب فقيل له انت سيد العرب قال انا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب من احبّه وتولاه احبّه الله
وهداه ومن ابغضه وعاداه اصمّه الله واعماه علي
حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من
فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله وانا مدينة الحكمة
وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها
الثانية والتسعون عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وآله من احب عليا قبل الله منه صلاته
وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب عليا
امن غدا من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات
على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض

الرحمن جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله

الثالث والتسعون عن الامامين الحسن والحسين عن
ابيهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما ادخلت
الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل واسفلها خيل
بلق واوسطها حور العين وفى اعلاها الرضوان قلت
لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المومنين
اذا امر الله الخليقة بدخول الجنة يؤتى بشيعة على
وينتهى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل
ويركبون الخيل البلق وينادى مناد هولاء شيعة
على بن ابى طالب صبروا فى الدنيا على الاذى فحبوا اليوم

الرابعة والتسعون عن الامام موسى الكاظم عن آبائه عن النبى
صلى الله عليه واله وعليهم انه قال لما اسرى بى الى السماء لقينى

ابى نوح فقال يا محمد من خلفت على امتك فقلت على
بن ابى طالب فقال نعم الخليفة ما خلفت ثم لقينى
عيسى فقال لى من خلفت على امتك فقلت عليا فقال
نعم الخليفة خلفت قال فقلت لجبرئيل يا جبرئيل مالى
مالى لا ارى ابرهيم قال فصعد الى حظيرة واذا فيها شجرة
لها ضروع كضروع الغنم واذا ثم اطفال كلما خرج
ضرع من فم واحد رده ابرهيم فقال يا محمد من
خلفت على امتك فقلت عليا فقال نعم الخليفة
وانى يا محمد سألت الله ربى ان يوليني غذاء اطفال
شيعة على بن ابى طالب فانا اغذيهم

الخامس والتسعون عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عن امير المومنين
عليه وعليهم السلم انه كان جالسا فى الرحبة والناس

حوله فقام اليه رجل فقال له يا امير المومنين انك بالمكان
الذي انزلك الله به وابوك معذب في النار فقال له
مه فض الله فاك والذي بعث الله محمدا بالحق نبيا
لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله
فيهم اابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار
والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان نور ابي طالب ليطفأ
انوار الخلايق الا خمسة انوار نور محمد ونور علي و
نور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده من الائمة
الا ان نوره من نورنا خلقه الله من قبل خلق ادم
بالفي عام السادسة والتسعون عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الغياض
اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب

ما احصوا فضايل علي بن ابي طالب السابعة والتسعون
عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عن امير المومنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله جعل
لاخي علي فضايل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من
من فضايله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ومن كتب فضيلة من فضايله لم تزل الملئكة تستغفر
له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة
من فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر في كتاب في فضايله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال صلى الله عليه واله النظر الى
علي عبادة وذكره عبادة الثامنة والتسعون عن
ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطي علي بن

ابی طالب ثلاث خصال لان تکون لی واحدة منهن
احب الی من النعم تزوجه فاطمة ابنة رسول الله و
سکناه المسجد مع رسول الله صلی الله علیه و آله
یحل له فیه ما یحل له فیه والرایة یوم خیبر **التاسعة
والتسعون** عن سعد بن ابی وقاص قال کنا مع
رسول الله صلی الله علیه و آله فنودی لیلا لیخرج
من فی المسجد الا آل رسول الله صلی الله علیه و آله
وال علی قال فخرجنا نجر متاعنا فقال رسول الله صلی الله
علیه و آله ما انا امرت باخراجکم ان الله عز وجل
هو امر به **المنقبة المائة** عن الحسن بن علی علیهما السلم
انه خطب بعد وفات ابیه فقال قد فارقکم
رجل لم یسبقه احد من الاولین بعلم ولا یدرکه

الاخرون

الاخرون کان رسول الله صلی الله علیه و آله یعطیه الرایة
ثم یخرج فلا یرجع حتی یفتح الله عز وجل علی یدیه جبرئیل
علیه السلم عن یمینه ومیکائیل علیه السلم عن یساره
تمت المناقب المائة بحمد الله وحسن توفیقه علی
ید اقل العبید ابن عبد الواحد الحسری
عبد الرشید فی شهور سنة
ستین بعد الف من
الهجرة النبویة علیه
افضل التحیة
م م م

یرملون

تنوین نون ساکنه
حکمش بدان ای هوشیار

دو حرف حلقی اظهار کن در یرملون ادغام کن
قلب کن با نزد با در باقی اخفا بیار

چهار حرف در حروف حلقی بود با غنه است مثل عم [illegible]

دو حرفست غنه است مثل غنه است اللهم صل علی محمد

دو سه مثل من ربکم و لا یعلم

در بیان مخارج حروفست

چون بیان مخارج حروف خرجست بدانستن دندانها اوست

اساس شود مضبوط کرده لهذا باید دانست که دندانها

انسان بر چهار قسم است اول ثنایا که این چهار دندانست

در بالا دو پایین دو دوم رباعیاتست که بعد از ثنایا

دو بالا دو پایین دو از هر سمتی سیوم انیاب و انهم

چهار است بعد از رباعیات که دو بالا دو پایین دو از هر سمتی

چهارم اضراس است که این شانزده دندانست بعد از انیاب

هشت بالا هشت پایین و اضراس سه قسم است

[illegible]

ضواحک و طواحن و نواجذ و چون این معلوم شد

مخارج حروف منقسم بسه قسم است اول حلقی

دوم فمی سیوم شفوی اما حلقی شش حرفست

همزه و ها از اقصی حلق و ع و ح و خ از حلق

اما فمی پس هیجده حرفست و آنکه حروف است

ق ک ج ش ی ض ل ط د ت ظ ث ص

س ز ر اما شفوی چهار است

ف م ب و [illegible]

بیان است و انچه [illegible] هفده مخرج است سه مخرج حروف

که حروف حلق [illegible] چهارم مخرج [illegible]

وان مخارج [illegible]

مخرج [illegible] است [illegible] بعضی از ضواحک

بالا خواه از سمت راست خواه از سمت چپ [illegible] مخرج

لام است از نوک سر زبانست [illegible] است

دهم مخرج طا و دال و تا است از سر زبان با بن ثنایا یا سیزدهم چاردهم

سیزدهم ظا ذال ثا است و مخرج اینها سر زبان است با سر ثنایا

شانزدهم هیفدهم و واو فی نقطه است لکن مخرج [illegible]

از سر زبان با منتهای ثنایا که اول کام ملند اما سیم

و دیگر مخرج اینها سر زبان است با زیر ثنایای پاسین است

اما سیوم اول مخرج فا است و اندرون لب پایین است

با طرف بالای ثنایای فوق ~~دوم~~ سیم

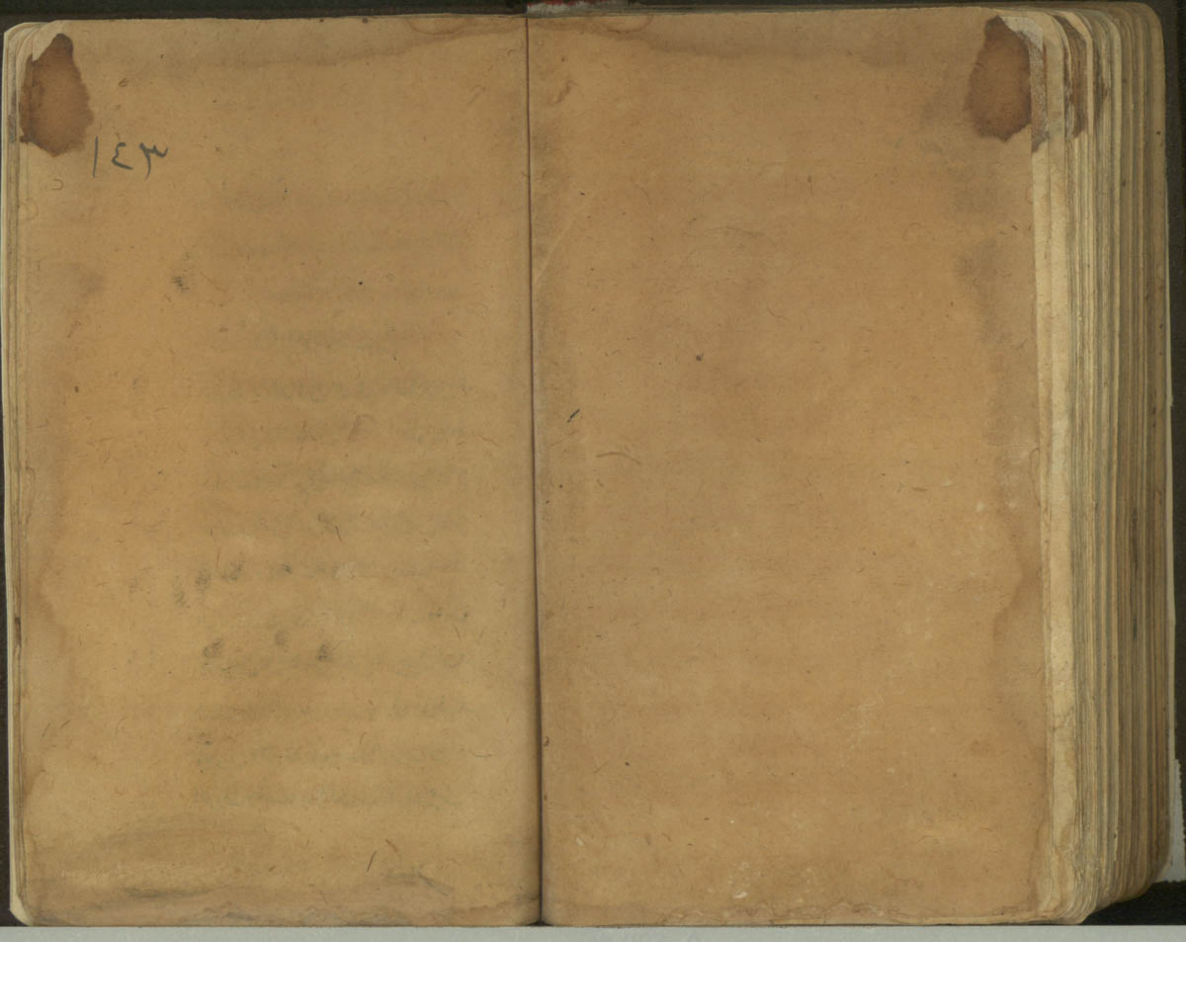
دوم سیم چهارم میم با مخرج الی آخر حرف مبارح

و لب میم از خارج با وا نها خد و و دا مدارح

داخل خارج ده اعلم بالصواب

عداد لسکه بود


١٤٢


١٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
رسله محمد وآله اجمعين اما بعد فيقول اضعف
عباد الله واحوجهم الى غفران الله الحسن بن شجاع
بن محمد بن الحسن التونى قد ثبت بالبراهين المعقولة
والمنقولة ان اشرف الطاعات وافضلها بعد
الواجبات تلاوة كلام مبدع الكاينات ويجب
بعضه على الكل وكله على البعض ومن حيث انه
لا بد لقارى القران من رعاية الفاظه واَدابه
وتجويده وترتيله وهو حفظ الوقوف واداء
الحروف وبينت فى هذا الكتاب ما سمعته من

الاستادين الماهرين فى هذا الفن وطالعته
من كتبهم وسميته بالمفيد فى علم التجويد مبوبا على
سبعة ابواب والله الموفق للصواب الباب
الاول فى مخارج الحروف وصفاتها اعلم
ان جميع الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا على
قول خليل بن احمد ومخارجها سبعة عشر الا ان
اصل المخرج ثلثة الحلق والفم والشفة ومن كل
مخرج يخرج حرفا وازيد على هذا التفصيل فمن اقصى
الحلق ء ها ا ومن وسط الحلق ع ح ومن ادنى
الحلق غ خ ومن اقصى اللسان واسفل الحنك ق
ومن اسفل اللسان واعلى الحنك ك ومن وسط
اللسان واعلى الحنك ج ش ى ومن حافة اللسان و
ما يليه من الاضراس ض واكثر الناس يخرجونه من الجانب
الايسر ويجوز بالايمن وهو اعسر ولذلك قال النبى

صلى الله عليه واله وسلم انا افصح من نطق بالضاد ومن
ادنى حافة اللسان بما ينتهي طرف اللسان عند الحنك
الاعلى ل وما بين طرف اللسان وتحت ثنايا العليا
دون مخرج اللام ن وعند النون داخل ظهر اللسان
د وما بين طرف اللسان وثنايا العليا مصعدا
ط د ت وما بين طرف اللسان وثنايا العليا
ص س ز ومن طرف اللسان وبين الثنايا لا اصولها
ولا اطرافها وقيل اطرافها ذ ث ومن طرف اللسان
واطراف الثنايا لا اصولها ولا اطرافها وقيل اطرافها
ظ ذ ث ومن طرف اللسان واطراف الثنايا لا اصولها
ولا اطرافها وقيل اطرافها ومن طرف
اللسان واطراف الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى
ف ومن بين الشفتين ب م واختلف
في الانف فقيل انها من هواء الفم وقيل الحلق واليه من ح

ذهب

ذهب الخليل فلذلك يصير الحروف تسعة وعشرين
وقيل ايضا ان مخارج الحروف اربعة عشر وقيل
تسعة والاخير اضعف وحروف الغنة التنوين
والنون والميم ساكنتان واذا كن مدغمة او مخفاة
او قلبا • واعلم ارشدك الله تعالى ان الحروف بحسب
الصفات واضدادها تنقسم اقساما مجهورة • ورخوة
ومنفتحة • ومتسفلة • وقلقلة • واضدادها
مهموسة • وشديدة • ومطبقة • ومستعلية • وساكنة
وبحسب صفات اخر تنقسم الى صفير وتفشي ومنحرف
ومكرر ومستطيل • وهاوي • وعلة • اما المهموسة
فعشر قد اجتمعت في هذه الالفاظ حثه كسف
شخص والهمس في اللغة الصوت الخفي وسميت
هذه الحروف مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد
عليها عند الاداء وجريان النفس بها اذا وقفت عليها

والمجهورة هي الحروف التي غير المهموسة وسميت مجهورة
لقوتها وقوة الاعتماد عليها وقت خروجها ومنعها
جريان النفس عند النطق بها اذا وقفت عليها واما
الشديدة فثمانية مجتمعة في هذه الالفاظ اجدت كقطب
وسميت شديدة لقوتها في مواضعها ومنعها جريان
الصوت عند النطق واما الحروف التي هي بين الشديدة
والرخوة فخمسة مجتمعة في هذه الالفاظ عمر ونل
ولما سوى ذلك فهي رخوة واما المستعلية فهي سبعة
مجتمعة في هذه الالفاظ قظ خص ضغط وسميت مستعلية
لارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بها واما
المستفلة غيرها والتسفل ضد الاستعلاء واما المطبقة
فاربعة فهي صضطظ واما المنفتحة غيرها والانفتاح
ضد الاطباق وسميت مطبقة لاطباق اللسان مع
ما يحاذيه من الحنك عند النطق بها واما القلقلة

فخمسة

فخمسة مجتمعة في قطب جد وسميت قلقلة لاضطراب
اللسان اذا وقفت عليها والقلقلة صوت الاشياء
اليابسة وضد القلقلة السكون والحروف الساكنة
غير القلقلة واما حروف الصفير هي ض ز س و
حروف التفشي هي ش وسميت منحرفة لانحراف اللسان
عند النطق الى داخل الحنك والراء ايضا منحرفة مكررة
لان اللسان يتحرك عند النطق بها حتى يحصل حرفان
والمستطيل وهو الضاد لان في اخراجها استطالة
والحرف الهاوي هي الالف وحروف العلة ثلثة وقيل
اربعة اوى وهي حروف اللين سوى الهمزة مطلقا
وحروف المد اذا كانت حركة ما قبلها من جنسها
وهي ساكنة الباب الثاني في رعاية كل حرف مع اخرى
اعلم ان اللحن نوعان جلي وخفي فالجلي هو خطا
الاعراب والكلمات والخفي ترك كل حرف مما هو حقه

٥

ولا يعرف ذلك الا من هو ماهر في ذلك الفن ويجب
على القارى ان يعرف حد كل حرف واداء كل كلمة
كما هو حقه ويجتهد في حسن اداء الحروف اول
الهمزة واعلم انها ذات نبر والنبر هو الحدة فينبغي ان
يجتهد في اخراجها خصوصًا اذا وقعت بعد الواو
مثل واذا او الفا مثل فاذا او بعد المد مثل يا ايها
واذا وقعت في وسط الكلمة مثل ينبئكم وقس الباقي
وايضا يجتهد في اخراج الجيم الساكنة اذا وقعت قبل
اربعة احرف الهاء مثل وجهك ووجهي و الزاء مثل
يجزى و التاء نحو يجتبى و السين نحو رجس و الصاد
يراعيها عند الحاء نحو حصحص واصحاب و الضاد
عند الطاء نحو انقض ظهرك و الطاء نحو فمن اضطر
و العين عند القاف نحو لا تزغ قلوبنا و الغين
ايضا عند الفاء لئلا يصير خاء نحو نغفر واغفر وفاغفر

الحاء

الحاء يراعيها عند العين الهاء نحو فاصفح عنهم وزحزح
عن النار وفسبحه و العين عند الغين نحو واسمع
غير مسمع وكذا في كل موضع يجتمع حرفا حلق يجتهد
في تبيينها نحو يشفع عنده ولا اضيع عمل عامل وقس
الباقي والعين الساكنة يتعاهدها مثل يعملون و للباء
عند التاء والصاد لئلا يصير باء نحو يبتغون
ويبصرون و الفاء عند السين نحو نفس ويجتهد
ايضا في اخراج الميم الساكنة عند الواو نحو امولكم
وعليهم ولا الضالين والفاء ان كنتم في ريب
ونظهرها اظهارا جيدا وفي اظهار الميم الساكنة
عند الباء خلاف نحو امر به جنة الاظهار اولى
ويسمى الثلثة حروف بوف وكذا يجتهد ايضا في
اخراج الفاء الساكنة عند الباء والباء الساكنة عندها
نحو نخسف بهم قال اذهب فمن وينبغي ان يراعي

كسرة الميم في الميراث والميثاق ويحذر في الياآت
المشددة ان لا يصير شيئا او جيما نحو اياك ويا
ايها النبي خصوصا في الاخفات ويراعي فتحة وقعت
بعدها ضمة او واو نحو لم ودلوا والطول وكذا
فتحة بعدها الياء الساكنة نحو كيف واين ولدى
ويراعي ايضا الفتحات المتوالية نحو جعلكم وخلقكم
وقد عابوه بها بالرفق وايضا يراعي اللامات
الساكنة الواقعة بين الكلمة نحو يلتقيان والخلد
والبلدة وفعلنا وجعلنا وادخلنا ولا يثقل
الراآت المشددة متجاوزا عن الحد ويراعي ايضا
كل ياء او واو ساكنة وقعت في وسط الكلمة نحو
ميسرة وميسورا وموئلا وايضا يراعي الكافات
الساكنة والمتحركة ويحتاط في ادائها فانه ان ترك
شدتها يصير مشتبهة بلغة العجم كما يقولون كل

وكل

وكل وما شاكلها وامثالها في القرآن مستكبرون
وما ضاهاهما والسين الساكنة او المتحركة اذا اجتمعت
مع احد حروف الاطباق يؤديها بالرفق لئلا
يصير صادا مثل مسطورا ويسطون ويبسط وفي
مثل بسطت وفرطت واحطت تدغم الطاء في التاء
مع بقاء الاطباق وخلوص التاء ونظر الدال
الساكنة قبل النون والراء واللام ويجتهد في تبيينها
نحو قد نرى ولقد رأى ولقد لقينا وادلى دلوه
ويراعي الدال ايضا قبل الخاء نحو يدخلون والجيم
قبل الدال لئلا يصير جيما مثل لغة العجم كما يقولون
چون وچرا وامثالها في القرآن يسجد والمسجد
ويحتاط ايضا في مراعاة الجيم بعدها تاء نحو خرجت
واذا اجتمعت واوان كلاهما كان او احدهما
يجتهد في بيانهما بالرفق مثل ووقيت وورث

وما ووري ويلوون وخذ العفو وأمر وإذا اجتمعت
يا آن او واوان اوليهما مشددة اولا يراعيهما
نحو بالغدو والاصال والعشي يريدون فلنحيينه
ومن خزي يومئذ والبغي يعظكم واذا اجتمعت
هاآن نحو بافواههم وجباههم يراعيهما جيدا
ويحتاط ايضا في الهاء المشددة نحو وهاجا و
مهدت واذا اجتمعت حرفان اوليهما مشددة
يودي المشددة بالاحتياط ويتلفظ بالاخرى
نحو الحق قل ويحتاط ايضا في مثل واصبروا ورابطوا
بالاشباع فيها والياء المكسورة ما قبلها يراعيها
ويحذر من ادغام حروف المد في يوم وفي يوسف
وقالوا وهم واذا وقفت على النون في مثل يعلمون
ويؤمنون فاحذر من الغنة فيها ومد قليلا في
مثلها وفي مثل عليم حكيم ونار وهو كل موضع في

اخر كلمة حرف صحيح قبلها حرف مد واحذر عن طول
المد فيها وستعرف احكام المد في بابه وكل ساكن بعده
همزة او هاء اجتهد في اخراجها لتؤديها اى الهاء
والهمزة جيدا نحو قل ان كنتم ومن هو وينأون وينهون
الباب الثالث في المد والقصر فللمد ثلث شرائط
الاول وجود حرف المد وهي الواو والياء والالف
والثاني ماقبل حروف المد من جنسها اعني كون
ماقبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا وما قبل
الالف مفتوحا ولا يكون ما قبلها الا ذلك **والثالث**
وقوع الهمزة بعد حرف المد او وقع بعدها
الحروف المشددة نحو حاج وتنقسم المد قسمين منفصل
ومتصل فالمنفصل هو الذي يكون حروف المد في كلمة
والهمزة في اخرى نحو يا ايها وفي اموالكم وقوا انفسكم
والمتصل هو الذي يكون حروف المد والهمزة في كلمة

واحدة نحو سآء وسوٓء وشيٓء اما المتصل فلا خلاف
في مده بين القراء واما المنفصل فقد اختلفوا في
مده اما عاصم فمذهبه فيه المد كما في المتصل و
ما نحن هنا بصدد بيان اختلافات القراء ورواتهم
واعلم ان مد العاصم مقدار اربع الفات متصلا
كان او منفصلا ويجوز لغيره من القراء مقدار خمس
الفات واقله حتى الالفين واذا وقعت همزة الوصل
بين همزة الاستفهام ولام الساكنة نحو آلان وآلذكرين
وآلله فلجميع القراء فيها وجهان الاول القصر
مع تلفظ الهمزة بينهما وبين الالف المتوجه (المفتوحة)
مسهلة والثاني المد مع ابدال الهمزة الفا محضا
واذا وقعت بعد حرف المد حرف صحيح ووقفت
عليها بالسكون نحو يعملون وغفور والنار
والصادقين فلاجل سكون هذه الحروف يجوز

المد مقدار الفين او ثلث ويجوز القصر ايضا لجميع القراء
واذا رمت في الوقف فلا مد وسنقف على الروم و
الاشمام في الباب الاتي واعلم ان في فواتح السور
يجب المد الطويل اذا وجد حروف المد مع سكون
حروف اخرى نحو لام الم وفي عين مريم والشورى
وجهان والطول افضل واذا وقعت الواو الساكنة
بعد الفتحة وقبل الهمزة نحو سوء وكذا الياء الساكنة
في شيء فللورش فيهما وجهان المد الطويل والمد المتوسط
وقفا ووصلا ولباقي القراء فيه القصر في الوصل وثلثة
اوجه في الوقف القصر والمد الطويل والمد المتوسط
واذا وقعت مكان الهمزة حرف اخر نحو القوم واليوم
والعين فلجميع القراء في الوصل فيه القصر وفي الوقف
يجوز لهم القصر والمد المتوسط والمد الطويل

الباب الرابع في بيان الوقف والوصل

اعلم ان الوقف

عبارة عن قطع الكلمة عما بعدها بالنفس او ما في
حكمه مطلقًا واسكان اخرها ان كان متحركا والاصل
في وقف المتحرك الاسكان واما الروم والاشمام
فيجوزان في الوقف اشارة وبيانها الى اعراب الكلمة
فالاشمام هو ضم الشفتين بلا صوت بعد اسكان
حرف اخر الكلمة في الوقف نحو نستعين والروم
اضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها
نحو نستعين والاشمام يكون في الرفع والضم لا غير
والروم يكون في الضم والكسر والرفع والجر ولا يجوز
الاشمام في الفتح والنصب المثقل نحو منهن فانه
يلزم الروم في امثاله مطلقا وما حذف منه الياء
في غير المثقل نحو فاتقون والتناد والمتعال ففي
مثل نستعين يجوز الروم والاشمام والوقف بالسكون
وفي الوقف بالسكون ثلثة اوجه على ما سبق القصر

والطول

والطول والتوسط وكذا في الاشمام لان وقفه
بالسكون اما الروم فلا يجوز فيه الا القصر لعدم
السكون والمد لا يكون الا في الساكنين ففي نستعين
وغفور ورحيم وحليم المرفوعة سبعة اوجه
للقراء واما في المكسورة نحو الرحيم ففيها ثلثة
اوجه اذا وقفت بالسكون وان رمت فوجه اخر
وليس فيها الاشمام ففي مثله اربعة اوجه اما يعملون
والصادقين ففيهما ثلثة اوجه لا غير وليس فيهما روم
ولا اشمام لفتحهما وفي مثل بعد ثلثة اوجه السكون
والروم والاشمام لعدم وجود حروف المد وفي
مثل من ذكر وجهان السكون والروم وليس فيها
الاشمام لعدم الضم ولعدم حرف المد وفي مثل كفر
وجه واحد السكون فقط لعدم حرف المد والضم
والكسر

في احكام التنوين ونون

السالكة   انه اذا وقعت بعد التنوين او نون الساكنة
احد حروف يرملون يجب الادغام في الراء واللام بلا غنة
نحو من لدن ورحمة للذين ومن ربهم وغفور رحيم بلا
خلاف وفي الميم والنون بالغنة بلا اختلاف نحو من مال
ورحمة منا ومن نور وعظاما نخرة وفي الواو والياء
ايضا ادغام بالغنة الا خلف فانه يدغم بلا غنة
نحو من يقول وعظيم يوم ومن وراءهم ورحمة واسعة
هذا اذا كانت الواو والياء في الكلمة والنون الساكنة
في كلمة اخرى قبلها فاما اذا كانتا في كلمة واحدة فلا
يجوز الا الاظهار اجماعا نحو الدنيا وقنوان وصنوان
وبنيان واذا وقعت بعد النون الساكنة او التنوين
احد حروف الحلق يجب الاظهار وحروف الحلق ستة
الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة نحو
من خلفهم ومن عذاب وغفور حليم وعليم خبير و

فى

١٥٢

قس الباقي واذا وقعت بعد النون الساكنة او التنوين
باء يجب القلب اعني ابدال التنوين والنون ميما نحو
من بعدهم وانباهم ولا مرحبا بهم واذا وقعت بعد
التنوين والنون الساكنة الحروف الباقية وهي خمسة
عشر حرفا يجب الاخفاء مع الغنة منكم ومن سبيل
وغفور شكور وقس الباقي

في ادغام الحروف المتقاربة والمتماثلة والمتجانسة

ان الادغام ينقسم قسمين كبير وصغير
ادغام المتحرك بعد اسكانه في متحرك اخر مثل قال
لهم وخلقكم وذلك مخصوص بابي عمرو وشاركه حمزة
في مواضع قليلة وما نحن بصدد بيان الاختلافات
والصغير ادغام ساكن في متحرك وذلك على ثلثة اقسام
متماثل ومتجانس ومتقارب   ما اجتمع
حرفان متماثلان اوليهما ساكنة تدغم الاولى في الثانية

وذلك اتفاقا في نحو قل لهم وبل لهم وعصوا وكانوا و
شاكلها وحروف المد لا تدغم لئلا يوجب اذهاب
مدها نحو امنوا وعملوا وفي يوسف والمتجانس ما يجتمع
حرفان من مخرج واحد او فيهما ساكنة تدغم البتة
نحو احطت مع بقاء الطاء وقد تبين واثقلت
دعوا الله وطردتم ووعدتهم وودت طائفة
واذ ظلموا وحكمها حكم المتماثلين الا في يلهث ذلك
في الاعراف واركب معنا في هود فان فيهما خلافا
والعاصم فيهما الادغام والمتقارب ان يجتمع حرفان
بينهما قرب في المخرج نحو قد سمع الله وقد خاب وقد
ضل وقد ظلم وبل زين وبل نتبع وعذت واخذت
واورثتموها واغفر لنا وامثال ذلك مما لا يحصى كثرة
ففيها خلاف بين القراء والرواة ومذهب العاصم
الاظهار في الكل الا في اتخذت واتخذتم وان فيها

الادغام

الادغام برواية ابي بكر عن عاصم   اللام الساكنة
مدغمة بالاجماع قل رب وبل ربكم   فواتح السور
فان نون سين ونون والقلم ودال وصاد م
كهيعص ونون سين طسم مختلف فيهما بين القراء
والعاصم الاظهار فيها الا في طسم مطلقا وفي نون
ياسين برواية ابي بكر واما نون عين كهيعص ونون
سين طس ونون حم عسق وسينها فالاخفاء بلا خلاف

في الراآت   ان الراء لا يخلو
اما ان يكون متحركة او ساكنة فان كانت متحركة فلا تخلو
اما ان يكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالاوليان
يجب تفخيمها كورب وربي وامثال ذلك خلافا للورش
في بعض المواضع والمكسورة ترقق بالاجماع نحو رجال
وان كانت الراء ساكنة فانظر الى ما قبلها فان كان
مفتوحا او مضموما تفخم الساكنة ايضا نحو يرزق ويرزقون

وان كان ما قبلها مكسورًا ترقق البتة نحو فرعون

الا اذا وقعت بعدها صاد او طاء او قاف فانها

تفخم البتة نحو ارصاد وقرطاس وفرقة وفي قوله تعالى

كل فرق فيه وجهان التفخيم لوقوع القاف بعدها

والترقيق لكسرة القاف لان الكسرة قد اكتنفتها عن

جانبيها وكذا اذا كانت الراء ساكنة بعد كسرة عارضة

او منفصلة نحو ارجعوا ورب ارجعون وام ارتابوا

فانها تفخم بلا ريب هذا كله احكامها في الوصل اما اذا وقفت

بالسكون على الراء المتحركة فان كانت مكسورة بعد

الفتحة او الف او ضمة او واو ساكنة نحو نذر وبقدر

والنار وقدور ففيها ترقيق وتفخيم والاخير

اولى من الاول وان كان بعد كسرة او ياء ساكنة او

الف ممالة يجب الترقيق نحو انذر والناس وبحر والنار

على مذهب من يميل وكذا المضمومة والمفتوحة اذا وقفت

بعد

بعد كسرة او ياء ساكنة نحو قد قدر ويقدر وقدير

ونجير وخبير وقفت ... ضمة او فتحة نحو سقر واخر وسر

... ان ما قبل الراء ساكنًا فانظر الى ما قبلها فان كانت

... فالتفخيم لا غير نحو القدر والكفر

وان كا... فالترقيق نحو السحر الا ان يكون

الساكن حروف الاستعلاء نحو عين القطر فان فيها

فخمها البتة فاذا وقفت بالروم فحكمها حكم الوصل على ما

سبق الاشارة اليها في مواضعها وان كانت الراء

ساكنة فحكمها ... الساكنة المذكورة في الوصل

والاختلافات في الراآت بين ورش وجميع القراء

كثير لا يحتمل ذكره في هذه الرسالة المختصرة فمن اراد الوقوف

على ذلك فعليه بكتب القراآت المصنعة والحمد لله

اولًا واخرًا والحمد لله رب العالمين

وقع الفراغ في ...

١٠٥٩



